

يسقط الاستعمار

ROSE ALYOUSSEF



NO. 4805

أحفاد المختار من القاهرة: «نتصر أو نموت»

الشعب الليبي.. يريد

في 24 ساعة فقط:

4 ضربات قاضية لـ «الإسلام السياسي»



ثورة القبائل الليبية على الميليشيات الإرهابية

انتفاضة نواب تونس على «راشد الغنوشي»

شباب أنقرة يكتبون نهاية إردوغان

حل جماعة الإخوان في الأردن



فى هذا العدد



فراشات الصعيد ينتصرون على الوباء بالرقص! 40

إعلان الحرب على فوضى البناء 46

المخطط الكامل لتطوير
مجمع التحرير 17

استياء بين الأطباء بعد إعلان
النقابة فتح باب التبرع لأعضائها



اقرأ أيضا: خواطر
فنية للكاتب الكبير
مفيد فوزى ص 50

.. والأخيرة
للكتاب الكبير
عاصم حنفى ص 66



©H o«á™ uá:á:

سوريا ١٥٠ ليرة - لبنان ٤٥٠٠ ليرة - الأردن ٢ دينار - الكويت ٠,٨٠٠ دينار - المملكة العربية السعودية ١٠ ريالات - تونس ٢,٣٠ دينار - السودان ٦٠,٠٠٠ دولار - المغرب ١٥ درهم - البحرين ٠,٦٠٠ دينار - قطر ٥,٥٠ ريالات - الإمارات العربية المتحدة ١٠ درهم - سلطنة عمان ٠,٥٠ ريال - فلسطين ١,٥٠ دولار - اليمن ٣٧٥ ريال - المملكة المتحدة «لندن» ٢جك - إيطاليا ٥,١٥ يورو - سويسرا ١٠ فرنكات - ألمانيا الاتحادية ٧,٥ يورو - اليونان ٣,٥٠ يورو - تركيا ٤,٢٠٠ ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية ٦,٥٠ دولار - استراليا ٦ دولارات - كندا ٥,٥٠ دولار كندي - فرنسا ٥ يورو - النمسا ٦ يورو - الدنمارك ٦٦,٥ كرونة - هولندا ٦,٢٠ يورو - العراق ٣٧٣,٥ دينار عراقي - ليبيا ١,٥٠ دولار - الجزائر ٢٣٢ A.D.

أسستها فاطمة اليوسف

عام

1925

رئيس مجلس الإدارة

عبدالمادق الشوربجي

رئيس التحرير

هاني عبد الله

المستشار الفني

د. سامح حسان

المدير الفني

محمد عبدالمجيد

magazine.rosaelyoussef.com

Email: rosalyoussef1925@gmail.com

Email: magazine@rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com af: r0YEG

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والطابع - 89 ش قصر العيني - القاهرة

تليفون: 27920537 / 27920538 / 27920539 / 27920540

فاكس: 27956413 / 27927425 / 27925540

مكتب الاسكندرية: شارع كنيسة بيانة ت 4865771 / 4847527 / 4878933

مكتب الاسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين ت: 064/3923879

التوزيع في الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العربية السورية لتوزيع الطبعات

دمشق هاتف: 2127797 فاكس: 2122532 ص ب 12035

قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها

■ قيمة الاشتراك السنوي بالبريد الجوي:

1 - الدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وبانكستان 193 دولاراً أمريكياً

2 - دول أوروبا وأمريكا بالبريد الجوي 337 دولاراً أمريكياً

3 - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً أمريكياً

إدارة التوزيع والاشتراكات

٢٣ ش أمين سامي منفرد عن ش قصر العيني - القاهرة

تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

هاني عبدالله

الشعب الليبي.. يريد!



أبناء "عمر المختار" من القاهرة: لا بديل عن الموت أو الانتصار على "الاستعمار التركي"

جزماً.. يدرك المهتمون بحركة التاريخ أن ما شهدته «القاهرة»، أمس الأول (الخميس) يحتل - لا ريب - مساحة بارزة بين صفحات «التاريخ المعاصر» في منطقة الشرق الأوسط.. فقبل عشرات السنوات الماضية، لم يكن لنا أن نشاهد لقاءً يحمل كل هذا الكم من المعاني المختلفة: الوطنية في مواجهة مخططات الخيانة، البطولة في مواجهة اللصوصية وسيناريوهات الاستنزاف، القوة في مواجهة الضعف، العزة والكرامة في مواجهة الانكسار، الإرادة في مواجهة الاستعمار.. إذ لا تقايز يقينا «وحدة المصير» بالمصالح، أو تصبح محلاً للاختيار.

• تأمين مؤسسات فعالة تخدم جميع الليبيين على قدم المساواة:
• إعلان ليبيا دولة خالية من الميليشيات والجماعات البعيدة عن سيطرة الدولة، ممن تعمل على تقسيم المجتمع وزعزعة استقرار المنطقة:
• الوصول إلى ليبيا الخالية من «التدخل الأجنبي»:
• استعادة ليبيا لدورها المهم والإيجابي كقوة لازدهار والاستقرار في العالمين: (العربي والإفريقي).

لذلك.. يبدو من الضروري - والمناسب جداً - أن نعيد التأكيد على أن مصر - كانت ولا تزال وستظل - تعلق من قيم الشرف (المطلقة) في تعاملها مع الملف الليبي.. خصوصاً في مواجهة التدخلات الأجنبية التي مزقت «الشقيقة الغربية» في أعقاب ما اصطلح على تسميته بـ«ثورات الربيع العربي».. إذ تحركت «القاهرة»، في كل الأحوال (وتحت أي ظروف) انطلاقاً من أجندة معلنة، كانت محاورها كالآتي:
• استقلال ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها:

مِصْرٌ وِليبيا

تعب واحد .. مصر واحد

لقاء السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بس جمهورية مصر العربية
مع مشايخ وأعيان القبائل الليبية - ١٦ يوليو - ٢٠٢٠



على سفح التمزقات الليبية ظهر المستعمر التركي محملاً بأجندة توطين الإرهاب فى شمال إفريقيا

77

محددات رئيسية:

1

بقراءة عامة لمحاوَر «الرؤية المصرية»، يُمكننا أن ندرك بوضوح أن المطلوب - فى النهاية - هو «ليبيا الموحدة» (سليمة الإرادة السياسية).. وهى المحاور التى عبرت عن نفسها - وبكل قوة، كذلك - خلال لقاء الرئيس «عبد الفتاح السيسي» مع مشايخ وأعيان القبائل الليبية الممثلة للشعب الليبى (بربوع البلاد كافة).. وفى حضور السادة: وزير الدفاع، ووزير الخارجية، ومدير المخابرات العامة المصرية.. إذ عبر الرئيس - خلال اللقاء - عن القناعات المصرية فيما يتعلق بالقضية الليبية بعبارةتين بليغتين تلخصان «ثوابت القاهرة» كافة.. إذ قال:

(أ) - [سندخل بطلب منكم.. ونخرج منها بأمر منكم]، وهو ما يعنى - من دون مواربة - أن التدخل (والخروج أيضا) مشروط بإرادة «الشعب الليبى»، وهى إرادة عبرت عن نفسها فى أكثر من مناسبة.. بداية من طلب «البرلمان الليبى» ذاته، قبل أيام (بوصفه الجهة الشرعية المنتخبة فى ليبيا)، وانتهاء بتفويض وجهاء القبائل الليبية وزعمائها من قلب القاهرة أخيراً.
(ب) - والعبارة الثانية، هى: [المقابل.. الاستقرار والسلام لكم وللليبى].. وهى عبارة صريحة ومباشرة - وشريفة للغاية - تؤكد أن مصر فى تحركها المحتمل، تهتم بالأمن القومى (المصرى والعربى والإقليمى) فى المقام الأول، ولا تبتغى (على خلاف الاستعمار التركى) من وراء تدخلها نصيباً من ثروات شقيقتها الغربية.. بل تسعى سعياً دؤوباً للحفاظ على تلك الثروات بما يحقق مصلحة أبناء الشعب الليبى (وحده).

رسائل حاسمة:

2

بامتداد كلمة الرئيس، كان أن زُحرت الكلمة بعددٍ من التأكيدات، والرسائل.. وهى رسائل واضحة المضمون، بما لا يستدعى - فى المقابل - مزيداً من الشرح؛ إذ كانت فى مجملها كالاتى:
• إن الهدف الأساسى للجهود المصرية تجاه ليبيا - على المستويات كافة - هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبى؛ من أجل مستقبل أفضل للشعب الليبى، وللأجيال القادمة من أبنائه:
• إن الخط الأحمر (سرت/ الجفرة)، هو بالأساس دعوة للسلام، وإنهاء الصراع فى ليبيا؛
• تدعّم مصر - دائماً - الحل السياسى فى ليبيا، وليس لديها أى مواقف مناوئة للغرب الليبى.. ومع ذلك لن تسمح «القاهرة» بالرهان على الميليشيات المسلحة فى ليبيا؛

• رغم أن مصر تمد يدها - دائماً - بدعوات السلام؛ فإنها لن تقف مكتوفة الأيدي فى مواجهة أى تحركات تشكل تهديداً مباشراً قوياً للأمن القومى العربى والإقليمى والدولى (لا الأمن المصرى والليبى فقط)؛
• إن العلاقات بين الشعبين: (المصرى والليبى)، تضرب بجذورها فى عمق التاريخ، ولا يمكن بأى حال من الأحوال المساس بها؛
• إن الدفاع المصرى عن ليبيا (والعكس صحيح)، هو التزام ناتج عن حالة «التكاتف الوطنى» بين البلدين؛
• الجيش المصرى من أقوى الجيوش فى المنطقة وإفريقيا.. ومصر قادرة على تغيير «المشهد العسكرى» بشكل سريع وحاسم؛
• لن تقبل مصر برزعقة أمن واستقرار المنطقة الشرقية فى ليبيا، ولن تقف مكتوفة الأيدي حيال تجاوز خط (سرت/ الجفرة)؛
• ستواجه مصر - بكل قوة - أى تحركات مباشرة تهدد الأمن القومى (المصرى والليبى).

■ ■ ■

الرسائل الحاسمة:

3

فى واحدة من الرسائل المهمة التى زُحرت بها كلمة الرئيس السياسى خلال المؤتمر، كان أن أكد الرئيس على أن عدم امتلاك «أطراف النزاع» لإرادة الحل السياسى، يرجع - فى المقام الأول - لتدخل قوى خارجية توظف بعض تلك الأطراف لصالحها.
.. وفى الواقع، بامتداد سنوات خلت (نحو 10 سنوات) كانت ليبيا بمخاطبة ملعب مفتوح لعددٍ من الأجندات الخارجية التى يبعث كل منها نصيباً من كعكة الثروات الطبيعية الليبية (البتروال والغاز الطبيعى).. فضلاً عن خلق موطئ قدم بمنطقة استراتيجية مهمة تنوسط جنوب المتوسط، وتعدّ واحدة من بوابات عبور القارة السمراء المحورية.

.. وعلى سفح هذه التمزقات، كان أن ظهر «المستعمر التركى» مُحملاً بأجندة توطين الإرهاب فى شمال إفريقيا، عبر شركاء الإسلام السياسى (الإخوان والجماعات التكفيرية المسلحة)، ومدعوماً - كذلك - بخزينة تمويل من الدويلة القطرية (الرعاية للإرهاب).. وسواء أكان هذا الدور فى الشرق أو الغرب الليبى؛ فهو - يقيناً - خط أحمر بالنسبة للقاهرة.

■ ■ ■

كلمة أخيرة:

4

«إن تنتصروا بنا فسننصركم».. عبدالفتاح السيسى لزعماء القبائل الليبية (القاهرة/ 16 يوليو 2020م). ■

5

من الأردن إلى تونس.. مروراً بالنمسا؛

3 صفعات لـ «دولى الإخوان» فى يوم واحد

عبد المنعم شعبان

تلقت جماعة الإخوان الإرهابية عدداً من الضربات الموجهة خلال الساعات الماضية إقليمياً وعالمياً.. ففى تونس تم سحب الثقة من رئيس البرلمان الإخوانى راشد الغنوشى، كما أقال رئيس الوزراء التونسى إلياس الفخفاخ جميع وزراء حركة النهضة الإخوانية، فيما قررت الأردن حل الجماعة بشكل نهائى وفق حكم قضائى، بينما أعلنت النمسا عن خطة لمراقبة وملاحقة الإخوان والتنظيمات الإرهابية.. تلك الصفعات المتتالية على وجه المشروع الإخوانى وتنظيمه الدولى جعلته أمام مجموعة من الانكسارات القوية لم يتلقها التنظيم منذ الإطاحة به فى مصر عقب ثورة 30 يونيو المجيدة 2013، ما يبشر بسقوط مدو للإخوان فى عدد من الدول.



وكعادتها فى التهديد والتلويح بممارسة العنف، ومع اتساع رقعة العزلة الإخوانية فى تونس، بدأت قيادات النهضة التلويح باستخدام العنف والنزول للشارع، حيث دعا نور الدين البحيرى، رئيس كتلة الإخوان البرلمانية، أنصاره إلى الاستعداد للمواجهة، وهو ما اعتبره مراقبون دعوة إلى استخدام العنف ضد خصوم النهضة بعد تضيق الخناق عليها ونبذها، ووصولها لحافة الهاوية.

حل الجماعة

ضربة ثانية فى نفس التوقيت تلقتها الجماعة الإرهابية وكانت هذه المرة فى الأردن، حيث قررت السلطات القضائية الأردنية، الأربعاء الماضى، حل جماعة «الإخوان المسلمين» فى المملكة بسبب «عدم تصويب أوضاعها القانونية» فى البلاد.. وأصدرت محكمة التمييز الأردنية، وهى أعلى سلطة قضائية فى البلاد، «قراراً حاسماً يقضى باعتبار جماعة الإخوان منحلة حكماً وفاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية وذلك لعدم قيامها بتصويب أوضاعها القانونية وفقاً للقوانين الأردنية».

وبأتى قرار حل إخوان الأردن بمثابة ضربة سياسية قاضية للجماعة، خاصة أنه يأتى قبل موعد إجراء الانتخابات البرلمانية الأردنية حيث أن ما حدث فى تونس والأردن وفى توقيت متزامن يشير إلى أن الشعوب

الحصول على توقيع من نواب كتل أخرى ومستقلين، ليصل تعداد الإضاءات إلى 73 صوتاً، ليؤكد العديد من النواب فى البرلمان التونسى أن المشهد السياسى بدأ يتبدل ضد حركة النهضة، وأن المستقبل فى تونس يجب أن يبنى دون مشاركة النهضة، حتى أن رئيسة كتلة الدستورى الحر التونسية عبير موسى، أكدت أن تحرير تونس مما أسمته «أخطبوط الإخوان» ينطلق بسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشى، وقالت فى فيديو نشرته على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، إن «أجمل هدية نقدمها للتونسيين فى عيد الجمهورية يوم 25 يوليو القادم هى «الأيكون راشد الغنوشى رئيساً للبرلمان»، وذلك عن طريق سحب الثقة منه. ووصفته بـ«زعيم الإخوان والداعم الرئيسى للإرهاب».. وكان الغنوشى قد خضع فى أقل من عام على انتخابه لقيادة برلمان تونس، إلى جلستين للمساءلة حول تحركاته الخارجية فى محيط الدول الداعمة والممولة لتنظيم الإخوان ومحاولاته الزج بالبلاد فى لعبة المحاور، وتعمقت خلال تلك الفترة الأزمة السياسية وتوسعت دائرة الخلافات الحزبية والصراعات، خاصة بعد تكرار تجاوزات الغنوشى وفشله فى إدارة المؤسسة التشريعية الأولى بالبلاد، وتحواله إلى مصدر توتر وخلافات داخلها، بل وقفزة على صلاحيات رئيس الجمهورية ومحاولته لعب دور خارجى لتنفيذ أجندة تنظيم الإخوان.

Q&A

فى تونس، قرر رئيس الحكومة التونسية المستقيل، إلياس الفخفاخ، مساء الأربعاء الماضى، وباعتباره رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، إقالة جميع وزراء حركة النهضة وإعفاءهم من مناصبهم.. وهم وزير الدولة للنقل واللوجستيك، ووزير الصحة، ووزير الشؤون المحلية، ووزير التجهيز، ووزير التعليم العالى والبحث العلمى، ووزير الشباب والرياضة.. الأمر الذى يزيد من عزلة وانحياز حركة النهضة الإخوانية فى تونس، حيث تتصاعد المعارضة السياسية لها، بعد توحيد كلمة الجبهات السياسية المعارضة لتوجهاتها الفكرية ولأداء رئيسها راشد الغنوشى على رأس البرلمان التونسى.. وبالفعل وجدت حركة النهضة نفسها مؤخرًا فى وضعية الكيان السياسى المنبوذ من جميع الأطراف الفاعلة فى تونس، بدءاً من رئاسة الجمهورية، فالأحزاب البرلمانية، ثم المنظمات التونسية الكبرى، وهو ما تم تويجه بايداع لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان التونسى راشد الغنوشى، أول أسس الخميس، بمكتب مجلس النواب، وذلك بعد وصولها للنصاب القانونى اللازم لمثل هذا الإجراء.

وأودعت عريضة سحب الثقة من الغنوشى، من قبل ثلاث كتل هى: تحيا تونس والكتلة الديمقراطية وكتلة الإصلاح، إلى جانب



جلسة سحب الثقة في البرلمان التونسي من حكومة الفخفاخ

خلال أقل من شهرين، وعلى غرار «أرشيف وثائق المقاومة النمساوية»، المعنى بتوثيق جرائم وتحركات اليمين المتطرف والنازيين الجدد، فإن مركز توثيق الإسلام السياسي سيكون مؤسسة مستقلة مدعومة مباشرة من الحكومة النمساوية، ويتولى نشر كتب ومقالات وأبحاث جديدة، وأرشفة المنشورات الحالية، المتعلقة بالإسلام السياسي، والتنظيمات الإسلامية المتطرفة، ومن المنتظر أن يركز المركز عمله على جماعات الإخوان، وحزب الله اللبناني، والذئاب الرمادية التركية وغيرها من التنظيمات المتطرفة.

وفي فرنسا أكدت وسائل الإعلام الفرنسية أن جماعة الإخوان يتنامى نشاطها بشكل ملحوظ، وباتت تمثل خطراً داهماً على أمن فرنسا، موضحة أن سلوكيات تنظيم جماعة الإخوان والمنظمات التابعة له في باريس تمس جميع الأقاليم الفرنسية وخاصة في الغرب، الذي خرجت بعض المناطق من سيطرة الحكومة، بحسب محطة «بي. إف. إم» الفرنسية. كما سلطت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، الضوء على أن جماعة الإخوان في فرنسا يقدر عددهم بما يقارب 50 ألفاً، مشيرة إلى أنهم جماعة متطرفة ورفضوا المشول أمام البرلمان للرد على اتهاماتهم بالإرهاب، لافتة إلى أن الهجمات الإرهابية التي نفذت في فرنسا منذ العام 2015 قدر أعداد الضحايا بما يقارب 250 شخصاً. ■

■ الضربات التي تواجه الإخوان ما هي إلا تبعات للزلزال الذي نسف الجماعة ودفنها في مصر عام 2013

البحث العلمي في ملف الإسلام السياسي، وتسليط الضوء على الجمعيات والتنظيمات المتطرفة، ورسم خرائط واضحة لشبكاتهما، والكشف عن المنظمات التي تتبع «أيديولوجيات خطرة» أو تخضع لتأثير محتمل من الخارج، وأوضح راب أنه «من المقرر أن يراقب مركز التوثيق الجديد الأيديولوجيات الراديكالية في المساجد وكذلك على وسائل التواصل الاجتماعي». وأضافت أن هذا المركز «نقطة تحول فارقة في مواجهة التطرف»، مضيفة: «الأمر لا يتعلق بالإسلام كدين، وإنما بالأيديولوجيات المتطرفة التي تهدد المجتمع تحت ستار الحرية الدينية». ومن المقرر أن يبدأ المركز عمله الخريف المقبل على أبعد تقدير أي في

العربية باتت تلفظ هذا التنظيم وتكشف زيفه وأنهم يطبقون مبدأ مغالبة لا مشاركة ما يعنى هزيمتهم في أى استحقاق انتخابي قادم.

άλβθε ε EN

أعلنت - كذلك - الحكومة النمساوية، الأربعاء الماضي، عن خطة لمراقبة وملاحقة الإخوان والتنظيمات الإرهابية، وغيرها في البلاد... وأسست النمسا مركز توثيق الإسلام السياسي، على غرار مركز توثيق اليمين المتطرف، وخصصت ميزانية مبدئية نصف مليون يورو للمركز الذي يتولى المراقبة، بما يشمل المساجد ومواقع التواصل الاجتماعي، ويأتى ذلك بعد أسابيع من مهاجمة مجموعة من تنظيم الذئاب الرمادية المتطرف، نزار رجب طيب أردوغان، مظاهرة للأكراد واليساريين كانت تندد بالفاشية، في فيينا، ما أدى لاندلاع اشتباكات بالحجارة وزجاجات المياه، وأحداث شغب واسعة، أصيب خلالها عنصرى شرطة. ويخضع مركز توثيق الإسلام المتطرف لإدارة وزارة الاندماج، ويحظى بدعمها الكامل، وبهيئة استشارية تضم خبراء أبرزهم لورينزو فيدينيو، أهم باحث غربي في شؤون تنظيم الإخوان ورئيس مركز التطرف بجامعة جورج واشنطن الأمريكية، وفق ما أعلنته وزيرة الاندماج سوزان راب، ووفق راب، تشمل مهام المركز الجديد

في أحدث تقرير أمريكي عن سياسات «الأغا التركي»:

«شباب الأناضول» يكتبون نهاية «إردوغان».. قريبا

«الجيل زد» التركي ينقلب على «إردوغان»، كان هذا هو عنوان التقرير الأحدث الذي نشرته مجلة «فورين بوليسي» أمس الأول (الخميس).. أوضح التقرير مدى الرفض التركي من قبل الشباب لسياسات «إردوغان» التي تمس حياتهم. والمقصود بـ«الجيل زد»، هو الجيل الذي يلي جيل الألفية الثانية، الذي يُعرف باستخدامه الواسع للإنترنت من سن مبكرة، وهو جيل متكيف بطبيعته مع التكنولوجيا. كما يشكل تفاعلهم على مواقع التواصل الاجتماعي جزءا كبيرا من حياتهم الاجتماعية.

آلاء شوقى

وأشار التقرير إلى أن خطاب الرئيس التركي على الإنترنت للطلاب، الذي عرض في 26 يونيو الماضي، يعد أحدث إشارة إلى فشل جهوده لتشكيل جيل من «الشباب التركي» الصورة التي أرادها تيار الإسلام السياسي. إذ لم يعجب الآلاف من الطلاب الذين انضموا إلى البث المباشر على موقع «YouTube» بمقطع الفيديو على الإطلاق. واستخدموا قسم التعليقات لانتقاد «إردوغان» بشده، وأخبروه أنه لن يحصل على أصواتهم.

فقد شعر الطلاب بالإحباط الشديد، لأن الحكومة التركية غيرت موعد امتحان القبول بالجامعات هذا العام عدة مرات، خلال الأشهر القليلة الماضية، نتيجة لسوء التخطيط المرتبط بجائحة فيروس كورونا. وفي الأيام التي تلت ذلك، تحول إحباط الطلاب إلى غضب عام ضد «إردوغان». وتلقى الفيديو 422 ألف عدم إعجاب، وأصبح الهاشتاج (#OyMoyYok)، أي (#لا أصوات لك) الموضوع الشائع (ترند) على موقع التواصل «تويتر».

وعليه، قام مكتب «إردوغان» بوقف التعليقات على الفيديو. كما أعلن- بعد ذلك بوقت قصير- عن شروعه في خطط ولوائح جديدة للتحكم في منصات وسائل التواصل الاجتماعي، أو إغلاقها بالكامل.

من جانبه، كان موقع «رويترز» أوضح في هذا الصدد، إذ بين أن الرئيس التركي أثناء حديثه لأعضاء حزب العدالة والتنمية، شدد على تقديم لوائح جديدة

للتحكم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مضيفاً أن زيادة الأعمال غير الأخلاقية من وجهة نظره- على المنصات في السنوات الأخيرة، كانت بسبب نقص اللوائح. قائلاً: «هل تفهمون الآن لماذا نحن ضد منصات التواصل الاجتماعي مثل: «يوتيوب»، و«تويتر»، و«نتفليكس»؟، هذه المنصات لا تناسب هذه الأمة. نريد إغلاقها. والسيطرة عليها عن طريق عرض (مشروع قانون) على البرلمان في أقرب وقت ممكن».

وفي السياق ذاته، كان أن أكد تقرير «فورين بوليسي» الأمريكية أن الجيل الذي نشأ تحت حكم «إردوغان»، أولاً كرئيس للوزراء، ثم كرئيس للدولة، جعلهم يرون أن هذا له نتائج سياسية كبيرة. أحد الجوانب التي ألقى التقرير عليها الضوء، هو مشروع «إردوغان» لتربية ما يعرف بـ(الأجيال المتدينة) منذ عام 2012 إذ كانت الأداة الرئيسية لتحقيق ذلك المشروع، من خلال نظام التعليم في البلاد، بما في ذلك ضخ مليارات الدولارات فيما أسماه (التعليم الديني). ناهيك عن زيادة عدد الساعات المخصصة للتعليم الديني. وفي المقابل، حظر تدريس العلوم المتطورة من المناهج الدراسية في المدارس الحكومية العادية. مضيفاً أن المدارس الدينية ضعيفة الأداء، ولا تستطيع جذب الشباب الأتراك.

ثم عرض التقرير استطلاعاً حديثاً أجرى على الشباب الأتراك، كانت نتيجته أن نسبة التدين في جيل الشباب أقل بكثير، مع وجود عدد قليل منهم يصفون أنفسهم بأنهم (محافظةون دينياً) من المجتمع ككل. وأن

أعداد متزايدة من الشباب يرفضون هذا النوع من التعليم تماماً، أي (نموذج التعليم الذي يسعى لفرضه الإسلام السياسي). إذ يقول منتقدوه إنه تحت حكم «إردوغان»، تم تجريد الإسلام من جوهره الأخلاقي، وتم استخدام الإسلام السياسي بأهداف خبيثة أخرى كالتستر على الفساد، وإضفاء الشرعية على حكم يعود لشخص واحد فقط. وهذا ما يدفع الشباب التركي للبحث عن مصادر أخرى للسلطة الأخلاقية.

وعليه، رفض الشباب الأتراك المنهج الذي يتبناه «إردوغان». كما زاد قلقهم حول جودة التعليم، وليس من تعلم الدين.. حيث إن المواد الدينية حلت محل المواد القياسية، أو التطورية. بمعنى آخر، يبدو أن الأتراك لا يمانعون في دراسة الدين بجانب العلوم الأخرى، ولكنهم يمانعون بأن تكون على حسابها.

كما أشار هذا الأمر قلق الآباء، حتى المحافظين منهم، من الجرعة الثقيلة من التعليم الديني في المدارس الثانوية، التي تمنع- في المقابل- أبناءهم من تعلم ما يكفي من الرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا للتنافس بنجاح في الامتحانات الجامعية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أكد التقرير أن «إردوغان» تدخل بشكل متزايد في النظام الجامعي أيضاً، إذ صار يتمنع الآن بالسلطة الوحيدة في تعيين رؤساء جميع الجامعات العامة والخاصة. وأصبح يوجد الآن كثير من رؤساء الجامعات من الموالين سياسياً.. رغم أنهم ذوى مؤهلات أكاديمية ضعيفة.

التي قامت بنفس الاستطلاع قبل 10 سنوات . كما انخفض عدد المستطلعين الذين قالوا إنه يمكن حظر الأحزاب السياسية بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية . وأن الغالبية العظمى من الجيل الجديد ، الذي نشأ في عهد «أردوغان» يريد الانتقال إلى الخارج بحثاً عن الحرية والفرص . ومع ذلك ، أشار التقرير إلى الخطط التي يعكف «أردوغان» على تنفيذها ، لجذب دعم الجيل الجديد من الشباب . ومنها:

بناء استراتيجية انتخابية على أساس مناهض للأكراد . فقد جرم «أردوغان» المعارضة الكردية ، وألقى بالأعضاء المنتخبين ديمقراطياً من الحزب الديمقراطي المؤيد للأكراد في السجن ، واستبدل رؤساء البلديات باتباع قام بتعيينهم . وفي الوقت نفسه ، روج لقومية تركية متزايدة مناهضة للغرب ، تسعى لتوسيع القوة التركية في المنطقة .

وبالفعل ، وجدت المشاعر القومية ، والمعادية للأكراد دعماً قوياً بين الشباب العلماني والمحافظة . مما جعلهم أقل تسامحاً تجاه مطالب الأكراد بالمساواة ، إلى أن صار الشباب الكردي يحمل مواقف متشككة بالمثل تجاه الأتراك . فيقول الأكراد إنهم يتجنبون الحديث عن السياسة مع أصدقائهم الأتراك ، وانخفض عدد حالات التزاوج بينهم .

ومن باب القومية وجد الرئيس التركي طريقاً إلى خطاب (الحضارة) . إذ أضحى يمجّد غالباً بجذور البلاد الإسلامية ، وماضيها العثماني الإمبراطوري . وعلق التقرير على تلك الجزئية ، بأن هذه الجهود قد تكون أتت ثمارها إلى حد ما ، فكثيراً من الشباب الأتراك يعتبرون أنفسهم الآن جزءاً من «الشرق الأوسط» ، على عكس الأجيال السابقة في ظل حكومات أكثر علمانية وذات توجه غربي . ومع ذلك ، فإن آمال الشباب الحالي وطموحاتهم تحكي قصة مختلفة . أي إنهم يريدون الحصول على تعليم علماني ، والعيش في بلد متقدم ، وحر ، وديمقراطي . كما أنهم يفضلون العيش في «أوروبا» ، حتى لو كان ذلك يعنى الاستغناء عن جزء كبير من الراتب الشهري .

وفى النهاية ، علق التقرير بالقول: إن شباب «تركيا» الحالي ، لم يعرف سوى قيادة «أردوغان» . والأسوأ ، أنهم راقبوه يتحول من زعيم ديناميكي ، يقوم ببناء دولة أكثر ديمقراطية ، وازدهاراً ، وتوجّها نحو الغرب ، إلى شخص استبدادي يكافح من أجل الحكم . وهو ما يفسر بدوره رد فعل الشباب العنيف من حادث صغير كتغيير تاريخ امتحان القبول بالجامعات . وهو ما يعد إشارة إلى فشل الرئيس التركي . فلم يفشل «أردوغان» فقط في تربية جيل من المؤيدين ، بل ربما زاد من قوة الجيل الذي سيهزمه في النهاية!! ■



■ فورين بوليسي؛
إردوغان زاد من قوة
الجيل الذي سيهزمه
في النهاية!

■ الرئيس التركي سعى
لأسلمة بيئة التعليم -
على غرار تنظيم
الإخوان .. فاشتعل
قتيل الثورة من أنقرة!

■ 70% من شباب الأتراك
يعتقدون أن مؤهلاتهم
لا تكفي للعثور على
وظيفة .. إلا بالواسطة
وفساد النظام الإداري!

وأصبحت جودة التعليم الآن في «تركيا» واحدة من أكبر المخاوف بين شبابها ، الذين يعتقدون أنه يمكنهم الحصول على تعليم جيد في بلد غربي .

كما يشك الشباب الأتراك في شهادتهم إن كانت ستوفر لهم وظيفة لائقة . وما زاد من مخاوفهم ، هو انتشار المحسوبية في عهد «أردوغان» . وقد أكد التقرير ، أنه حتى أولئك الذين يدعمون الرئيس التركي يشكون في وجود توظيف قائم على الجدارة والكفاءة في كلا القطاعين العام والخاص . ووفقاً لتقرير آخر بالمجلة ، نفسها ، فإن غالبية كبيرة من الشباب الأتراك (70%) لا يعتقدون أن مؤهلاتهم ستكون كافية لهم للعثور على وظيفة ، إذا لم يكن لديهم علاقات قوية بما فيه الكفاية مع ذوي النفوذ ، وفقاً لدراسة أجرتها «Sodev» ، وهي منظمة بحثية مقرها «اسطنبول» . وقد أشار (62%) من الشباب إلى أنهم سيغادرون البلاد للبحث عن مهنة في الخارج ، إذا أتاحت لهم الفرصة للقيام بذلك . والأكثر من ذلك ، أن نصف الشباب الذين يعتبرون أنفسهم مؤيدين للحزب الحاكم ، يؤكدون أنهم سيفعلون الشيء نفسه . يذكر أن نسبة البطالة بين الشباب هناك بلغت (27%) العام الماضي .

■ ■ ■
بعيداً عن التعليم . ألقى التقرير الضوء على قضية هامة أخرى ، وهي (حرية التعبير) . فوفقاً لاستطلاع أجرى في عام 2018 ، فإن الغالبية العظمى هناك تقدر حرية التعبير . وأن الشباب الأتراك أكثر تسامحاً تجاه الجماعات العرقية والدينية المختلفة ، مقارنة بالفئة العمرية نفسها

4

دراسة

فقه الدولة

ركائز «مدنية الدولة» قبل ثورة يوليو.. وبعدها

الكثيرين «هوية انغلاق» واكتفاء، وطرد. وأشارت الدراسة إلى أن التنوع الثقافي يعبر عن تنوع إنساني وقدرة على إدارة الاختلاف.. واحترام ثقافة الآخر وحضارته وشخصيته.. والاعتراف بها.. وفي هذا السياق كان أن أصدر الإمام الأكبر «د. أحمد الطيب» وبحلول العام 2011م، ما عُرف بـ«وثيقة الأزهر»، التي نصت بوضوح في أول بنودها على دعم تأسيس «الدولة الوطنية.. الدستورية.. الديمقراطية.. الحديثة».

روزاليوسف

إلا التشاور والتعاون على توسيع عمارية ومدنية الوطن، ثم وضعت لائحة حدود ونظام مجلس شورى النواب في واحد وستين بنداً، نستعرض أهمها على النحو التالي:

■ البند الثاني والثلاثون ينص على: «يجب أن يكون أحد الآراء بطريقتي أخذ الآراء بالصدوق في الجهر وبطريق الأكثرية المطلقة».

■ البند الخامس والثلاثون وينص على: «يجب على مجلس الشورى احترام حق العدد الأقل ضمن المذكرات فيجب الإصغاء للعدد الأقل وأن تسمع الملحوظات الصادرة منهم».

ثم صدر أمر الخديوي إلى ديوان الداخلية لتنفيذ اللائحة الأساسية لمجلس شورى النواب، الذي ورد بنصه «تشكيل مجلس شورى مصر تنتخب أعضاؤه من الأهالي»، كما ورد بالنص عبارة «وما المقصد من هذا إلا التشاور والتعاون على توسيع عمارية ومدنية الوطن والاقتطاف من ثمار ومأثر انضمام الآراء في الأمور النافعة».

(ب) - اللائحة الأساسية التي وافق عليها مجلس النواب المصري و صدر بها الأمر العالي في 7 فبراير 1882م:

وقد جاء في مادته الأولى: «تعيين أعضاء مجلس النواب يكون بالانتخاب والشروط اللازمة لمن له حق الانتخاب ولمن يجوز انتخابه تتبين فيما بعد في لائحة مخصوصة تشتمل أيضا على كيفية الانتخاب».

المادة الثالثة، وتنص على: «النواب مطلق الحرية في

كشفت الحلقات السابقة من الدراسة عن أن المحاولات التاريخية لغرس مفهوم «الدولة الدينية» كانت بمثابة غرس في غير موضعه داخل البيئة المصرية؛ إذ تأبى «الشخصية المصرية» بطبيعة الحال أى توظيف ديني لأهداف سياسية. وبيّنت الحلقة السابقة أن مصر - رغم العراقلة في كل شيء - فإنها بلد «اللا قبيلة» و«اللا عشيرة».. بل هي بلد ذويان القبائل والعشائر في هوية نهرها العظيم.. كما أن التاريخ في مصر، هو «هوية»، تتمدد وتتفتح.. بينما هو لدى

ملخص ما نشر:



إن دراسة تراثنا الدستوري

- من دون

انتزاعه

من سياقه

التاريخي -

سيوودي

بنا حتماً

إلى تراكم

دستوري

لبناء دولة

مدنية مصرية

باعتبارها هوية

أصلية للدولة

المصرية

I - ركائز مدنية الدولة ما قبل ثورة يوليو 1952م

إن دراسة تراثنا الدستوري وتأمله من دون انتزاعه من سياقه التاريخي العام سياسياً واقتصادياً واجتماعياً سيوودي بنا حتماً إلى تراكم دستوري لبناء دولة مدنية مصرية باعتبارها هوية أصلية للدولة المصرية، وليست محاولات لفرض هوية مستحدثة تخالف الطبيعة القانونية لبناء الدولة المصرية.. وعلى هذا سنستعرض تاريخ الدساتير المصرية في محاولة لاستخلاص ملامح الهوية المدنية للدولة المصرية على النحو التالي:

(أ) الأمر الكريم الصادر من جناب الخديوي في 22 أكتوبر 1866م عن تأسيس مجلس شورى النواب وتعيين رئيس له:

وقد صدر هذا الأمر لوضع لائحة تنظيم كيفية تأسيس مجلس شورى النواب وانتخاب أعضائه مستهلاً ديباجته بالإشارة إلى أن مجالس الشورى شوهدت منافعها ومحاسنها الجليلة في الممالك المتقدمة، وما المقصد منه



صدر دستور 23 ليؤكد أن هذا الدستور صدر لارتقاء مصر.. وتمتعنا بما تتمتع به الأمم الحرة المتقدمة.. إن امتلاً بركانز ومقومات الدولة المدنية بجلاء ووضوح

للأمة، وكذا كل سؤال له مساس بالعلاقات أو بالاتفاقات الدولية.

(د) - الجمعية التشريعية: قانون نمرة 29 الصادر أول يوليو 1913م:

وتنص المادة التاسعة من الباب الثالث على ما يلي: «لا يجوز إصدار أي قانون ما لم يتقدم ابتداء للجمعية التشريعية لأخذ رأيها فيه...».

كما تنص المادة الثانية عشرة على: «للجمعية التشريعية أن تقبل أي مشروع قانون يقدم لها من الحكومة كما هو أو أن تعدله أو أن ترفضه».

المادة الحادية والعشرون، وتنص على: «كل قرار تصدره الجمعية التشريعية ويكون خارجاً عن الحدود المقررة في هذا القانون يكون باطلاً وغير معمول به».

المادة السادسة والعشرون، وتنص على: «كل عريضة تختص بحقوق أو منافع شخصية ترفض متى كانت من خصائص المحاكم أو لم يسبق تقديمها لجهة الإدارة المختصة بها».

1923م،

لقد صدر دستور 23 في 19 أبريل 1923، وقد جاءت ديباجة الأمر الملكي رقم 42 لسنة 1923م، الصادر بموجبه نص الدستور لتؤكد أن هذا الدستور صدر لارتقاء مصر وتمتعها بما تتمتع به الأمم الحرة المتقدمة.

وباستعراض نصوص هذا الدستور سنجد ركائز ومقومات الدولة المدنية جلية بوضوح من خلال المواد التالية:

مادة (3): «المصريون لدى القانون سواء، وهم متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو اللغة أو الدين، وإليهم وحدهم يعهد بالوظائف العامة مدنية كانت أو عسكرية ولا يولى الأجانب هذه الوظائف إلا في أحوال استثنائية يعينها القانون».

مادة (12): «حرية الاعتقاد مطلقة»

مادة (13): «تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في الديار المصرية على ألا يخل ذلك بالنظام العام ولا يئال من الآداب»

إجراء وظائفهم وليسوا مرتبطين بأوامر أو تعليمات تصدر لهم تخل باستقلال آرائهم وإلا بوعد أو وعيد يحصل إليهم». المادة الأربعون، وتنص على: «كل عرض يختص بحقوق أو صوالم شخصية يرفض متى كان من خصائص المحاكم المدنية أو الإدارية أو كان لم يسبق تقديمه لجهة الإدارة المختصة به».

(ج) القانون النظامي المصري الصادر أول مايو سنة 1886م بإنشاء مجالس المديرية، مجلس شورى القوانين، والجمعية العمومية ومجلس شورى الحكومة: ويقع القانون في عشرة أبواب، تستعرض موادها الهيكل الإداري للدولة المصرية وتسمية أجهزته واختصاصاتها وصلاحيات أعضائها وكيفية تعيينهم استناداً لمواد قانونية محددة، نستعرض جانباً منها على النحو التالي:

الباب الرابع: في مجلس شورى القوانين، المادة الثامنة عشرة، وتنص على: «لا يجوز إصدار أي قانون أو أوامر تشتمل على لائحة إدارة عمومية ما لم يتقدم ابتداء إلى مجلس شورى القوانين لأخذ رأيه فيه، وإن لم تعول الحكومة على رأيه فعليها أن تعلنه بالأسباب التي أوجبت ذلك؛ إنما لا يترتب على إعلانه بهذه الأسباب جواز مناقشته فيه».

المادة الخامسة والعشرون، وتنص على: «كل عريضة تختص بحقوق ومنافع شخصية ترفض متى كانت من خصائص المحاكم أو لم يسبق تقديمها لجهة الإدارة المختصة بها».

قانون نمرة 7 بتحويل أعضاء مجلس شورى القوانين حق توجيه الأسئلة إلى النظام:

المادة الأولى، وتنص على: «يجوز لأعضاء مجلس القوانين أن يوجهوا إلى النظام أسئلة فيما يختص بالمسائل الإدارية ذات المصلحة العامة مع مراعاة الشروط الآتية:

أولاً: أن يقدموا لسكرتارية مجلس شورى القوانين قبل توجيه السؤال بخمسة أيام على الأقل إخطاراً كتابياً مشتملاً على نص السؤال بتمامه.

ثانياً: لرئيس مجلس شورى القوانين أن يرفض أو يطلب تعديل أي سؤال يرى أنه يحتوى على مطاعن شخصية أو أن من شأنه إثارة الأحقاد والضغائن بين العناصر المكونة



في حدود القانون وللملكية وللمنازل حرمة وفق أحكام القانون».

مادة (4): «حرية العقيدة مطلقة وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية على ألا يخل ذلك بالنظام العام ولا ينافي الآداب».

مادة (7): «القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون وتصدر أحكامه وتنفذ وفق القانون باسم الأمة».

{-zU- hō.ue ázš Qfa°SO 1945م؛

مادة (3): المصريون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الآراء السياسية أو الاجتماعية».

مادة (11): «حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في الديار المصرية على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب»

مادة (25): «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة والتصوير والإذاعة وغيرها، ولا يؤخذ أحد على آرائه إلا في الأحوال الضرورية التي يحددها القانون».

مادة (122): «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأى سلطة التدخل في القضايا أو في إجراء العدالة».

{-ze{ edšQfa°SO u°dšajzj 1956م؛

مادة (6): «تكفل الدولة الحرية والأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المصريين».

مادة (43): «حرية الاعتقاد مطلقة وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في مصر، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب».

مادة (44): «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك في حدود القانون».

مادة (45): «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً لمصالح الشعب وفي حدود القانون».

مادة (14): «حرية الرأي مكفولة ولكل إنسان الإعراب عن فكره بالقول أو الكتابة أو بالتصوير أو بغير ذلك في حدود القانون».

مادة (15): «الصحافة حرة في حدود القانون، والرقابة على الصحف محظورة وإنذار الصحف أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الإداري محظور كذلك إلا إذا كان ذلك ضرورياً لوقاية النظام الاجتماعي».

{-zg{ ázš Qfa°SO 1930م؛

وقد جاءت مواده لتعدل بعض مواد دستور 1923 ولتعيد التأكيد على مقومات وركائز الدولة المدنية من خلال مواد محددة على النحو التالي:

مادة (3): «المصريون لدى القانون سواء، وهم متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفيما عليهم من واجبات وتكاليف عامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو اللغة أو الدين».

مادة (12): «حرية الاعتقاد مطلقة».

مادة (13): «تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في الديار المصرية على ألا يخل بالنظام العام ولا ينافي الآداب».

مادة (14): «حرية الرأي مكفولة ولكل إنسان الإعراب عن فكره بالقول أو بالكتابة أو بالتصوير أو غير ذلك في حدود القانون».

مادة (15): «الصحافة حرة في حدود القانون والرقابة على الصحف محظورة وإنذار الصحف أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الإداري محظور كذلك إلا إذا كان ذلك ضرورياً لوقاية النظام الاجتماعي».

مادة (113): «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون وليس لأية سلطة في الحكومة التدخل في القضايا».

2 - áhódš áfóe- 1Qfk ó°H fdfj 1952م

«أ- الإعلان الدستوري لثورة الجيش»

مادة (2): «المصريون لدى القانون سواء فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات».

مادة (3): «الحرية الشخصية وحرية الرأي مكفولتان



**أعقب ثورة
الجيش في
1952م..
التأكيد على
أن المصريين
أمام القانون
سواء..
وكفالة
حرية الرأي
والحريات
الشخصية..
وأن حرية
العقيدة
مطلقة**



نصت المادة الأولى من دستور 1971م بشكل مباشر على أن جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة

(و) دستور 1971م الصادر في 11 مارس 1971م؛

مادة (1): «جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة».

مادة (5): «يقوم النظام السياسي في جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب وذلك في إطار المقومات والمبادئ الأساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور، وينظم القانون الأحزاب السياسية، وللمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية وفقا للقانون، ولا تجوز مباشرة أى نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أى مرجعية دينية أو أساس ديني أو بناء على التفرقة بين الجنس أو الأصل».

مادة (40): «المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة».

مادة (46): «تكفل لدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية».

مادة (47): «حرية الرأي مكفولة، ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون والنقد الذاتي والنقد البناء ضمان سلامة البناء الوطني».

مادة (49): «تكفل الدولة للمواطنين حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والفني والثقافي، وتوفر وسائل التشجيع اللازمة لتحقيق ذلك».

مادة (55): «للمواطنين حق تكوين الجمعيات على الوجه المبين في القانون، ويحظر إنشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع أو سريا أو ذا طابع عسكري».

مادة (56): «إنشاء النقابات والاتحادات على أساس ديمقراطي حق يكفله القانون، وتكون لها شخصية الاعتبارية».

مادة (60): «الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة واجب على كل مواطن».

مادة (62): «للمواطن حق الانتخاب وإبداء الرأي في الاستفتاء وفقا لأحكام القانون ومساهمته في الحياة العامة واجب وطني».

مادة (65): «تخضع الدولة للقانون واستقلال القضاء

مادة (47): «للمصريين حق تكوين الجمعيات على الوجه المبين في القانون».

مادة (55): «إنشاء النقابات حق مكفول، وللنقابات شخصية اعتبارية وذلك على الوجه المبين في القانون».

مادة (120): «يشترط فيمن ينتخب رئيسا للجمهورية أن يكون مصريا من أبوين وجدين مصريين . . .».

مادة (175): «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأى سلطة التدخل في القضايا أو شؤون العدالة».

(د) الدستور المؤقت الصادر في 5 مارس سنة 1958م:

مادة (7): «المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة».

مادة (10): «الحرية العامة مكفولة في حدود القانون».

مادة (59): «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأى سلطة التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة».

(هـ) دستور 1964م الصادر في 24 مارس 1964م؛

مادة (1): «الجمهورية العربية المتحدة، دولة ديمقراطية اشتراكية، تقوم على تحالف قوى الشعب العاملة».

مادة (34): «حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقا للعادات المرعية، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب».

مادة (35): «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك في حدود القانون».

مادة (36): «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة في حدود القانون».

مادة (41): «إنشاء النقابات حق مكفول وللنقابات شخصية اعتبارية، وذلك على الوجه المبين بالقانون».

مادة (152): «القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأى سلطة التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة».



مادة (12): «تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وحرية الرأي مكفولة ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون، والنقد الذاتي والنقد البناء ضمان لسلامة البناء الوطني».

مادة (46): «السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وتصدر أحكامها وفق القانون».

إن المتابع للتراث الدستوري للدولة المصرية عبر مراحلها التاريخية الحديثة المختلفة سيتضح له جليا الطبيعة المدنية لتلك الدولة والتي يفرضها تراكمها الحضاري والإنساني ليجد قدرة متميزة على احتواء التنوع والاختلاف والتعايش والاندماج؛ لتفرز حالة متواصلة ومتجددة من الإبداع والفنون والحضارة وتشكل هوية مصرية واضحة المعالم تتمتع بقدرة صلبة على تأكيد ذاتها في مواجهة المحاولات المستمرة لطمسها.

وحتى عندما تصدت لسدة الحكم جماعات سياسية احترفت استخدام الدين كأداة للسيطرة فإنها عجزت عن صياغة مشروعها المزعوم في إطار قانوني ودستوري يعبر عن خلفيتها وهويتها الدينية؛ وإنما حاولت التلاعب في الصياغات للتحايل على الهوية المدنية الأصلية للدولة فأنجنت نصوصا مشوهة لم تستطع ترجمة المواقف النظرية لذلك المشروع إلى واقع تطبيقي، ولذلك فقد كان واضحا المآزق الشديد الذي دخلته التجربة من شهورها الأولى لتفرز حالة من الانكشاف الفكري والتنظيمي لتلك التنظيمات المتألمة. ■

٢٠١١

— (الدساتير المصرية: نصوص ووثائق)، د. أحمد زكريا الشلق (هيئة الكتاب).

i o'ü'adi o'üe

وحصانته ضمانان أساسيان لحماية الحقوق والحريات».

مادة (165): «السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفق القانون».

مادة (166): «القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة».

(ز) الإعلان الدستوري الصادر في 13 أيار 2011م؛

وقد استهل المجلس العسكري إعلانه الدستوري بديباجة أكد خلالها على أن الهدف من الإعلان هو تيسير سبل الديمقراطية، وأن المجلس يؤمن إيمانا راسخا بأن حرية الإنسان وسيادة القانون وتدعيم قيم المساواة والديمقراطية التعددية والعدالة الاجتماعية واجتثاث جذور الفساد هي أسس الشرعية، ثم نص في مادته الثامنة على إجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية.

(ح) الإعلان الدستوري الصادر في 30 مارس 2011م؛

مادة (1): «جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة، والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة».

مادة (3): «السيادة للشعب وحده، وهو مصدر السلطات، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ويصون الوحدة الوطنية».

مادة (4): للمواطنين حق تكوين الجمعيات وإنشاء النقابات والاتحادات والأحزاب وذلك على الوجه المبين في القانون ويحظر إنشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع أو سريا أو ذا طابع عسكري ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أساس ديني أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل».

مادة (7): «المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة».



حافظ

الإعلان

الدستوري

الصادر في

30 مارس

2011م على

طبيعة النظام

المدنى للدولة

المصرية..

وأن السيادة

للشعب

وحده..

وهو مصدر

السلطات



د. فاطمة سيد أحمد

الأمن القومي العربي... إلى أين؟

بتقسيم التورته الليبية ما بين إيطاليا وفرنسا وغيرهما حتى يمكنهما التدخل لحماية مصالحهما من يد تركيا غير ابهين بما يجول في أروقة منطقتنا العربية والتهديدات الزاحفة على قوميتنا وأمننا الشامل.

ولقد حاولت السعودية أن تفشل أمن (الشرق الأوسط الجديد) وتستعوضه بأمن الدول الإسلامية فأدخلت ماليزيا وأفغانستان وباكستان وحضر هذا الملئقى الإسلامى القوى الكبرى أمريكا وروسيا، وكان الهدف من ذلك هو توسيع رقعة الدول في دائرة لا تجعل هاتين الدولتين (إيران وتركيا) شركاء لنا في أمن شرق أوسطى بل هما وآخرون يكونون في (دائرة أمنية) حينها أكبر لا يحدده الموقع الجغرافى لدول طامعة بل تحججه وتضى عليه، إلا أن هذا لم يكتب له النجاح ودخلت القوى الكبرى ذات المصالح ومارست ضغوطا لكي تبقى على مصطلحها الذى تريده وهو (الشرق الأوسط الجديد أو الكبير) وتدعم الدولتين اللتين تحركهما من وراء الستار ليقوما لها بما تريد ثم يكون معهما شأن آخر.

والآن أمام (الأمن القومي العربي) تحد جديد بعد ظهور قوى إقليمية معادية تعتنق المذهب الاستعماري بقوة، وإذا كان الأمن القومي العربي يعتريه الغموض لعدم تحديد الأهداف والأولويات، خاصة أنه لم تعد إسرائيل العدو الأوحده والدائم، والأكثر أنه حتى الدولة المصرية ذات الجيش القوى يقومون باحاطتها بالتحديات مجتمعة فى وقت واحد، ولم يعد الأمن العربى فقط هو ما يستنفرها بل صار أيضا الأمن الأفريقي والذى هو فى ترابط والأمن العربى لخلق مناوشات عن طريق الزجج بإثيوبيا للقيام بدور المتعنت فى حقوق دول مصب نهر النيل (مصر والسودان) وتريد أن تجعل مياه النيل الأزرق ملكا خالصا لها كدولة منبع بتخزين مياهه بخزانات سد (النهضة) التى تنشئة وتجور بذلك على حياة شعوب دولتين عربيتين جيران لها فى القارة السمراء.

لقد دخل الأمن القومي العربى حيز التنفيذ عندما قال الرئيس السيسى) إن هناك خطا أحمر فى منطقتى (الجفرة وسرت) الليبية واللتيين تعتبران عمقا استراتيجيا للحدود المصرية الليبية، وأن أى اقتراب منهما هو تهديد مباشر لأمن مصر أولا والأمن العربى ثانيا، ومع هذا يقوم أردوغان وحكومة الوفاق الخائفة فى السعى لحشد الميليشيات الإرهابية وخلق قاعدة عسكرية تركية على الحدود الليبية المصرية، وهذا تهديد مباشر لأمننا أطلق على أساسه (الرئيس السيسى) الإنذار والتحذير الأخير لتركيا عن طريق المناورة الكبرى (حسم) لتحسم الأمر فيما ترتكبه أنقرة فى حق الشقيقة ليبيا وتهديد أمننا القومى بشكل مباشر، وأعقب ذلك بيان صدره البرلمان الليبى الجهة الشرعية المعترف بها دوليا للتحديث باسم الشعب الليبى لتجيز لمصر التدخل عسكريا فى ليبيا لحماية الأمن القومى للبلدين.

ويبقى أمام المجتمع العربى حوار صريح لتحديد كيف ينظرون إلى أمنهم القومى الشامل؟ وكيف يتصدون لأعداء كثر من أقاليم يدعون أنهم مشاركون لهم بالمنطقة.

الحديث عن الأمن القومى العربى الشامل يضع أمامنا صورة ما عليه المنطقة من خلال ثلاث كتل، الأولى (صلبة) يمكنها صيانة الأمن القومى العربى بقدر الإمكان، ممثلة فى مصر ودول الخليج العربى وفى بعض الأحيان تنضم الأردن فى مقابل كتلة (حرجة) يمزقها التصارع الداخلى وتعانى من عدم الاستقرار مثل: (العراق وسوريا ولبنان والسودان وفلسطين وليبيا) ويؤجج الصراع فيها دول غير عربية تستخدم القوى المتصارعة لتقسيم لها بحرب الوكالة وتريد من ورائهم الحصول على قطع من أراضينا العربية لتحقيق نفوذا عليها وللأسف بيد أولادها، وكتله ثالثة (تجمد نفسها) لمصالح رغم أنها وقتية لكنها تقدمها على المصلحة والحماية الدائمة التى تضمنها لها الأمن القومى العربى الشامل وهى ممثلة فى (المغرب وتونس وموريتانيا) ولا يفوتنا دولة عربية تستخدم كغرفة استخباراتية وممولة لكل الهدر والتخريب والنيل من المنطقة العربية وأمنها، إنها (قطر) الماعون الفاسد فى الجسد العربى.

وعلى مدار نصف قرن، وتحديدا من منتصف القرن العشرين وحتى نهايته، ظل العدو الأوحده الذى يهدد الأمن القومى العربى هو (إسرائيل) وأرادت القوى الداعمة والحليفة لهذا الكيان أن تضمن له استقرارا وحدودا آمنة وسط المنطقة العربية، لأنها تريد بقاءه فيها، ولذلك وقفت بقوة لإزالة مفهوم (العدو التقليدى) عند العرب وتوسطت لعقد اتفاقيات سلام مع دول الجوار، وعلى رأسها الدولة الكبرى (مصر) التى أخذت على عاتقها التصدى لكل مراحل الصراع بين العدو الرئيسى لتهديد الأمن القومى العربى على مدار أربع مراحل للصراع خلال خمسين عاما استنزفت خلالها قوتها الاقتصادية والعسكرية والبشرية ودعمها العرب بصور مختلفة، لكنها كانت هى المتصدرة بالمواجهة المباشرة متحملة كل تبعات ذلك.

وفى محاولة ضمن حياكات (الشرق الأوسط الجديد) التى تم طبخها وابتداعها ليتم تطبيقها مع بداية القرن ٢١ بمنطقتنا العربية ولتخفيف وطأة (إسرائيل) العدو الأوحده للعرب بالمنطقة) تم إدخال دولتين من الدائرة الإسلامية تربطهما حدود مع بعض الدول العربية، وهما (إيران وتركيا) حتى يتم القضاء على الأمن القومى العربى ويظهر بدلا منه (أمن الشرق الأوسط) ليذوب فيها الأمن العربى وليحق للدولتين التى تم إقامتهما فى حيز أمننا بأن يكونا فاعلين بالمنطقة، ولذلك ترك لهما حرية التسليح وتم دعمهما من القوى العظمى بكل ما يجعلهما قوى مهددة للأمن العربى، ولكن تحت مسمى حماية أمنها القومى كونها جارة لبعض الدول العربية وليبغى الأمن القومى العربى وتصير اليافطة (الأمن الشرق أوسطى) وهذا يفسر تساؤلاتنا حول لماذا تفتق أمريكا وأوروبا وروسيا متفرجة على ما تقوم به تركيا وإيران فى منطقتنا ولا تتدخل إلا عندما يقتربان من الخط الأحمر الذى وضعته لهما وهو عدم الاقتراب من قواعدهما أو أماكن نفوذهما وتمركزها بالدول العربية، عند ذلك نجد استنفارا روسيا أحيانا فى سوريا وأخر أمريكا فى العراق، وأوروبا حتى الآن لم تقم

ما تاخذش فبالك.. أصل أنا الفتاوى بتاعتى
فتاوى (نارية) !!



اليوم الثامن

وزير الدفاع يبحث مع قائد القيادة المركزية الأمريكية زيادة مجالات التعاون

Q6e6G6^ëe ◆

التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق أول كينيث ماكينزي، قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً.

وناقش الفريق أول محمد زكي مع قائد القيادة المركزية الأمريكية عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وزيادة مجالات التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وتطرق اللقاء لبحث جهود القوات المسلحة المصرية في مجال تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وكذلك ملف التدريبات المشتركة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بعمق علاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين القوات المسلحة في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية. وتطلعته لأن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون المشترك في المجال العسكري.

من جانبه، أشاد قائد القيادة المركزية الأمريكية بالإنجازات التي حققتها القوات المسلحة في تحقيق الأمن والاستقرار والتوازن بالمنطقة ومكافحة الإرهاب. مؤكداً على عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية والتعاون الممتد بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي سياق متصل، التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول كينيث ماكينزي، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة للبلدين. ■



الفريق أول محمد زكي

خلال شهر واحد:

تحصيل 3 مليارات جنيهه ضرائب ورسومًا بجمارك بورسعيد



د. محمد معيط

استعرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، الجهود المبذولة من رجال الجمارك لتذليل العقبات وتيسير الإجراءات الجمركية أمام مجتمع الأعمال؛ بما يسهم في تحسين أداء العمل بالإدارات الجمركية، وتقليص زمن الإفراج الجمركي، على النحو الذي يساعد في تلبية احتياجات السوق المحلية، واستقرار الأسعار.

تلقى الوزير تقريراً من كمال نجم، رئيس مصلحة الجمارك، أشار فيه إلى أنه تم الإفراج عن مشمول 7234 شهادة جمركية وارد نهائى بجمارك بورسعيد، خلال شهر يونيو الماضى، لأصناف متعددة من السلع الاستراتيجية، والبضائع العامة، منها: «القمح، الذرة، البقوليات».

أضاف التقرير إن الضرائب والرسوم الجمركية المحصلة عن شهادات الوارد بلغت 480 مليوناً و667 ألف جنيه، بينما بلغ إجمالي ضرائب القيمة المضافة، والرسوم الأخرى المحصلة عن تلك الشهادات 2 مليار و571 مليوناً و715 ألف جنيه. ■

ájh0CfH ôLàl á°üNôe ô«Z ;Rfî e \$Ñ°†J ájQ00EGáHÉb0dG

القبض على 3 مسئولين بـ«تعليم القليوبية»

«Eëdãâoë» ◆

الرابع وبوساطة المتهمه الخامسة مقابل قيامهم بإنهاء إجراءات زيادة كثافة الطلاب بفصول القسم البريطاني بالمدرسة وتعديل بعض التقارير الصادرة عنها بالمخالفة للوائح المنظمة، وكذلك معاونتهم في الحصول على ترخيص إنشاء فصل للقسم الأمريكى.

ومن ناحية أخرى، وفي ضوء المعلومات الواردة باستخدام إحدى الشركات الخاصة للأدوية لمخازن غير مرخصة كائنة في حي شرق أسيوط بمحافظة أسيوط، للإتجار فى الأدوية وبيعها بالسوق السوداء، أسفر تفتيشه عن ضبط 35 ألف أمبول تخدير عمليات جراحية للقلب والفشل الكبدى ومن بينها 14400 أمبول خاص بوزارة الصحة وغير مصرح بتداوله خارجها وعدد 1100 أمبول منتهى الصلاحية. ■

ألقت هيئة الرقابة الإدارية القبض على 3 أشخاص، من بينهم مديرة التعليم الخاص بإدارة العبور التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية، ومسئول الأمن بذات الإدارة ومدير عام بأمن وزارة التربية والتعليم، لطلبهم وحصولهم على رشوة.

وأوضحت الهيئة أن المتهمين الآخرين ممن تم القبض عليهم هم كل من: محاسب إحدى المدارس الخاصة الدولية بمدينة العبور، وصاحبة مكتب خاص تعمل في مجال تخليص الإجراءات.

وأضافت أن المتهمين من الأول حتى الثالث طلبوا مبلغ 1.4 مليون جنيه على سبيل الرشوة، وحصلوا على نحو 700 ألف جنيه من إجمالي قيمة مبلغ الرشوة المتفق عليه مع المتهم

يستأنف جلساته العامة لاستكمال الأجندة التشريعية:

مجلس النواب يحسم مصير 9 مشروعات قوانين



OLUJmLÓZu

يستأنف مجلس النواب عقد جلساته العامة، غدا الأحد، ليومين متتاليين، لأخذ الرأي النهائي على تسعة مشروعات قوانين وافق المجلس على مجموع موادها؛ ومناقشة عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية. وتشمل مشروعات القوانين المدرجة على جدول أعمال مجلس النواب: مشروع قانون بإصدار قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام، ومشروع قانون بفتح اعتماد إضافي بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2020/2019. كما يأخذ المجلس الرأي النهائي على مشروع قانون بشأن المساهمة التكافلية لمواجهة بعض

التداعيات الاقتصادية الناتجة عن انتشار الأوبئة أو حدوث الكوارث الطبيعية، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم شؤون أعضاء المهن الطبية، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 177 لسنة 2018 بإنشاء صندوق مصر، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 1 لسنة 2019 بإنشاء صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة، وقانون الضريبة على الدخل، ومشروع قانون بإصدار قانون تنظيم الإعلانات على الطرق العامة. ويناقش مجلس النواب عددا من مشروعات القوانين من بينها: مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية. ■

6 ملايين جنيه من «الأوقاف» للأسر الأولى

بالرعاية بمناسبة عيد الأضحى



د. محمد مختار جمعة

اعتمد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، صرف مبلغ ستة ملايين جنيه كدفعة أولى للعام المالي الحالي 2020 / 2021 من باب البر والإعانات من الموارد الذاتية للوزارة للأسر الأولى بالرعاية وأصحاب الأمراض المزمنة والمرأة المعيلة المسجلين على قوائم البر بإدارات البر بمديريات الأوقاف على مستوى الجمهورية. وقال وزير الأوقاف إن اعتماد صرف المبلغ المشار إليه يأتي إسهاماً من الوزارة في التخفيف عن الأسر الأكثر احتياجاً في ظل الظروف الراهنة، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات والأمن والأمان، كما قرر إدراج جميع الأسرة في قوائم الأسرة المستهدفة في مشروع صكوك الأضاحى. وكان وزير الأوقاف وقع مع الدكتور على المصيلحي وزير التنمية والتجارة الداخلية بروتوكول تعاون لتوفير 700 طن لحوم أضاحى نحو أربعة آلاف رأس من البقر تقريباً لتوزيعها مجاناً على الأسر الأولى بالرعاية. ■

اليوم الثامن

40 مليار جنيه كمائة لمستحقي الدعم؛
إضافة مليون مولود
على بطاقات التموين



د. علي المصليحي

كشف الدكتور علي المصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن أنه تم إضافة أكثر من مليون مولود على بطاقات التموين للفئات الأكثر احتياجاً وأصحاب المعاشات وتكافل وكرامة والعمالة اليومية وغيرها من الفئات الأولى بالرعاية. وأوضح وزير التموين أن هذه الفئات تحصل على قرارات استثنائية من الحكومة لإضافة المواليد لمواجهة التحديات والأعباء الاقتصادية، قائلاً: «نعمل على تحسين كفاءة النموذج الحالي لإضافة باقي المواليد تبعاً للفئات المستحقة للدعم».

وأكد المصليحي، خلال مشاركته في ندوة نظمتها الجمعية المصرية اللبنانية لرجال الأعمال عن فرص الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص في قطاع التجارة الداخلية، للحديث حول فرصه الاستثمارية الجديدة بالقطاع وبحث الشراكة بين القطاع الخاص المصري واللبناني، أن الكمادات التي تطرحها الوزارة على بطاقات التموين تأتي بالتعاون مع هيئة الشراء الموحد لتوفير 40 مليون كمادة. وأن الهدف من طرح الكمادات على بطاقات التموين تشغيل مصانع النسيج والملابس، حيث تم طرح الكمادات بأسعار مخفضة، فالكمادات التي كانت تصل إلى 15 جنيهاً توزع في منافذ التموين بـ8.50 جنيهاً. وقال الوزير، إن خطوة طرح الكمادات في منافذ التموين جاءت مع إقرار الحكومة بعودة فتح النشاط الاقتصادي والتعايش مع فيروس كورونا، من خلال الإجراءات الاحترازية من بينها ارتداء الكمادة في جميع وسائل المواصلات وعند التعامل مع الجمهور وفي العديد من المصالح الحكومية، لذا كان لا بد من طرح الكمادات عبر بطاقات التموين لإتاحتها للأفراد المستفيدين من منظومة التموين، البالغ عددهم 70% من السكان. ■



د. طارق شوقي

وكشف الوزير عن ملامح امتحان الثانوية العامة للعام الدراسي الجديد 2020-2021، والتي من المقرر أن تبدأ بحسب الخطة الزمنية التي اعتمدها المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي السبت 19 يونيو 2021، بحيث يتم تقسيم الطلاب في كل مادة لمجموعات متعددة على حدة وفي أوقات مختلفة، وبنظام الـ «open book» أو «الكتاب المفتوح» وبحيث تكون جميع نماذج الامتحان متساوية في درجة الصعوبة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. وعن المراحل الأولى في التعليم، ذكر الدكتور طارق شوقي، أن نظام التعليم الجديد 2.0 (المطبق على صفوف رياض الأطفال للثالث الابتدائي)، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المرحلتين الإعدادية والثانوية والتعليم المدمج، أنظمة مستقبلية وليست مرتبطة بانقراض كورونا فقط وسيتم تعميم ذلك خلال السنوات المقبلة للقضاء على المشاكل التي تواجه عملية التعليم في مصر التي أبرزها الكثافة العددية، وعجز المعلمين. ■

للأهـ 17 أكتوبر وتستمر 33 أسبوعاً؛

خريطة طريق للعام الدراسي الجديد

منى عطا

وقال وزير التعليم إن تحديد موعد بداية العام الدراسي الجديد 2020-2021، جاء نتيجة ظروف انتشار جائحة فيروس كورونا، وإن نظام وشكل الدراسة في العام الجديد قيد الدراسة حالياً وسيتم إعلانه فور الانتهاء منه.

وكشف عن أن هناك العديد من المقترحات تتم دراستها حالياً حول شكل الدراسة في العام الجديد 2020/2021، بما يضمن استمرار العملية التعليمية للطلاب بالشكل الذي يحافظ به على صحتهم وسلامتهم. وأكد أن جميع الاحتمالات في شكل الدراسة بالنسبة للعام الدراسي الجديد واردة، ومن المقرر زيادة الاعتماد خلاله على التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، والاستفادة من المنصات التعليمية التي أطلقتها الوزارة.

وأوضح أن المرحلة الثانوية ستستفيد من التابلت (بداية من الصف الأول حتى الثالث)، بحيث يكون نظام التقييم بالنظام المعدل والامتحان على نفس مستوى الصعوبة وغير موحد في شكل الأسئلة، اتساقاً مع رؤية الوزارة لقياس مستويات التحصيل والفهم والتعامل مع ظاهرة الغش.

اعتمد المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي خريطة العام الدراسي الجديد 2020/2021، التي من المقرر أن تستمر 33 أسبوعاً، بحيث تبدأ الدراسة رسمياً في العام الجديد، السبت 17 أكتوبر 2020، وتنتهي الخميس 24 يونيو 2021، بحيث تبدأ إجازة نصف العام الدراسي السبت 6 فبراير 2021 وتستمر 15 يوماً تنتهي الخميس 18 فبراير 2021، ومدة الدراسة الفعلية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجديد 93 يوماً، ومن المقرر بدء الفصل الدراسي الثاني 20 فبراير 2021 ويستمر 17 يونيو 2021، ومدة الدراسة الفعلية 96 يوماً.

وبحسب الخريطة التي اعتمدها المجلس في اجتماعه، الخميس، برئاسة الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عبر «الفيديو كونفرانس»، فإن امتحانات الفصل الدراسي الأول ستبدأ السبت 23 يناير 2021، و امتحانات الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل والشهادة الإعدادية تبدأ السبت 15 مايو 2021، وتقام امتحانات الدبلومات الفنية السبت 29 مايو 2021، و امتحانات الثانوية العامة للعام الجديد تبدأ السبت 19 يونيو 2021.

استياء بين الأطباء بعد إعلان النقابة فتح باب التبرع لأعضائها

عبدالعزیز النحاس



د. حسين خيرى - نقيب الأطباء

19»، ومن هذا المنطلق صدر القرار لإيصال أكبر استفادة للمصابين وأسرى الشهداء، وكذلك دعم المستشفيات بمستلزمات مكافحة العدوى.

وتابع عضو النقابة العامة للأطباء إن المعارضين على القرار غير مقدرين للظروف التي تمر بها الدولة ولا الأعباء المالية التي تقع على النقابة في الفترة الحالية، موضحاً أن النقابة لديها 500 طلب من مصابي كورونا، تم تخصيص 20 ألف جنيه لكل منهم، إضافة إلى استشهاد 135 طبيباً يصرف لذويهم 100 ألف جنيه، بخلاف المسؤوليات الأخرى لصندوق النقابة، وإلى الآن، لا يعلم أى شخص متى ستنتهي الجائحة.

ووجه دعوته للمواطنين بالمشاركة في دعم الصندوق، مؤكداً أنه «لا عيب في ذلك»، وأن النقابة كانت س تدعم أى قطاع بالدولة يحتاج للمساعدة، فدعم صندوق الأطباء لا يختلف كثيراً عن صندوق «تحيا مصر»، فالمصريون يد واحدة في وقت الشدائد والأزمات. ■

شهدت نقابة الأطباء وصفحتها الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حالة من الجدل خلال الأيام الماضية بعد إعلان فتح باب التبرعات لصالح مصابي الأطباء بعدوى فيروس كورونا، وكذلك أسرى شهداء الجيش الأبيض، حيث تبع القرار حالة استياء عارمة بين صفوف الطاقم الطبي، مؤكداً أنه قرار مهين ومطالبن النقابة بالتراجع الفوري عنه.

وتعليقاً على ذلك، قال الدكتور أبو بكر القاضى، عضو مجلس النقابة العامة للأطباء، إن النقابة تسعى دائماً لخدمة أعضائها، وتقديم مستوى أفضل من الدعم والرعاية الاجتماعية والصحية، خصوصاً في ظل جائحة كورونا، لافتاً إلى أنه في أوقات الأزمات يتكاتف جميع أبناء الوطن، لذا تم تخصيص حساب خاص لتلقى المساهمات في دعم صندوق الرعاية الاجتماعية. وأضاف القاضى، لـ «روز اليوسف»، إن

مبنى متعدد الوظائف يشمل أنشطة ثقافية وفندقية وتجارية:

المخطط الكامل لتطوير مجمع التحرير



والدراسات من قبل المطور أو المستثمر؛ حسب طبيعة رؤيته الاستثمارية لطبيعة المكان، وأهمية دراسة كل المقترحات المقدمة في إطار العوائد منها، مشيرًا إلى أن الهدف من تطوير مجمع التحرير هو العودة بالنفع على الدولة وتقديم قيمة مضافة لميدان التحرير نفسه.

وكشف أيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي، أن الصندوق يقوم حاليًا بدراسة استغلال المجمع على عدة محاور لوضع رؤية لتطوير المبنى، مشيرًا إلى الاتصالات التي أجراها الصندوق مع السفير الأمريكي للتباحث حول العلامات التجارية أو المولات العالمية التي من الممكن أن تقوم بالاستثمار في مصر، موضحًا أن هناك شركة أمريكية قامت بتطوير أحد المولات الضخمة بالسعودية؛ هي التي أبدت استعدادها للاستثمار في تطوير مبنى مجمع التحرير، مؤكدًا أن الغرض الرئيس من مجموعة المقترحات والدراسات عن المبنى رفع قيمة المبنى وجعله أكثر جذبًا للمستثمرين، مؤكدًا أهمية وجود تنوع في استخدامات المبنى بحيث نضمن وجود عائد مستمر سواء من المكون الفندقية أو المكون التجاري بالمبنى.

وخلال الاجتماع، تم استعراض تصور لفكرة تطوير مجمع التحرير من قبل صندوق مصر السيادي؛ حيث تمت الإشارة إلى أنه تم الاتفاق على الاعتماد على مقاربة علمية في دراسة تطوير مجمع التحرير عن طريق تنفيذ بعض الخطوات، والدراسات حول كيفية أن يصبح المبنى مكملًا للمباني الأخرى في المنطقة ويضيف لخطة تطوير وسط البلد، كما تم استعراض لعدد من الشركاء الاستثماريين المقترحين للمشاركة بالمشروع. ■

عقد وزراء السياحة والآثار، والتخطيط والتنمية الاقتصادية والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية؛ اجتماعًا موسعًا، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لبحث تطوير مجمع التحرير؛ وإعادة الاستغلال الأمثل له، بحضور أيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي.

أوضح د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، أنه بعد إجراء عدد من المناقشات مع المستثمرين تم التوصل لمجموعة من المقترحات والعروض، منها أن يكون مجمع التحرير مبنى متعدد الوظائف والأغراض يشمل أنشطة ثقافية وفندقية وتجارية متنوعة؛ مشيرًا إلى أنه يمكن تقسيم المبنى إلى مول تجاري كبير بالأدوار الأولى، خصوصًا أن هناك جراجين كبيرين بالمنطقة وهما جراج التحرير وجراج عمر مكرم، مضيفًا أن باقي تقسيمات المبنى تكون عبارة عن مجموعة من الإنشاءات المتنوعة كالبنوك والمطاعم وغيرها بالأدوار في منتصف المبنى، على أن تكون الأدوار الأخيرة فندقًا سياحيًا.

وأكدت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن خطة تطوير مجمع التحرير تجري وفقًا لخطة الحكومة للاستفادة من الأماكن والمباني الحكومية والمناطق التي يمكن استثمارها في الدولة، بهدف توسيع قاعدة الفرص الاستثمارية المتاحة وتعزيز الاستفادة من الأصول المستقلة وغير المستقلة للدولة، وتنوع مصادر التمويل لزيادة تنافسية وإنتاجية الاقتصاد وتحديد أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة.

من جانبه، أكد د. عاصم الجزار وزير الإسكان أنه من المهم أن تجري الأبحاث

اليوم الثامن

أسعار ومواصفات الدراجات المدعومة



أشرف صبحي

سلم أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة الدراجات التي تدعمها الوزارة ضمن مبادرة «دراجتك صحتك» للمواطنين بمركز شباب الجزيرة، ضمن المرحلة الأولى من المبادرة التي تنبأها وزارة الرياضة في ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

المرحلة الأولى تضمنت تسليم 1000 دراجة هوائية من خلال آلية للحجز على الموقع الإلكتروني للوزارة بسعر مدعم للمواطنين في ضوء رؤية الرئيس بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية وجعل الرياضة أسلوب حياة، بالإضافة إلى أنها وسيلة انتقال صديقة للبيئة، على أن يتم تسليم الدراجات بمركز شباب الجزيرة وهو المنفذ الخاص بالمرحلة الأولى.

ومن المقرر أن تطلق الوزارة المرحلة الثانية خلال الفترة المقبلة بعدد أكثر من الدراجات، بعد الإقبال الكبير على دراجات المرحلة الأولى التي نفذت بعد ساعات من إطلاق المبادرة، على أن تكون الهيئة العربية للتصنيع المنفذ الخاص بالمرحلة الثانية.

ووفقًا للأسعار ومواصفات التي أعلنتها وزارة الشباب والرياضة فهناك نوعان من الدراجات جبلية وسريعة، الأولى، الجبلية سعرها 1932 جنيهًا، الثانية وهي الهجين «السريعة» فيبلغ سعرها 2362 جنيهًا، ومقاسها 28. ■

تفاصيل مبادرة الحكومة لإحلال وتجديد المركبات القديمة:

السيارات ذات الطابع الأثري تتجاوز كمين «التخريد»

الخارجية تحذر من التدخلات الأجنبية غير المشروعة في ليبيا



سامح شكري

حذر وزير الخارجية سامح شكري، في اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو الخميس الماضي من مغبة التدخلات الأجنبية غير المشروعة في ليبيا وما يتم من نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا على ضوء ما يمثله ذلك من تهديد جسيم للاستقرار بالمنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ إن شقا كبيرا من الاتصال جرى تخصيصه لمناقشة الأوضاع الإقليمية، لاسيما تطورات الأوضاع في ليبيا على ضوء الأولوية المتقدمة التي يوليها البلدان لهذا الملف، حيث أكد شكري ضرورة دعم الجهود الرامية إلى التوصل لحل شامل ومستدام يراعي جميع جوانب الأزمة هناك، بما في ذلك من خلال العمل نحو تفعيل إعلان القاهرة الذي يأتي مكملا لمسار برلين.

وأوضح حافظ أن شكري و«دي مايو» تشاورا في مستجدات القضية الفلسطينية، وأهمية الحفاظ على فرص التوصل إلى تسوية سياسية شاملة وعادلة، حيث أكد شكري على أهمية عدم اتخاذ أي تحرك أحادي، لا سيما في ظل الأنباء المتداولة حول مخططات الجانب الإسرائيلي لضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشدداً على ضرورة الالتزام بمقررات الشرعية الدولية. ■



نيفين جامع

وتحديد الإجراءات والضوابط لذلك، وأنه سيتم وضع برامج ميسرة لتمويل استبدال السيارات من خلال صندوق الغرض منه تأمين جهات التمويل.

وكشفت وزيرة التجارة أن تكلفة تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، تبدأ من 8 آلاف جنيه حتى 12 ألف جنيه كحد أقصى لسيارات الميكروباص، موضحة عدم إمكانية تحويل السيارات التي تعمل بالسولار للعمل بالغاز الطبيعي، وسيكون أمام أصحابها فرصة الإحلال الكامل من خلال منحهم مقابلاً مادياً لشراء مقدم سيارة أخرى تعمل بالغاز.

وأضافت أن السيارات التي مر على تصنيعها أقل من 20 عاماً بإمكانها التحويل للعمل بالغاز الطبيعي، مؤكدة أن التحويل خلال الفترة الحالية اختياري وإنه قد يكون إجبارياً في المستقبل. ■

أكدت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع أن السيارات القديمة ذات الطابع الأثري لن تدخل ضمن منظومة تطوير السيارات القديمة، حيث تستهدف مبادرة إحلال وتجديد السيارات الفئات القديمة والمستهلكة التي تصدر عوادم كثيرة ملوثة للبيئة وأعطالها كثيرة.

وأوضحت جامع أن تنفيذ خطة تحديث السيارات المتقدمة تحتاج لتفعيل قانون المرور وأن تكون الدولة مستعدة لذلك ويوجد لديها بدائل لتلك السيارات وهو ما يتم التعاون فيه مع مصانع السيارات وهيئة الإنتاج الحربي وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأضافت أن استراتيجية صناعة السيارات شهدت عمل تحديث العديد من المحاور ودخول محاور جديدة مثل استخدام السيارات الكهربائية وتحديث السيارات واستخدام الغاز الطبيعي لما له من جدوى اقتصادية، مشيرة إلى أن الوزارة تعمل مع وزارات الإنتاج الحربي والبتروك والكهرباء وقطاع الأعمال، على تحديث الاستراتيجية والاستغناء عن استخدام السولار.

وأوضحت الوزيرة أن الاستراتيجية تحتاج إلى العديد من الإجراءات التشريعية والبنية التحتية ووعي مجتمعي، مشيرة إلى أن الغرض الأساسي من استراتيجية صناعة السيارات الوصول في مرحلة من المراحل إلى امتلاك منتج محلي مصري تحت شعار «صنع في مصر»، وأكدت أنه يتم حالياً وضع بعض النقاط على الاستراتيجية مع وزارة المالية والانتهاج منها ويتم توجيهها لتحويل السيارات للغاز

إلزام الجهات الإدارية بسداد المستحقات دون تأخير:

ضمانات جديدة في قانون «التعاقدات» لتحفيز الاستثمار

فترة التأخير وفقاً لسعر الائتمان والخضم المعلن من البنك المركزي وقت المحاسبة، وإحالة المنسب في تأخير سداد المستحقات، للتحقيق وتحمله بقيمة ذلك.

أضاف أن الحكومة حريصة على تيسير إجراءات سداد مستحقات المستثمرين والمتعاقدين مع الجهات الإدارية؛ بما يحافظ على مراكزهم المالية، وقدرتهم على الاستثمار في تنفيذ التزاماتهم التعاقدية، وهي ضمانات جديدة لتحفيز الاستثمار والحد من المنازعات، على النحو الذي يساهم في تنفيذ المشروعات التنموية في المواعيد المحددة، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. ■

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن قانون تنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة ولائحته التنفيذية، حدد إجراءات واضحة لضمان حصول المتعاقدين على حقوقهم المالية في أقرب وقت ممكن، بما لا يتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ الفحص والقبول والاعتماد، وفي مقاولات الأعمال خلال سنتين يوماً من تاريخ تقديم «المستخلص» المستوفى لشروط التعاقد، إلى الجهات الإدارية، وفي حالة عدم الوفاء بالمبالغ المستحقة للمتعاقدين في المواعيد المحددة تسدد الجهات الإدارية لهم ما يعادل تكلفة التمويل بقيمة المطالبة أو «المستخلص» المعتمد عن



بدأ العد التنازلي لإجراء انتخابات مجلس الشيوخ، المقرر لها يومي 8 و9 أغسطس للمصريين بالخارج، و11 و12 من الشهر ذاته في الداخل، الأمر الذي استدعى رفع حالة الطوارئ داخل الأحزاب، فخلال الأسابيع الماضية عكف الجميع على اختيار مرشحيه الذين سيخوضون الماراثون الانتخابي سواء على القوائم أو المقاعد الفردية.

تحالفات الساعات الأخيرة تشعل قوائم الأحزاب؛

الشيوخ الكلمة للشعب

عبدالعزیز النحاس

شهدت تحالفات الأحزاب الانتخابية تشكيل قائمة واحدة «القائمة الوطنية من أجل مصر»، فيما فشلت أحزاب الحركة المدنية في تشكيل قائمتها في حين أعلن عدد من الأحزاب خوضهم الانتخابات على المقاعد الفردية فقط.

ووفقاً لقانون مجلس الشيوخ يشكّل المجلس من 300 عضو، ويُنخب ثلثاً أعضائه بالاقتراع العام السري المباشر بواقع 100 عضو بنظام القائمة المغلقة، و100 عضو بالنظام الفردي، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي (100 عضو)، وبالنسبة إلى نظام الانتخاب بالقوائم تم تقسيم الجمهورية إلى (4 دوائر)، دائرتين كبيرتين كل منهما (35 عضواً) شمال وجنوب، ودائرتين صغيرتين كل منهما (15 عضواً) شرق وغرب، فيما خصّصت للنظام الفردي 27 دائرة على مستوى الجمهورية.

شيوخ «من أجل مصر»: هدية للشعب

قبل 4 شهور، بدأ تشكيل القائمة الوطنية من أجل مصر من خلال عقد جلسات الحوار المجتمعي للأحزاب السياسية التي قادها حزب مستقبل وطن؛ لتخرج إلى النور رسمياً، الأربعاء الماضي، بإعلان تشكيل التحالف الانتخابي الذي يضم 11 حزباً، مستقبل وطن، الشعب الجمهوري، حماة الوطن، الوفد، الحركة الوطنية، المؤتمر، الحرية المصري، التجمع، المصري الديمقراطي الاجتماعي، الإصلاح والتنمية، ومصر الحديثة. ويرغم اختلاف أيديولوجيات أحزاب

التحالف، إلا أنهم اجتمعوا جميعاً على إعلاء المصلحة الوطنية؛ للخروج بقائمة تمثل إضافة حقيقية للغرفة التشريعية الثانية، ورغم الصعوبات التي واجهت تشكيل القائمة خلال الأسبوع الماضي بإعلان عدد من الأحزاب عدم رضاها عن عدد المقاعد المخصصة لها بالقائمة، إلا أنه سرعان ما تم تدارك الأمر، بالتوافق مع تلك الأحزاب إما بزيادة بعض المقاعد أو التنسيق لعدد إضافي من المرشحين على المقاعد الفردية.

حزب مستقبل وطن يعد صاحب نصيب الأسد في القائمة بما يقارب 40 مقعداً، كما علمت «روزاليوسف» من مصادر داخل الحزب، أنه سيستهدف حصص 80% من المقاعد الفردية، وخلال الاجتماع الذي عقد لإعلان القائمة الوطنية، قال المستشار عبد الوهاب عبدالرازق، رئيس الحزب، إن القائمة ستمدت نقلة نوعية في الأداء والحياة الحزبية والوطنية خلال الفترة المقبلة، خاصة أن جميع المشاركين تجردوا من المصلحة الشخصية من أجل إعلاء المصلحة العامة للدولة، فيما أكد أشرف رشاد، نائب رئيس الحزب، أن التحالف انتخابياً وليس سياسياً، وأن كل حزب سيمارس آراءه السياسية تحت القبة، وأنه تم رفض نظام المحاصصة في القائمة؛ لخلق كوادر حقيقية قادرة على أن تكون إضافة حقيقية بالغرفة التشريعية الثانية والعمل الحزبي: «مرشحو القائمة سيكونوا هدية للمجتمع المصري».

«الشعب الجمهوري»: الأداء يهزم العدد

حزب الشعب الجمهوري، الذي فاجأ الجميع بحصوله على ثاني أكبر عدد مقاعد

بالقائمة، خصّص له 10 مقاعد في القائمة ضمت قائمته كلا من أحمد أبوهشيمة، محمد عمارة، محمد فهمي صالح، حسنين توفيق، إيهاب لبيب، ريهام عفيفي، باهر غازي، فيبي فوزي، أحمد عبدالمجيد، سامية أنسي، فيما تم التنسيق لخوض الانتخابات على المقاعد الفردية بـ 7 مرشحين.

وقال المهندس حازم عمر، رئيس الحزب، إن الحزب سعى خلال اجتماعاته مع الأحزاب السياسية الموجودة في التحالف الانتخابي، إلى التوافق والتفاهم ولم يختلف على عدد المقاعد المخصصة له داخل القائمة الوطنية الموحدة، وإنما كان يستهدف إعلاء المصلحة العامة، والوصول إلى نقطة تلاقي مشتركة، مضيفاً أن الهدف ليس كم المقاعد، بقدر أداء الأعضاء، «فالأداء يهزم العدد».

يأتي الدور على حزب خُصّص له 8 مقاعد له اعتراضاً على تخصيص 8 مقاعد له بالقائمة، إلا أنه عاد للقائمة بعد ساعات من إعلان الانسحاب، لتقول مصادر من داخل الحزب إنه تم التوافق على زيادة مقاعده في القائمة لتصبح 10 مقاعد، وسيدفع بأكبر عدد من المرشحين على المقاعد الفردية؛ حتى يحقق النسبة التي تليق بالحزب وتأثيره السياسي.

حصلت تنسيقية شباب الأحزاب على 5 مقاعد بالقائمة، ومرشحيها هم: محمد عزمي محمود فيصل، عمرو عزت، محمد السباعي، ومحمد عمارة.

«النور» فردى فى المحافظات

قررت بعض الأحزاب خوض الانتخابات على المقاعد الفردية فقط، بعد انسحاب بعضها من القائمة الوطنية؛ اعتراضاً على نسبة تمثيلها مثل أحزاب المصريين الأحرار، الغد، العدل، والبعض الآخر لم يجد له مكاناً بالقائمة كحزب النور، بعد إعلان قيادات القائمة رفضهم انضمام الحزب.

حزب المصريين الأحرار، أبرز الأحزاب التي أثار غيابها عن القائمة الوطنية استياء أعضائه فالحزب الذي حقق المركز الأول فى انتخابات برلمان 2015، اعتبر أن تخصيص 4 مقاعد له بالقائمة انتقاصاً من حقه السياسي، فأعلن انسحابه من القائمة ولم يعلن بشكل نهائي موقفه من المقاعد الفردية، وقالت مصادر لـ«روزاليوسف» إن المكتب السياسي للحزب فوض رئيسه الدكتور عصام خليل باتخاذ القرار الذي يراه مناسباً بما يحقق المصلحة الوطنية والسياسية للحزب.

الأمر كان مختلفاً لدى حزب النور، الذي لم يجد له مكاناً وسط القائمة الوطنية من أجل مصر، بعدما أعلن أعضائها بوضوح أن «النور» لن يكون جزءاً من تحالفهم الانتخابي، وبطبيعة الحال هو ليس ضمن أحزاب الحركة المدنية (التي فشلت فى تشكيل قائمة)، فقرر خوض الانتخابات على المقاعد الفردية فقط، لتؤكد مصادر داخل الحزب أنه سيتم الدفع بمرشحين فى 8 محافظات من أبرزهم: صلاح عبدالمعبود، صلاح أوبكر، عبدالرسول طبلية، محمود غلاب، وجيه الشيمى، إسلام المغربى، زارع منيسى، ومحمود المزين، مؤكداً أن الحزب سيسعى للمنافسة بقوة لحصد مقاعد تناسب تواجده بالشارع.

شلل فى «الحركة المدنية»!

فشلت الحركة المدنية فى تشكيل قائمة تخوض من خلالها انتخابات الشيوخ، مبررين ذلك بضيق الوقت وترك حرية الاختيار لأعضاء الحركة من الأحزاب وفق ما يتضح لهم.

الحركة التي تأسست عام 2017 وضمّت أحزاب (المحافظين، الكرامة، الدستور، الناصري، التحالف الشعبى، المصرى الديمقراطى الاجتماعى، العدل، والإصلاح والتنمية، بجانب عدد من الشخصيات كشفت استعدادات الانتخابات مدى ضعفها، الأمر الذى دفع عدة أحزاب من داخلها مثل الإصلاح والتنمية والمصرى الديمقراطى لخوض الاستحقاق الانتخابى ضمن قائمة «من أجل مصر».



شلل فى «الحركة المدنية».. النور يغامر بـ8 و«من أجل مصر» تكسب

مجلس الشيوخ، فارتباك المشهد داخل الحزب خلال الأيام الماضية كان واضحاً، فالحزب انضم للقائمة الوطنية فى اللحظات الأخيرة، وبالتالي لم يتخ له سوى مقعد واحد فقط بالقائمة، تمثله الدكتور دينا الهالسى، على دائرة غرب الدلتا.

من ناحيته، قال أحمد مهنى الأمين العام للحزب: «بالتأكيد مقعد واحد بالقائمة غير مرض لنا، ولا يعبر عن قوة وحجم الحزب بالشارع، لكننا انضمنا متأخرًا، لذا ارتضينا بما هو متاح»، مضيفاً لـ«روزاليوسف» أن الحزب لن يدفع بمرشحين على المقاعد الفردية، مكتفياً بمقعد القائمة مع الاستعداد بقوة للانتخابات النيابية والمحليات.

فيما حصلت أحزاب: الإصلاح والتنمية على 3 مقاعد، التجمع 3 مقاعد، مصر الحديثة 3 مقاعد، المصرى الديمقراطى 3 مقاعد، والحركة الوطنية 3 مقاعد، كما

استياء فى «بيت الأمة»

حزب الوفد هو الآخر شهد العديد من التحركات خلال الأيام الماضية، لمحاولة زيادة مقاعده بالقائمة بعد تخصيص 6 مقاعد، فقط، وهو الأمر الذى أثار استياء البعض داخل بيت الأمة، بأن ذلك لا يتناسب مع تاريخ ومكانة الحزب السياسية والشعبية، ويحاول الوفد التأكيد على أنه لا يزال من أقوى الأحزاب على الساحة السياسية، فأعلن رئيسه المستشار بهاء الدين أبوشقة أن الحزب قرر خوض الانتخابات على جميع المقاعد الفردية بمحافظة الجمهورية، مؤكداً أن الوفد لاعب قوى ورئيسى على الساحة السياسية، ويمثل عمود الخيمة فى أى بناء ديمقراطى، وتم إعلان مرشحى الحزب بالقائمة وهم: ياسر الهضيبى، طارق تهامى، حازم الجندي، أمل رمزى، محمد ضيف الله، وطارق عبدالعزيز.

أما بالنسبة لحزب المؤتمر، فلم يبد قياداته أى اعتراض على تمثيلهم بالقائمة، مؤكداً أن الهدف منها التجرد من المصلحة الشخصية لصالح الوطن، وقال الربان عمر المختار صميده إنه تم تخصيص 4 مقاعد فى القائمة، وسينافس الحزب على 15 مقعداً من مقاعد الفردية.

وفى حزب الحرية، يبدو أن تبعات استقالة الدكتور صلاح حسب الله، من رئاسة الحزب ظهرت على سطح انتخابات

صادرة عن القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية؛

دراسة تتوقع زيادة المشاركة فى انتخابات «الشيوخ»

وفاء شعيرة

توقعت دراسة صادرة عن المركز القومى للبحوث زيادة مشاركة المواطنين فى انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة، وعددت الدراسة التى أعدتها الدكتورة حنان أبوسكين الأستاذ بالمركز تحت عنوان «كيف ن فكر فى الانتخابات البرلمانية؟» الأسباب التى تدعو المواطنين للمشاركة بشكل عام ومن أبرزها السياق السياسى للانتخابات وأهميتها، وكثافة الحملات الانتخابية التى تحت المواطنين على المشاركة، والتطلع لممارسة حق المواطنة فى ضوء ضمانات نزاهة الانتخابات التى يكفلها الإشراف القضائى الكامل بمفهوم قاض لكل صندوق والذى يظل مطبقاً حتى عام 2024.



وطالبت الدراسة كافة مؤسسات الدولة والأحزاب والقوى السياسية التى ترغب فى زيادة مشاركة المواطنين فى الانتخابات بالتحرك من خلال التركيز على عدة عوامل أهمها توجيه رسائل إعلامية متوازنة ومهنية لتعريف المواطنين بأهمية المشاركة وإلقاء الضوء على أداء البرلمان الحالى فى الملفات الحيوية التى تمس حياة المواطنين وأهمية تفعيل ذلك من خلال البرلمان القادم، وإذاعة جلسات دور الانعقاد الخامس للبرلمان الحالى فى التلفاز وعلى وسائل التواصل.

ودعماً لعلاقات الثقة بين المواطنين وأطراف العملية الانتخابية طالبت الدراسة بتحرك الأحزاب خارج مقاراتها وعقد المؤتمرات الجماهيرية للتواصل مع المواطنين، وصياغة رؤى للسياسات عامة قادرة على معالجة مشكلات المواطنين تطرحها أحزاب وتلتزم بها فى برامجها الحزبية وأدائها البرلماني.

ونوهت الباحثة إلى أن مجلس الشيوخ يأتى فى مقدمة اختصاصاته دراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بتوسيد دعائم الديمقراطية ودعم السلام الاجتماعى والمقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطى، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه فى الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور، ومشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومعاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التى تتعلق بحقوق السيادة، علاوة على مشروعات القوانين ومشروعات القوانين المكملة للدستور، وما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو بسياستها فى الشؤون العربية أو الخارجية.

ورداً على سؤال حول عدم منح مجلس الشيوخ الصفة التشريعية والرقابية، لفتت الدراسة إلى أن بعض الأصوات طالبت بمنح مجلس الشيوخ جانباً من الاختصاصات التشريعية

والمراقبة، ورفض العودة إلى تجربة مجلس الشورى فى ظل دستور 1971 قبل تعديلات مارس 2007 والتي كانت صلاحيات تنحصر على الاستشارة فقط، وتم التحفظ على هذا الطرح حيث رأت أن طبيعة الدولة المصرية كدولة بسيطة من جهة، وانتماء نظام الحكم بها إلى النظم المختلطة من جهة أخرى يجعل من المناسب أن تقتصر وظيفة الغرفة الثانية على تقديم المشورة فى المسائل الكلية التى يختص بها ومشروعات القوانين التى يرى رئيس الجمهورية أو مجلس النواب استطلاع رأيه فى شأنها، خاصة فى هذه المرحلة.

ومع ذلك فإن معاونة مجلس الشيوخ لأجهزة الدولة تقوم على توفيره لدراسة الموضوعات المطروحة أمامه دراسة متعمقة تغطى جميع جوانبها وتحيط بشتى زواياها وأثارها الإيجابية وانعكاساتها السلبية، مما يمكن الدولة من الانحياز إلى وجهة النظر التى تعززها الحقائق العلمية، ومن ثم، فقد ذهب الأمر إلى أن يتحدد دور مجلس الشيوخ فى أخذ رأيه فى عدد من الموضوعات، على أن يكون استطلاع رأى مجلس الشيوخ على سبيل الوجوب فى بعض الحالات، وبصورة جوازية فى حالات أخرى.

لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشيوخ ومجلس النواب أو بين عضوية «الشيوخ»

وعضوية الحكومة أو المحافظين وغيرها، وتوجد المواد التى تنطبق على مواد مجلس النواب وستطبق على مجلس الشيوخ وهى: المادة (103) وتتعلق بالتفرغ لمهام العضوية، المادة (104) وتتعلق بأداء العضو لليمين الدستورية قبل مباشرة عمله النيابى، المادة (105) تتعلق بمكافأة العضوية، المادة (107): تتعلق بالفصل فى صحة عضوية أعضاء المجلس، المادة (108): تنظم حالة خلو مكان أحد الأعضاء، المادة (109): تتعلق بحظر التعامل بالذات أو بالواسطة فى أموال الدولة طوال مدة العضوية، وتقدير إقرارات الذمة المالية، المادة (110): تنظم حالات إسقاط العضوية، المادة (111): تنظم حالة الاستقالة من عضوية المجلس المادة (112): تتعلق بالحصانة الموضوعية لعضو المجلس، المادة (113): تتعلق بإجراءات وضوابط الحصانة الإجرائية لعضو المجلس، المواد (114، 115، 116): تنظم مقر المجلس وأدوار انعقاده العادية وغير العادية.

المادة (121) فقرة 1، 2: تتعلق بصحة انعقاد المجلس، وقراراته، والأغلبية اللازمة لذلك، المادة (132): تقضى بأنه يجوز لعشرين عضواً من أعضاء المجلس طلب مناقشة موضوع عام لاستيضاح سياسة الحكومة بشأنه. ■



محمد جمال الدين

Égô«Zh 3 , 2 , 1 äGô^{a°}SG

مواصلات عامة، هذا ما يحرص عليه الرئيس عند قيامه بافتتاح مثل هذه المشروعات، لشعوره بأوجاع الغلابة والمحرومين، لذلك أصدر توجيهاته بضرورة الاهتمام بالمواطن البسيط ووضع في الحسبان عند تخطيط أى مشروع خاص بالإسكان، لترقى بالإنسان ونزرع بداخله الأمل لنستمر طاقاته فى تحقيق التنمية الشاملة لبلدنا، حتى تتحقق على أرض الواقع الحضارة التى ينشدها ويتمناها كل مصرى، خاصة بعد أن تم إهمال المواطن البسيط فى مثل هذه المشروعات، وتم تغليب بناء مجتمعات فاخرة لفئات معينة من المصريين (لا تجد من يشتريها أصلاً)، مما أدى إلى حدوث خلل ليس له من مبرر فى السوق العقارية، وهذا تحديداً ما جعل الرئيس السيسى يطالب بضرورة خفض فوائد التمويل العقارى، حتى يستطيع المواطن المصرى الحصول على شقة سكنية وقت طلبها، وحين يحدث ذلك لن يكون هناك أدنى مجال لوجود مثل هذه العشوائيات، التى ابتلى بها مجتمعنا، شريطة أن يتواكب ذلك مع إجراءات تنظيم منح تراخيص البناء، ومحاسبة المسئول الكبير قبل الصغير وبكل حسم فى حالة منحه ترخيص بناء مخالف، بهذا فقط سنضمن القضاء على العشوائيات نهائياً، وأعتقد جازماً أن جميع أجهزة الدولة ستترجم تكليفات الرئيس بكل دقة، لأن العودة إلى الخلف أصبحت غير مسموح بها فى هذا الملف بالذات، . . . تتبقى كلمة أخيرة فى هذا الشأن أوجهها للمواطن المستفيد من هذه المجتمعات الجديدة: الحفاظ على سلامة ونظافة ما حصلت عليه وعدم تغيير شكله أو نشاطه تقع مسئوليته الأولى عليك، وهذا ليس حق من حقوق الدولة ولكنه حق المجتمع الذى تعيش فيه، وفى حالة مخالفة ذلك لا تلوم إلا نفسك.

العشوائيات وما أدراك ما العشوائيات، مناطق سكنية أقيمت دون تخطيط، وتفتقد لأبسط شروط المعيشة المحترمة سواء كانت صحية أو اجتماعية وحتى نفسية، مناطق بعضها يعد ملاذاً لأشكال مختلفة من الجريمة والتجارة المجرمة قانوناً وعلى رأسها تجارة المخدرات، مناطق يلجأ إليها العديد من عناصر الجماعات المتطرفة التى تحرص على الاختباء داخلها عقب قيامهم بعملياتهم الإرهابية، مصدره بذلك إزعاجاً لا مثيل له للمناطق المحيطة بها، مما جعلها نقطة جذب للكثيرين من الخارجيين على القانون وأصحاب حالات الفساد الاجتماعى... من أجل هذا وغيره الكثير اهتم الرئيس السيسى بحل هذه المشكلة فعلياً على أرض الواقع، عكس من سبقوه عندما أعطوا الوعد تلو الآخر للقضاء عليها ولكن لم يتم شيء، حتى لا نفاجاً يوماً بسقوط كتلة صخرية على منازل المواطنين كما حدث فى صحرة الدويقة التى راح ضحيتها أكثر من 119 مصرياً، هذا بخلاف الأشلاء التى لم يتعرف عليها، فكانت الأسمرات 1، ثم 2 وأعقبها 3، بخلاف غيط العنب (بشائر الخير) وروضة السيدة وباقي المشروعات الأخرى، مما أثبت أن هناك تصميمًا واضحًا للقضاء نهائياً على هذه المشكلة، من خلال توفير مسكن آمن وحضارى لجل مواطن مصرى، يتوفر فيه مياه الشرب النقية والكهرباء التى كان يفتقدهما فى السابق، مناطق خطط لها لكى تمثل نقلة حضارية للمصريين الذين سيعيشون فيها بعد أن تم حرمانهم من مثل هذه الخدمات لفترات طويلة (لأسباب لم يكن لهم يد فيها)، وهى بالمناسبة لا تعد مساكن فقط وإنما هى مجتمعات سكنية متكاملة تضم المدرسة والمستشفى والجامع والكنيسة والملاعب ومحلات تجارية ومجمعات استهلاكية وحضانات وحدائق، وتخدمها شبكة

أسامة سلامة

أسئلة تمثال عبدالناصر



شركة النقل المباشر بالقاهرة، وتم عرضها العام الماضي للبيع في مزاد عام، حيث نشرت الشركة إعلانا في الصحف وحددت مواصفاتها بأنها مصنوعة من نحاس ويزن الواحد فيها 84 كيلوجرامًا وبارتفاع 80 سم، وتدخل بعض المتقنين وأثاروا القضية مما دعا وزير قطاع الأعمال إلى إيقاف المهزلة، وقام بإهداء التماثيل الثلاثة إلى وزارة الثقافة، ووقتها طرحت أسئلة كثيرة لم يجب عليها أحد حتى الآن: ما هي حكاية هذه التماثيل؟ ومتى ولماذا تم صنعها؟ وكيف وصلت إلى شركة النقل المباشر؟ ولماذا وضعت في المخازن؟ وهل كانت تعرض من قبل؟ ومن الفنان الذي قام بصنعها؟ وهل كان فنانا واحدا أم أكثر؟ ولماذا تم استخدام خامة النحاس؟ ومن الذي طلب صنع هذه التماثيل؟ وكم تكلفت وما هي الجهة التي تحملت التكاليف؟ وهي نفس الأسئلة التي يطرحها العثور على تمثال هيئة القناة، لا أعرف من يمكن أن تكون لديه إجابات على الأسئلة، وأرجو أن يتطوع من لديه معلومات بشأنها أن يدلي بها للرأي العام، فتماثيل عبدالناصر ملك للأمة، وهي خاصة بواحد من قادة الشعب، ومن حق الجماهير أن تعرف كل شيء عنها، على أن التماثيل الموجودة في المخازن ويتم العثور عليها بالصدفة تطرح سؤالا مهما أيضا: هل يمكن أن نضع حداً لمثل هذه الوقائع المؤسفة، ويصدر توجيه عام إلى جميع الشركات المملوكة للدولة والهيئات العامة والوزارات بجرد مخازنها، والتي يمكن أن يكون بها تماثيل أو لوحات أو مقتنيات لها قيمتها قبل أن تضيع أو تباع مثلما حدث مع العديد من الأشياء القيمة من قبل؟ أم نستمر في إهمال مقتنياتنا ونترك أمر إنقاذها للصدفة؟

وكان القدر يرد على محبي دليسيبس بطريقة غير مباشرة، ظهر تمثال للزعيم جمال عبدالناصر في مخازن هيئة قناة السويس، منذ أيام. الصدفة جعلت اكتشاف التمثال متزامنا مع الدعوة لعودة تمثال دليسيبس على ضفاف قناة السويس، بعد أن أسقطه أهالي بورسعيد من على قاعدته خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وهو العدوان الذي وقع من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، عقب تأميم القناة، واللافت أن التمثال تم العثور عليه ونحن نقرب من ذكرى ثورة 23 يوليو المجيدة، وكأنها رسالة للمهتمين والمعنيين بالأمر: إذا كان لا بد من وجود تمثال على القاعدة الشاغرة الآن إما أن يكون للفلاح المصري حيث دفع أكثر من 120 ألف مواطن حياتهم ثمنا لحفر القناة، أو لعبدالناصر الذي أممها وجعلها مصرية خاصة دون مشاركة أجنبية أو تحكم من الأجانب فيها، على أن العثور على تمثال عبدالناصر يطرح العديد من الأسئلة، فالتمثال مدون عليه تاريخ 1963 ولكنه ظل مختفيا طوال هذه السنوات، ولم تكشف هيئة قناة السويس أسباب وجود التمثال في مخازنها ولا كيف وصل إليها؟ وما هي دوافع نحتته؟ أيضا لماذا لم تبد وزارة الثقافة اهتماما به رغم أن الدكتور أحمد الصاوي أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة يرجح أنه من أعمال الفنان الكبير الراحل جمال السجيني وهو ما يضيف عليه قيمة كبيرة، وكنت أتصور أن الوزارة المعنية بالفنون ستبادر وتتولى ترميم التمثال، وتبحث هل هو بالفعل من إبداعات السجيني أم لفنان آخر؟ أيضا العثور على هذا التمثال يعيد من جديد للذاكرة واقعة العثور على ثلاثة تماثيل لجمال عبدالناصر كانت موجودة في مخازن

روزا 2

إشراف:

حسام سعداوى

«مجمع الآلهة»

فم مقبرة

«كوم الشقافة»



حكايات الأمل والألم

فم إبداعات

«فنون جميلة»!



«المدينة»

أول فرقة مسرحية للصرم!



فراشات الصعيد

ينتصرن على الوباء بالرقص!

عاطل أمريكي أصبح «مليارديراً» من التجارة:

للبيع.. مساحات على القمر والمريخ!

آلاء البدرى

هل فكرت يوماً في امتلاك قطعة على سطح القمر؟، أو مساحة فضاء في كوكب المريخ؟ هل تراها فكرة مجنونة؟ وهل هي قابلة للتطبيق فعلاً؟ وما جدوى امتلاك شيء كهذا؟ هل يمثل فعلاً كهذا من الناحية القانونية واقعة نصب مثل بيع الفنان أحمد مظهر لميدان العتبة الخضراء للفنان إسماعيل ياسين؟

تقريباً بـ 250000 دولار، أو بـ 2.66 مليون دولار، يمكنك شراء قطعة أرض على القمر أو المريخ. وقد بدأ بيع قطع الأرض على القمر منذ عام 1970، عندما بدأ رجل الأعمال الأمريكي جيمس بيكر في بيع قطع الأرض على القمر. وكان بيكر يبيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار، وهو نفس السعر الذي دفعه بيكر لشراء قطعة أرض على القمر. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار.



في عام 2004، تم بيع قطعة أرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار.

في عام 2004، تم بيع قطعة أرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار.

في عام 2004، تم بيع قطعة أرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار.

في عام 2004، تم بيع قطعة أرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار. وقد بدأ بيكر في بيع قطع الأرض على القمر في عام 1970، عندما بدأ في بيع قطع الأرض على القمر بـ 250 ألف دولار.





د. حسين عبد البصير* زكّ ØY:



قاد إلى اكتشافها «حمار» بالصدفة:

«مجمع الآلهة» في «كوم الشقافة»

قادت الصدفة وحدها في العام 1900 إلى العثور على كنز أثري كبير يتمثل في مقبرة كوم الشقافة، وذلك عندما سقط حمار في إحدى الآبار فكان بمثابة طرف الخيط الذي قاد الباحثين لاكتشاف العديد من الآثار المهمة والمثيرة، في الحى الوطنى غرب مدينة الإسكندرية، ويقع حى كوم الشقافة إلى الجنوب من حى مينا البصل. وكوم الشقافة هو الترجمة الحديثة للاسم اليونانى، وتحريفه اللاتينى، وسبب التسمية يرجع إلى كثرة البقايا الفخارية التى كانت تتراكم فى هذا المكان.



١٦ يونيو الماضي، ونواتهم، وأطلقوا عليها اسم فرقة «المدينة»؛ حيث نبعت فكرتها من وحى التجارب والمواقف اليومية التي تمر بها هذه الفئة والمشاكل والمعوقات التي تواجههم في المجتمع، ومحاولة تغيير النظرة الخاطئة في الأذهان عنهم ومحاربة تنمر بعض الفئات على الصم.

هكذا كان حال أول فرقة مسرحية للصم بمدينة المحلة التي تأسست في 16 يونيو الماضي، ونواتهم، وأطلقوا عليها اسم فرقة «المدينة»؛ حيث نبعت فكرتها من وحى التجارب والمواقف اليومية التي تمر بها هذه الفئة والمشاكل والمعوقات التي تواجههم في المجتمع، ومحاولة تغيير النظرة الخاطئة في الأذهان عنهم ومحاربة تنمر بعض الفئات على الصم.

فاطمة مرزوق

حكاية 11 شابًا وفتاة بالمحلة الكبرى يعبرون عن ألامهم من خلال الفن:

«المدينة» أول فرقة مسرحية للصم!

لست أرى أي أمل في أن يكون لنا نصيب من المسرحية كغيرنا، فكل ما نحتاجه هو أن نكون جزءًا من المجتمع وأن نكون قادرين على التعبير عن مشاعرنا وأفكارنا من خلال الفن.

في البداية، كنا مجموعة من الصم في مدينة المحلة الكبرى، كنا نعيش في عزلة ونفكر في كيفية الخروج من هذه العزلة والتواصل مع المجتمع من خلال الفن.

في البداية، كنا مجموعة من الصم في مدينة المحلة الكبرى، كنا نعيش في عزلة ونفكر في كيفية الخروج من هذه العزلة والتواصل مع المجتمع من خلال الفن.

في البداية، كنا مجموعة من الصم في مدينة المحلة الكبرى، كنا نعيش في عزلة ونفكر في كيفية الخروج من هذه العزلة والتواصل مع المجتمع من خلال الفن.

بداية الفكرة

في البداية، كنا مجموعة من الصم في مدينة المحلة الكبرى، كنا نعيش في عزلة ونفكر في كيفية الخروج من هذه العزلة والتواصل مع المجتمع من خلال الفن.

في البداية، كنا مجموعة من الصم في مدينة المحلة الكبرى، كنا نعيش في عزلة ونفكر في كيفية الخروج من هذه العزلة والتواصل مع المجتمع من خلال الفن.



«سكول فن» محاولة لتعليم الأطفال الباليه للتغلب على الحظر:



فراشات الصعيد

يُتصّرِن على الوباء بالرقص!

هاجر عثمان

«الحياة ستنتصر على الوباء بالفن»... رسالة تبنتها مؤسسة ألوانات للثقافة والفنون لنشر الفنون بين أطفال محافظة المنيا من خلال تعليم النشء الباليه لكسر الحظر الذي فرضته إجراءات فيروس كورونا، وتخوف العديد من الأهالي الخروج بأطفالهم خشية الإصابة بكوفيد 19.

خلال الأيام الماضية، نشرت المؤسسة مجموعة صور بديعة لفراشات مدرسة الباليه يرتدين كمامات تحت شعار «الفن حياة»، واحتفت مواقع التواصل الاجتماعي بالصور التي تنشر التفاؤل والأمل بديلاً عن أخبار الوفيات والإصابات من فيروس كورونا. خلال الأشهر الماضية، توقفت فعاليات المؤسسة مع الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة مع انتشار فيروس كورونا، لكنها بدأت تعود من جديد لبث الأمل بصور لطالبات مدرسة الباليه مع الاستعدادات للعودة التدريجية لأنشطة المؤسسة. ماركو عادل مؤسس ومدير مؤسسة ألوانات للثقافة والفنون أكد في حوار مع «روزاليوسف» أن الفن قادر على مواجهة الأزمات والقبح، ورسالتنا من الصور دعوة لبث الطمأنينة والتفاؤل بين للأطفال الذين تأذوا نفسياً خلال فترة الحظر المنزلي.

عاطف بشاش

Atef.beshay@windowslive.com



البهجة والبهاء في قداس الشيخ رضوان

نعانى من آثارها المزرية .. عندما طالعت على صفحات الفيس بوك خبراً نشره وعلق عليه الصديق الفنان محمد عبد الخالق يقول في فحواه:

بصوت متهدج طيب صادق يردد القمص «بيشوى» الذى كان مريضاً بالكورونا وحالته حرجة .. وتبرع له الأستاذ محمد إسماعيل ببلازما الدم وهو صائم في رمضان .. يقول القمص بيشوى: كنت واهناً ضعيفاً مريضاً فى حالة حرجة .. فلما جرى فى عروقي دم أخى محمد إسماعيل .. هذا الدم المصرى الجميل الحلو .. راق جسمي وتمثلت للشفاء .. إن المحبة والود والتأخي تصنع العجائب ..

يقودنى ذلك المثال الجميل إلى إعادة قراءة التراث العظيم الذى تركه «جلال الدين الرومى» ويجعلنا نتحصن به وبرسالته السامية التى جاء بها فى القرن الثالث عشر .. الذى يمثل حقبة مضطربة فى الأناضول نظراً لما شهدته من صدمات دينية .. ونزاعات سياسية .. بينما فى العالم الغربى اتجه الصليبيون إلى القدس واحتلوا القسطنطينية .. أما فى الشرق فقد توسعت رقعة جيوش المغول توسعاً مضطرباً ..

وفى خضم هذه الفوضى الضاربة التى انتشرت فيها الكراهية والتعصب الدينى والفرقة بين أبناء الوطن الواحد .. وبدلاً من أن يهيم المتعصبون المتدينون فى حب الله .. يخوضون حرباً ضد نفوسهم .. اختاروا أن يحاربوا غيرهم من البشر مولدين بذلك موجات من الخوف والرعب .. فى خضم تلك الاضطرابات الضارية جاء مولانا الرومى برسالة حب .. ما زالت تشبع العقول وتروى القلوب والأرواح فهى نداء دائم ودعوة مستمرة إلى السعادة والجمال من الماضى إلى الحاضر .. ومن الحاضر إلى المستقبل وهو القائل:

«الحب هو السبب .. الحب هو الهدف .. لا أنا بالمسيحى ولا باليهودى ولا بالمسلم ولا بالهندوسى أو البوذى أو الصوفى أو الصينى .. ولا من أى دين أو نظام ثقافى .. لست شرقياً ولا غربياً .. مكاني اللا مكان .. علامة العلامات .. إننى لست بالشرقى ولا الغربى بل أنتمى إلى مملكة الحب .. إلى المحبوب ..»

للروائى الكبير الراحل «خيرى شلبى» قصة قصيرة يعبر من خلالها عن علاقة صداقة وثيقة تربط بين إمام مسجد قرية بقس الكنيسة بنفس القرية منذ طفولتهما .. وإمام المسجد يمتلك ورشة صغيرة للنجارة يمارس عمله بها كنجار .. وتقع فى شارع ضيق فى مواجهة الكنيسة .. تنعكس تلك العلاقة الطيبة حباً وترابطاً وألفة وسلاماً على أهل تلك القرية .. وهى علاقة تختلف اختلافاً بيناً عن عناق الشيخ مع القسيس المعتادة وصورهما معاً فى اللقاءات ذات الصبغة الإعلامية المصطنعة لتؤكد وحدة النسيج الوطنى .. بل تتميز العلاقة بالترابط الوجدانى والإنسانى العميق الذى يعبر عنه المؤلف فى التعاون المثمر لحل وعلاج مشاكل أهل القرية .. وفى جلسات السمر التى تجمعهما فى منزلها .. والتي تتم فى جو من المرح الخلاب .. وتبادل الغفشات والنكات .. واشتراكهما فى الكثير من العلاقات الاجتماعية بما تحمله من مفارقات ضاحكة .. وتكاتفهما فى السراء والضراء .. ويظهر من خلال أحداث القصة أن الشيخ يهوى الموسيقى ويحفظ التراتيل الكنسية والصلوات من خلال علاقته الوطيدة بالقس ..

فجأة وبعد مرور سنوات يتم نقل القس إلى كنيسة أخرى بقرية فى محافظة أخرى .. يحل عيد الميلاد والقس لم يحضر .. وينتظره المصلون فى الكنيسة ليلة العيد بقلق وحزن خوفاً من تخلفه عن أداء طقوس الصلاة .. يفاجأ الجميع بدخول الشيخ مرتدياً زى القس .. ويقوم بقيادة جموع المصلين وأداء مراسم الصلاة كاملة كبديل للقس الجديد .. وحينما ينهيها يسرع مهرولاً فى اتجاه الجامع ليقوم صلاة الفجر .. تذكرت تلك القصة البديعة والتي نشرت فى كتاب منذ فترة زمنية طويلة سادت فيها النعرة الطائفية البغيضة وسيطرتها على عقول الكثيرين من التكفيريين تحمل خطاب الكراهية الأسود .. وازدراء الآخر والتطرف الدينى المتبلور فى تلك الفتاوى الشاذة التى من شأنها أن تطفى شموع الاستنارة وتلفظنا خارج التاريخ .. أقول إنه رغم ذلك فقد أثلج صدرى وأعاد لى الأمل فى تجاوز محنتنا المتمثلة فى تلك الردة الحضارية التى

مبادرة رئاسية لتحفيز الاستهلاك وإنعاش السوق:

الاقتصاد في

«فترة النقاهة»



رغم الركود الذي ضرب اقتصاديات دول العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا، سعت حكومات العالم إلى وضع خطط لتحفيز الاقتصاد، وعلى غرار هذه الخطط أطلقت الحكومة المصرية مؤخرًا مبادرة تحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلي.

وتتضمن المبادرة عرض عدد من السلع المعمرة وغير المعمرة بأسعار مخفضة بمتوسط خصم 20% بالاتفاق مع اتحادى الصناعات والغرف التجارية بالإضافة إلى إنشاء صندوق ضمان وتحفيز الاستهلاك بهدف ضم شريحة جديدة من المستهلكين ممن لا يستطيعون شراء عقارات أو سلع معينة.

رضا خليل

وتسمح بالتقسيط لمدة عامين بفوائد مخفضة؛ وذلك تيسيرًا على المواطنين بما يخفف الأعباء عن كاهلهم، وأشار الوزير إلى أن هناك قائمة من السلع المحلية الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة سيتم عرضها للبيع بأسعار مخفضة لجميع المواطنين الراغبين فى الشراء من خلال منافذ ونقاط توزيع الشركات والمصانع والمحلات والسلاسل التجارية المشاركة فى المبادرة.

وأوضح أنه تم إطلاق موقع إلكترونى بشبكة الإنترنت لهذه المبادرة الرئاسية يضم المشاركين ويعرض منتجاتهم والخصومات المقررة عليها، وتتضمن المبادرة الأجهزة الكهربائية، والأدوات المنزلية، والمنتجات الجلدية، والملابس الجاهزة، ومواد البناء والبويات، والصناعات الحرفية والتكنولوجية، وفقًا للوزير.

وأكد الوزير أنه تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية بتخفيف الأعباء عن محدودى الدخل، سيتم منح أصحاب بطاقات التموين خصمًا إضافيًا بنسبة 10% على كل السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة المعروضة للبيع ضمن المبادرة، وستحصل الخزانة العامة للدولة هذا الخصم الإضافى بقيمة إجمالية 12 مليار جنيه من موازنة العام المالى الحالى 2020-2021.

من الفئات ومن بينها حاملو البطاقات التموينية المقدرين بـ64 مليون مواطن. ولفتت أن المبادرة التى نتحدث عنها بحجم سلع يصل لـ 100 مليار جنيه مؤكدة أن مصر لديها قدر من المساحة المالية تستطيع الدولة توفيرها؛ فضلًا عن تمتع مصر باقتصاد متنوع، وتوافر بنية معلوماتية قوية تقدم خدمات تكنولوجية مميكنة للمواطنين.

وأوضحت أن هناك عددًا من القطاعات المصرية -فى ظل جائحة كورونا- تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع الأزمة؛ مثل قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والزراعة، التشييد والبناء، وهى قطاعات لديها فرصة جيدة مما دعى إلى ضخ مزيد من الاستثمارات بها.

قال محمد معيط، وزير المالية، فى بيان إنه سيتم إطلاق المبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلى قبل نهاية شهر يوليو الحالى ولمدة 3 أشهر، وأضاف أن هذه المبادرة الرئاسية قابلة للتجديد مرة أخرى على ضوء ما تحققه من نتائج إيجابية فى رفع معدل نمو الإنفاق الاستهلاكى، وتحريك عجلة الاقتصاد، وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وذكر أن هذه المبادرة الرئاسية سوف تتيح إمكانية الشراء الإلكتروني «أون لاين»،

ويتم من خلاله تقديم ضمان لتمويل البنوك لهذه القروض برأسمال مليارى جنيه، فهل يكتب لهذه المبادرة النجاح. فى ظل الظروف الاقتصادية الدولية والمحلية الصعبة؟

تفاصيل المبادرة

تشترك وزارات التخطيط والمالية والصناعة والتموين والإسكان بجانب القطاع المصرفى فى هذه المبادرة، نظرًا لتعدد الأهداف المرجوة منها وكشفت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط أن المبادرة التى أطلقتها الحكومة، من المنتظر أن يستفيد منها حاملو البطاقات التموينية من أجل الحصول على ما يحتاجونه من السلع سواء كانت المعمرة وغير المعمرة بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الإلكترونيات والأجهزة المنزلية الثقيلة والخفيفة والملابس الجاهزة والأثاث وكل المنتجات الخاصة بتشطيبات المنازل.

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم طرح العديد من السلع بأسعار مخفضة، وتعمل الدولة على زيادة المنتج من السلع من أجل تحريك عجلة الحياة والاقتصاد سواء داخل المصانع أو على مستوى الاستهلاك وتحفيز المنتج المحلى، موضحة أن المبادرة تستهدف تخفيضًا إضافيًا للأسعار بقيمة 4 لـ 5%، عن طريق التقسيط، وبخصومات كبيرة للعديد

وأشار إلى أهمية تيسير الإجراءات والمستندات المطلوبة من العميل بتفعيل نظام إقرار المستفيد بصحة البيانات المرفقة وتحمله المسؤولية القانونية لصعوبة الحصول على معظم المستندات التي تطلب حالياً كإثبات الدخل وغيره.

وقال شكري، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي شدد على أهمية تيسير الإجراءات وأن المبادرة تسهم في دخول شرائح أخرى لم يكن بمقدورها الاستفادة من المبادرات الحالية لصعوبة الوفاء بالاشتراطات حيث وجه السيد الرئيس رسالة طمأنة للناس بالتعامل مع البنوك دون خوف وسهولة الإجراءات. وتابع أن الصندوق يهدف لتقديم ضمان لتمويل البنوك لهذه القروض، وبذلك تكون الدولة سعت لتيسير حصول المواطنين على وحدة سكنية أو سعة بضمان من الحكومة، وبالتالي يحد من تكلفة القرض على العميل ويساهم في تحريك الطلب والاقتصاد.

روشة دولية

بعيداً عن المبادرة المصرية وتفصيلها المتعددة، فقد وضع صندوق النقد الدولي مطلع شهر إبريل الماضي روشتة عامة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، وكان من أبرز التوصيات التي ذكرها تقرير الصندوق، حماية المتضررين من الأفراد والشركات من خلال إجراءات كبيرة موجهة وجيدة التوقيت على مستوى المالية العامة والقطاع المالي.

ويختلف هذا مع اختلاف ظروف البلدان، لكنه يتضمن تأجيل الضرائب، ودعم الأجور، والتحويلات النقدية للقطاعات الأكثر هشاشة؛ وتمديد تأميمات البطالة والمساعدات الاجتماعية؛ وتعديل ضمانات الائتمان وشروط القروض بصفة مؤقتة.

وشدد على الحاجة إلى الحلول دون تحول ضغوط السيولة إلى مشكلات في الملاءة وتجنب أي آثار غائرة على الاقتصاد من شأنها أن تجعل التعافي أصعب بكثير. وكذلك ضرورة تخفيف الضغط عن النظام المالي وتجنب العدوى خاصة بعد أن عززت البنوك رؤوس أموالها وسيولتها على مدار العقد الماضي، لذلك سوف تختبر صلابتها في هذه البيئة سريعة التغير.

وذكر التقرير أنه في الوقت الذي نمر فيه بمرحلة الاحتواء هذه، يجب أن نحد لمرحلة التعافي مرة أخرى، ويجب أن نحد من الآثار الغائرة التي يمكن أن تسببها الأزمة من خلال التحرك على مستوى السياسات الآن. ويتطلب هذا النظر بعناية في التوقيت المناسب الذي يبدأ فيه تخفيف القيود تدريجياً، استناداً إلى أدلة واضحة عن تراجع الوباء.

وتابع أنه ريثما تترسخ إجراءات تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتبدأ الأعمال التجارية في العودة إلى سابق عهدها، سيتعين علينا التحرك سريعاً لتعريض الطلب وسيكون من الضروري إطلاق عملية منسقة للتحفيز المالي. ■

المستفيدون من IQOEN^{adG}

الأفراد والمواطنون والشركات العقارية والمصانع والبنوك

بإقراض الأفراد لشراء السلع أو الخدمات أو العقارات من خلال نظام التسيط بفائدة مخفضة وبدون مصاريف إدارية.

وأوضح أن المستفيدين من هذه المبادرة خمس فئات وهم الأفراد والمواطنون والشركات العقارية والمصانع وكذلك البنوك التي ستمول عمليات الشراء، منوهاً أن الاقتصاد سيكون المستفيد النهائي من مثل هذه المبادرة.

والمح أنه من المتوقع أن تبدأ هذه المبادرة في أواخر يوليو الجاري، مشيراً إلى أن الشق الثاني من المبادرة يتعلق بوزارة الصناعة، حيث إن هذه المبادرة كما أنها تستهدف تحفيز الاستهلاك فهي تستهدف أيضاً تشجيع المنتج المحلي.

قاعدة المستفيدين

نظراً لكون هذه المبادرة تستهدف في الأساس الطبقات محدودة الدخل، والتي قد تأثرت بشدة من جراء الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمكافحة وباء كورونا، فإن شركات التطوير العقاري وجدت في هذه المبادرة فرصة لتنشيط سوق العقارية الفاخرة والمتوسطة والتي كانت قد أصابها الركود خلال الفترة الأخيرة.

لذلك طالبت غرفة التطوير العقاري مؤخرًا، بزيادة سقف قيمة الوحدات التي تستفيد من صندوق دعم وضمان الاستهلاك لأكثر من 2.25 مليون جنيه وهو الحد الحالي لمبادرة تمويل متوسطي الدخل وذلك لاستفادة شرائح جديدة من المبادرة وبالتالي تحقيق الهدف منها بتنشيط المبيعات.

ودعت شركات العقارات لضم الإسكان الفاخر والمتوسط إلى فئات المشروعات التي ستشملها المبادرة، وألا تكون قاصرة فقط على إسكان محدودي الدخل.

وقال المهندس طارق شكري رئيس مجلس إدارة غرفة التطوير العقاري في بيان صادر عن الغرفة، إن المقترحات التي تم مناقشتها تضمنت وضع سقف زمني قصير لإجراءات الحصول على تمويل عبر المبادرة وإخطار العميل وتحديد خطوات واضحة ومحددة ومعلنة لتجنب المشاكل التي يواجهها العملاء حالياً عند الحصول على تمويل حيث يفقد العملاء حالياً الرغبة في الشراء جراء التعقيدات وتأخر الرد.



د. محمد معيط



IQOEN^{adG}

بقدر تشعب هذه المبادرة التي تجمع العديد من الوزارات والسلع، فإنها تستهدف تحقيق العديد من الأهداف التي نبتغي في النهاية تحقيق حالة من الانتعاش الاقتصادي. قال الدكتور عبدالمنعم السيد الخبير الاقتصادي إن هذه المبادرة تعنى ببساطة تشجيع وتحفيز الاستهلاك من خلال تسهيلات حكومية، موضحاً أن هذه المبادرة تأتي بعدما أرتأت الحكومة أن معدلات النمو تأثرت سلباً بسبب فيروس كورونا، بعدما كان الاقتصاد قد حقق العام الماضي معدل نمو بنحو 5.4%.

فيما كانت التوقعات تشير إلى تجاوز معدل النمو حاجز الـ 6% لكن بسبب المؤشرات السلبية في ظل كورونا، فإن التوقعات تدور حول 3.5% و4%، ومن أجل تحقيق معدل نمو قوى فإنه لابد من تحفيز معدل الاستهلاك، كون زيادة الاستهلاك تعنى زيادة حجم الطلب على السلع والخدمات ومن ثم زيادة الإنتاج وخفض معدلات البطالة.

وأضاف أن وزارة المالية المصرية هي من تقوم على بلورة هذه الفكرة، حيث شرعت في إنشاء ما يسمى صندوق ضمان الإنفاق الاستهلاكي والذي يردد مبلغاً بنحو 2 مليار جنيه، من خلال البنوك التي سوف تقوم

العشوائيات أكد مجاهد أنه يمكن تلخيص الفلسفة في كلمات بسيطة للغاية، وهي أن المواطن المصري يستحق كل رعاية من الدولة وخصوصاً الأهلالي التي تسكن في المناطق العشوائية والذين همشوا لفتترات زمنية طويلة.

وشدد على أن القيادة السياسية في الوقت الراهن ترى أن هذا المواطن له كل الحق على الدولة في السكن المناسب والحياة الكريمة، مشيراً إلى أن الوحدات السكنية في مدينة الأسمرات تسلم مفروشة بالكامل نظراً للظروف المالية الصعبة للأهلالي، والقيادة السياسية اتخذت هذا القرار لعلمها التام أن هؤلاء يستحقون كل الرعاية بعد الفترات الطويلة التي عانوا فيها.

وأعرب عن أمله في أن تنتهي مشكلة العشوائيات تماماً من مصر حتى 2030، وذلك في ظل الجهود الجبارة التي تبذلها أجهزة الدولة في هذا الملف، موضحاً أن الدولة تقوم خلال الفترة المقبلة لحل مشكلة البنايات التي تمثل خطورة داهمة على حياة المواطنين.

المدن الجديدة

من المعروف أن مشروعات تطوير العشوائيات تأتي في إطار سياسة الأمر الواقع، أو ترميم الثغرة التي حدثت على مدى عشرات السنين، لكنها ليست الحل السحري أو النهائي لمشكلة الإسكان والزحام والتلوث في مصر. لذلك قامت الدولة بالتزامن مع هذا المشروع في إقامة العديد من مشروعات بناء المدن الجديدة، وعلى رأسها العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة وغيرها من المدن في جميع محافظات الجمهورية.

ووفقاً لما أعلنته وزارة الإسكان، فإن المدن الجديدة هي العاصمة الإدارية الجديدة وتجمع جنوب القاهرة الجديدة في محافظة القاهرة، و6 أكتوبر الجديدة وحدائق أكتوبر وامتداد الشيخ زايد وسفكنس الجديدة والوراق الجديدة في محافظة الجيزة، والعبور الجديدة في محافظة القليوبية، والعلمين الجديدة في محافظة مطروح، والمنصورة الجديدة في محافظة الدقهلية، وامتداد النوبارية الجديدة في محافظة البحيرة، وشرق بورسعيد «سلام» وغرب بورسعيد في محافظة بورسعيد، وبئر العبد الجديدة في محافظة شمال سيناء، والفشن الجديدة في محافظة بني سويف، وملوى الجديدة في محافظة المنيا، وغرب أسيوط في محافظة أسيوط، وغرب قنا في محافظة قنا، والأقصر الجديدة في محافظة الأقصر، وتوشكي في محافظة أسوان.

تتولى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان المصرية إنشاء تلك المدن، والتي من المقرر إنشاؤها على مساحة 580 ألف فدان، لتستوعب 30 مليون نسمة، وتوفر ملايين من فرص العمل، ويأتي إنشاؤها ضمن ما يعرف بـ«مدن الجيل الرابع»، التي تراعى توفير حياة أفضل للمواطن، من خلال فرص سكن واستثمار وعمل، وتعمل على مواجهة النمو العقاري غير المخطط أو العشوائي. ■



الرئيس قطع وعداً على الدولة بتغطية الطلب المحلي في سوق العقارات.. والحكومة توقف البناء في المدن والمحافظات لوضع

في مصر يتم تطوير العشوائيات، بطريقة تحمل أبعاداً مختلفة وليست مجرد عمارات سكنية فقط، لكن يراعى فيها البعد الاجتماعي والبعد النفسي وكذلك البعد الثقافي. وأضاف أن المشروعات التي تمت خلال الأربع سنوات الماضية، يتم خلالها إعادة تأهيل الناس، عبر تقديم خدمات غير مسبوق، مثل مراكز التدريب والمراكز الثقافية والحضارية والملاعب والأندية الاجتماعية، وهو ما يعني أن المواطن لا يترك عقب نقله إلى هذه المساكن، لكنه يظل تحت رعاية الدولة حتى بعد الانتقال إلى مكان سكنه الجديد. وبالنسبة لفلسفة الدولة والحكومة لتطوير

افتتحه الرئيس مؤخراً سوى نموذج مصغر لمشروع قومي كبير، يوفر مساكن أدمية لنحو 22 مليون مواطن يعيشون في مناطق عشوائية بمصر، ووفر مشروع «الأسمرات 3» 7440 وحدة سكنية، لسكان المناطق العشوائية مجهزة بالكامل، مفروشة بالأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية، مجاناً بدون مقابل، وتسلم الوحدات للمستحقين بنظام الإيجار التملكلي بايجار رمزي 350 جنيهاً شهرياً. ويعد هذا المشروع الكائن بالمقطم، أكبر المشاريع التي تم افتتاحها ويضم 7440 وحدة سكنية في 124 عمارة، بها أسانسير، وتكون من أرضي و9 أدوار متكررة، وتحتوي كل عمارة على 60 وحدة، و176 محلاً تجارياً متنوع الاستخدام.

كما يضم مشروع الأسمرات بنسخته الثالثة، 4 ملاعب متعددة الأغراض وملعب كرة قدم، وحمامي سباحة، ومبنى اجتماعي، وحديقة أطفال، و4 حضانات على مساحة 460 متراً لكل حضانة، و4 وحدات صحية بالمساحة نفسها، وساحة انتظار سيارات تسع ألف سيارة، علاوة على إنشاء مسجد وكنيسة ومخبز آلي، حيث إن المشروع مصمم ليكون به جميع الخدمات اللازمة، لخدمة أهالي المنطقة.

إعادة تأهيل

وقال الدكتور رجب مجاهد المشرف على مدينة «تحيا مصر» بالأسمرات، إنه لأول مرة

irinithabet@hotmail.com

د. إيريني ثابت

ها هو ظلك!



واحترت في الإجابة.. فقال لي أبي: لأن الإنسان العاقل يجعل ظله دائما أمامه فيرى جانبه المظلم ويلاحظ عيوبه ويصلحها!!

في بداية الأمر لم أفهم أن أبي يعني أن الظل الإنساني هو رمز للجانب الخفي في حياة كل منا.. وأن الأضواء حين تكون في وجهنا تعمي عيوننا وتجعل الظل وراءنا فلا نراه.. وأنه حين قال لي أن أجعل ظلي أمامي لم يكن يعني أنني لا بد أن أسير والشمس وراءى، فهذا غير معقول.. ولكنه كان يعلمنى أن أضع الجوانب المظلمة والصفات الضعيفة في شخصيتي نصب عيني لأتصالح مع نفسي وأحاول تعديلها بدلا من إخفائها..

اعتقدت أنني ينبغي أن أنقل ما تعلمته من والدى لصديقى الأمير.. ولكنه لا يعرف ظله!! ولا يقف إلا مواجهها للشمس وفوق رأسه مظلة الحارس.. ويرى ظلال الجميع ولكنه لا يرى ظله.. ولم يكن هناك بد من أن أجعله يرى ظله.. ولكن كيف؟ أقنعت الأمير أننا ينبغي أن نخرج سويا مع الأصدقاء ونسير في رحلة استكشافية، وأنا ينبغي أن نذهب وحدنا دون حراسة لأننا قد كبرنا ونستطيع الخروج بمفردنا.. استطاع الأمير أن يخرج وحده من القصر في الصباح الباكر دون حارسه.. وتقابلنا سويا لنبدأ الرحلة وكانت المفاجأة!!

أحضر أصدقاء الأمير مظلة وقاموا بدور الحارس.. كل واحد منهم يحمل المظلة فترة ثم يسلمها لصديق آخر.. كنت قد فقدت الأمل في نجاح فكرتى بسبب تلك المظلة السخيفة.. كنت أود أن أجعل الأمير يرى ظله.. ألا يحتم واجب الصداقة علي أن أجعله يراه.. لماذا يحمل أصدقاؤه مظلة ويخفون عنه ظله؟ أيعتقدون أنهم يقدمون له الحماية؟ أم؟ من الحقيقة؟ أهذه هي الصداقة؟ ولكن دورى في حمل المظلة كان قد حان وأنا في وسط تلك الأفكار.. حملت المظلة، وأوقفت الأمير والشمس خلفه، ثم أطحت بالمظلة بعيدا.. وقلت للأمير: (ها هو ظلك!!)

(كُتبت هذه القصة لأننى تأثرت كثيرا بنظرية (الظل) للعالم النفسى يونج والتي تكون فيها كلنا أمير لا يريد أن يقابل ظله، ولا أن يرى تلك النفس الأخرى التي تسكنه والتي تحوى نقاط ضعفه.. وحتى إذا اقترب لنا صديق يساعدنا على كشف ظلالنا نلظنه يؤلمنا ونفضل من يحملون لنا المظال بدلا من كشف الظلال).

أغضبته تلك العبارة كثيرا، وأنا لم أكن أقصد إغضابه أبدا.. أخذت صديقى الأمير الشاب وأوقفته حيث تكون الشمس من خلفه ليرى للمرة الأولى ظله.. وقلت له: (ها هو ظلك).. وبمجرد أن رآه تغير وجهه، ونظر لي نظرة ملؤها الألم ثم أشاح بوجهه عنى وهو غاضب وكأننى ارتكبت جرما في حقه.. فالأمير ليس له ظل!!

تعودت قصتنا إلى تاريخ طويل من الصداقة والألفة واللعب سويا منذ أن كنا صغيرين.. هو الأمير ابن ملك البلاد، الذى ستؤول له السلطة بعد والده، وأنا ابن حكيم القصر ومعلم الأمراء، وغالبا ستؤول لى وظيفة والدى ومهامه الكبيرة فى قصر الأمير عندما يصبح ملكا.. لم أكن صديقه الوحيد، بل كان للأمير أصدقاء كثيرون وكنا نلعب معا ونذهب للصيد معا ونقرأ وندرس ونتسامر معا.. ولكن لعبة الظل كانت الشيء الوحيد الذى لا نساوى فيه مع الأمير أبدا.

فى طفولتنا كان للأمير حارس يلازمه بالمظلة.. نسير جميعا تحت الشمس ما عدا الأمير الذى يسير تحت المظلة.. ولا يمكن أبدا تحت أى ظرف من الظروف أن يتعرض الأمير للشمس.. وبالتالي كنا نرى كل واحد ظله وظلال الآخرين أما الأمير فليس له ظل.. وكنت بسداجة الطفل وعدم معرفتى وقتئذ بالعلم، أظن أن الأمراء والملوك لا ظل لهم.. وأنا ولأننا عامة الشعب لنا تلك الظلال السوداء التي تبدو مخيفة أحيانا وفى أحيان أخرى تبدو مضحكة.. وأنها تلازمنا وتعاكسنا، فمرة تأتي خلفنا ولا نستطيع الهروب من ملاحقتها لنا، ومرة لا يمكننا أن نلحقها لأنها تجرى أمامنا.. وكنت أقول لنفسي، أن عفريت الظل لا يمكن أن يسكن نفس الأمراء لأنها أنفوس نبيلة ولأن الأمير لا ينبغي أن ينشغل بأى شيء يلهيه عن مهامه العظيمة ورعاية شئون البلاد والعباد.

مرت الأيام وكبرنا وكان حارس الأمير وحامل مظلته لا يفارقه إلا إذا كنا بعيدين عن الشمس وضوء النهار.. ولكننى أدركت أن لكل إنسان ظله، وأن النور هو كاشف الظل.. وعرفت من والدى حكيم حكام القصر كيف ومتى يظهر ظل الإنسان والأشجار والمنازل تبعا لتغير زاوية الشمس على الأرض والأشياء.. وبعدها أنهى أبى درس الشمس والظلال سألتنى سؤالا عجيبا.. قال: لماذا يختلف ظل الإنسان عن ظلال الموجودات الأخرى؟ فلم أفهم



للفن فقط

المُغَنِّي «عبد المنعم مدبولي»

إشراف: شيماء سليم



عودة الأبطال الخارقين



سوء الرجالة
وقابل للكسر
يحطمان قيود الكورونا

خواطر



مفيد فوزى

- لبلادهم رأياً أو فكرًا أو شعرًا أو لوحة أو موسيقى .
- كان الموسيقار عبدالوهاب إذا أراد أن يفهم خطوط السياسة المصرية استمع لموسى صبرى تليفونيا ، وإذا أراد تأمل ظاهرة من الظواهر استمع لتعليقات د . مصطفى محمود ، أملك أن أقول إن ثقافة محمد عبدالوهاب «ثقافة سمعية» .
- د . هشام عزمى رئيس المجلس الأعلى للثقافة - بندوات فكرية - منتظمة يديرها وسط عدد محدود من أعضاء المجلس الموقر - أعاد النشاط الفكرى للمجلس بعد أن كان دوره محدودًا بمهمة واحدة هي جوائز الدولة .
- بدرية وانتصار: ضحك قليل ، نفسنة غائبة!
- سمير صبرى x مسلسل فلانتيو = عودة ممثل قدير .
- عادل أدهم فنان مختلف ، لا قطع غيار له .

■ فى زيارة صحفية سابقة لموسكو - العاصمة الروسية - وأنا رأس مجلة «صباح الخير» ، اصطحبني مرشد روسى فى جهاز الإعلام السوفيتى إلى مقبرة المشاهير! قال لى إن مشاهير روسيا من شعراء ومفكرين وفنانين تم دفنهم تحت هذا التراب ، وكل شخصية واراها التراب تحمل لافتة بمعلومات محددة ، ولكن هناك فيديو يتضمن مجمل أعماله ، وقد ترى تلاميذ روس صغارًا بصحبة مدرسة وهم يسمعون سيرة حياة هؤلاء المشاهير وحجم العطاء الذى أدوه لبلادهم . إنه تذكير لأطفال روسيا بما قدمه الرواد . وقد توقفت طويلاً عند المعانى المستنبطة من هذا المشهد ، لكنه يدخل فى ملف ثقافة الأطفال وتذكيرهم بدور عظماء ومشاهير بلادهم ، وخاطرة لنعرف «قيمة» إنصاف من قدموا

فردوس محمد لا تؤدى فى السينما دور أم . إنها أم حقيقية تفيض مشاعرها بأهومة حقيقية ليس فيها توجيهات مخرج أو شروحات سيناريو!



ريشة: سامى أمين



محمد الموجى

لا أذيع سرّاً إن قلت إن عبد الحليم حافظ كان يصف موسيقى كمال الطويل بالقطيفة، ويصف موسيقى بليغ حمدي بالحرير، ويصف موسيقى الموجى بـ «طى النيل». كان حليم «يحبس» الموجى في فندق «ميناهوس» بالأسابيع ليضع ألحان أغانيه. كان يقول لنا: «الموجى مش موهوب، إنما هو الموهبة ذاتها»، وقد بهر الموجى عبد الحليم بألحانه ذات العمق والمصرية والفرح والحزن والشجن، وكان حليم يقول: عندما ترى الموجى تتصوره موظفاً فى بنك، والحقيقة أنه يملك بنك مزيكا ويجرف منه. إنه يقرأ نص كلمات الأغاني ويترجمها بحسه وذوقه فيردددها الناس وتخلد. ويعترف عبد الحليم بأن ألحان الموجى تتبادل الفرحة مع الكلمات نثراً أو شعراً. إن تذوق عبد الحليم لألحان الموجى - الذى تحين ذكراه - بلا حدود. محمد الموجى، فنان ظهر فى زمن العندليب ليبحن الآهة والفرحة والصرخة وتبقى أعمال الموجى لعبد الحليم هى الأخلد والأمتع والأكثر ثراءً بالنغم.

عبد



رسائل على الموبيل

1 كنت أحب زبيدة ثروت، أجمل عينين على الشاشة وتقصيركم فى الكلام عنها أو التذكير بأفلامها كبير، فلماذا التجاهل؟

«شوكت العوضى - البحرين»

2 هل هناك دليل على أصابع اتهمام على

التخلص من

أسمهان لصالح كوكب الشرق أم كلثوم؟

«عبدالفتاح ذهني - مؤرخ»

3 لا بد من عقد مؤتمر للدراما بعنوان «الدراما الإيجابية

لمجتمع» تضم كتاب السيناريو والحوار من أجل دراما إيجابية

تخدم المجتمع. «رأفت حمد الله - معهد السينما»

■ مى عمر: اخرجى من عباءة محمد سامى لإثبات قدراتك.

■ المذيع الهادئ النبرة أسامة كمال.. فين؟!

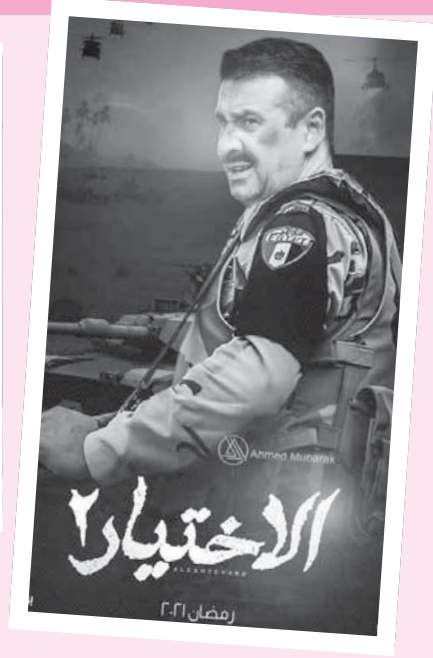
■ اقتراح: أسبوع لأفلام محمود ياسين وهو بيننا، تقديرًا له.

■ سعدت جداً بحوار محمد على خير مع الاقتصادى الدولى د. يوسف

بطرس غالى على القاهرة والناس. أجرأ قناة مصرية.

■ قناة النهار: بنت ذكية، شقية، ذكية، متجددة، واعية.

■ دلال عبدالعزيز رئيسة مجلس إدارة أسرة سمير غانم وتحفظ لنفسها بوزارة المالية!



10 أعمال تعيد زمن البطولات المشتركة:

دراهما «نجهين في الحلال»!

سمر فتحى

يبدو أن البطولات الجماعية عادت من جديد لتطرق باب الدراما التلفزيونية وتعيدنا إلى العصور الذهبية التي كان يستطيع فيها كبار المخرجين أن يقدموا أعمالاً تجمع «باقة» من نجوم الصف الأول في مسلسل واحد. فمن ينسى (ليالى الحليمة، هوانم جاردن سیتی، زيزينيا، حديث الصباح والمساء) وغيرها من الأعمال الخالدة التي جمع كل مشهد في كل حلقة منها نجومًا من العيار الثقيل، وهو الأمر الذي غاب لسنين طويلة عن الشاشة؛ حيث تم استبداله بدراما النجم الواحد مع الاستعانة بنجوم الصف الثاني والثالث.. البطولة الجماعية بدأت في العودة في السنين الماضية، ولكن على استحياء، لكنها في المرحلة المقبلة ستعود بقوة من خلال جرعة مكثفة من الثنائيات بين النجوم والنجمات، سواء لأعمال يتم إعدادها لتشارك في موسم رمضان 2021م، أو من خلال أعمال أخرى تعرض خارجة.

الناقدة «ماجدة خير الله» تحدّثت عن فكرة البطولات الجماعية التي اختفت لفترات طويلة قائلة: «التجارب الدرامية مثل مسلسل (ليالى الحليمة) الذى شاهدنا من خلاله «يحيى الفخرانى» أمام «صلاح السعدنى» أو السينمائية مثل فيلم (العار) الذى ظهر فيه الثلاثي «حسين فهمى، محمود عبدالعزيز ونور الشريف» وغيرها من الأعمال كانت ذات قيمة فنية كبيرة وأيضاً حققت مكاسب مادية، فمن وجهة نظري أرى أن أقوى الأعمال فنياً وجماهيرياً هي التي تجمع بين بطلين من الصف الأول، لديهما ثقل فني كبير.. وأظن أن هذا سوف يتحقق من خلال مسلسل (نسل الأعراب) الذى سيجتمع بين «أحمد السقا وأمير كرارة».

مسلسل (نسل الأعراب) الذى أعلنت عنه شركة (سينرجي) تحدّث إلينا مؤلفه ومخرجه «محمد سامي» قائلاً: «إن العمل بالكامل مفاجأة بكل المقاييس والمعايير، وهذا ما أبحث





الأول والثاني وغيرها من المسميات أصبحت أمراً غير معترف به الآن: خصوصاً أن الحكم على الأدوار والشخصيات يعود للجمهور، كما أن العمل الدرامي يعتمد على خيوط متجانسة ومتراصة، فلا يمكن أن يكون البطل هو المتصدر للصورة وباقي النجوم صامتين، فكل ممثل يحرك الأحداث حسب الشخصية التي يجسدها.

أما «مي عم» فسوف تقدم عملاً درامياً جديداً من بطولتها يحمل اسم «لؤلؤ»، الذي تجسد فيه دور مطربة تحلم بالغناء والشهرة، وتقاسمها البطولة «نجلاء بدر».

ورغم أننا كنا في انتظار العمل الذي سيجتمع بين «منى زكي» و«أمينة خليل» وهو مسلسل (تقاطع طرُق): فإن «أمينة» اعتذرت بسبب ارتباطها بمشاريع سينمائية أخرى لتحل محلها التونسية «عائشة بن أحمد».

في النهاية، تعلق الناقدة «ماجدة موريس» على فكرة البطولات المشتركة قائلة: «إن ما يطرأ على الدراما التلفزيونية الآن هو مكسب كبير لتطور الصناعة بطرح موضوعات مختلفة، ذات قيمة فنية عالية، وفكرة تواجد البطولة المطلقة والتركيز مع بطل واحد دون غيره وفرد مساحة كبيرة له كان عاجلاً أم آجلاً ستلاشي مع الوقت: لتتأكد فكرة أن كل ممثل بالعمل حتى إن قدم مشهداً واحداً من الممكن أن يترك بصمة أو يكون محركاً لأحداث العمل بالكامل، وهذا هو الهدف من البطولات الجماعية التي تستهدف في المقام الأول تواجد عمل فني كبير ومختلف يظل في ذاكرة الدراما دون أن يمر مرور الكرام».

لم تكن هذه هي الجرعة الوحيدة من الثنائيات التي حرص صنّاع الدراما على تقديمها: وإنما ينتظر أيضاً عرض عدد من الأعمال الدرامية التي تعتمد على البطولات النسائية المشتركة، بالتحديد خمسة مسلسلات في مقدمتها مسلسل (بدر البدر) بطولة كل من «روبي» و«درة»، من تأليف «مريم نعوم» وإخراج «محمد ياسين»، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في نهاية الشهر الجاري: حيث إن المسلسل ينتمي إلى نوعية الأعمال ذات الـ 45 حلقة.

أما ثاني المسلسلات فهو عودة الثنائي «دينا الشربيني» و«ريهام عبد الغفور» من جديد بعد تأليفهما في مسلسل (زى الشمس) العام قبل الماضي. العمل الجديد مأخوذ أيضاً عن فورمات أجنبي مثل (زى الشمس).

كما تعود «هيفاء وهبي» بعد غيابها العام الماضي بسبب عدم عرض مسلسلها (أسود فاتح).. لتتقاسم بطولة المسلسل المقبل مع «روجينا» التي تألقت في رمضان الماضي من خلال دورها في مسلسل (البرنس). وزعم الأخبار التي انتشرت مؤخراً عن وجود خلافات بين الثنائي «هيفاء وروجينا»: فإن «روجينا» نفت ذلك تماماً، مؤكدة أن كل هذه الأقاويل غير صحيحة وأنها اعتادت على مثل تلك الأخبار ولا تنظر إليها أو تضعها في اعتبارها وتفضل التركيز في عملها أكثر من أي شيء آخر. وكشفت «روجينا» أيضاً أن فكرة البطل

دوماً عنه، التطوير، والبعد عن التابوهات المعتادة.. وبالنسبة للمسلسل سيكون ملحمة درامية صعيدية من العيار الثقيل، وفكرة تعاون نجمين بقدر «كرارة والسقا» ستعطي مساحة أكبر وأقوى لنجاح هذا العمل: خصوصاً أن كليهما سوف يبذل أقصى ما لديه من جهد دون أي مشاعر غيرة أو كراهية: ليظهر العمل بالشكل الذي يليق به، وهذا هو المطلوب».

ويضيف «سامي» قائلاً: «فكرة البطولات الجماعية والاهتمام بأدق التفاصيل وإعطاء كل دور وشخصية حقها ليست حسابات شخصية ولا مسألة خاصة، ولكننا كفريق واحد نهدف لتقديم عمل جيد ومتميز ومختلف».

أيضاً عزم صانعي مسلسل (الاختيار) على تقديم جزء ثان من العمل يعرض في رمضان 2021م، وكان الجزء الأول قد قدم قصة الشهيد «أحمد منسى». والجزء الجديد سيتناول بطولة أخرى من بطولات الجيش المصري ويجسدها هذه المرة النجم «كريم عبدالعزيز»، الذي من المتوقع أن يتقاسم معه البطولة النجمان «أسر ياسين» و«محمد عادل إمام».

ومن عمل درامي وطني يرصد بطولات الجيش المصري إلى عمل وطني آخر يجسد ثلاثة أضلاع محورية بالمجتمع هو مسلسل (القاهرة-كابول)، الذي تعطل استكمال تصويره خارج البلاد بسبب فيروس «كورونا». والذي يقدم نموذج الإرهابي المتطرف ويجسده «طارق لطفي» والإعلامي «خالد الصاوي» وضابط أمن الدولة الذي يقدم دوره «فتحي عبدالوهاب»: ليجتمع في (القاهرة-كابول) ثلاثة نجوم دفعة واحدة.

أيضاً كشف المنتج «صباح الصباح» أن مسلسلته المقبل سيجتمع كلا من «عمرو سعد» و«مصطفى شعبان». المسلسل الجديد ينتمي إلى نوعية الأعمال الدرامية الاجتماعية ذات الطابع الشعبي. وقد صرح «الصباح» أن فكرة تواجد بطلين في مسلسل واحد تساهم بشكل كبير في نجاح العمل فنياً وتسويقياً أيضاً.

من ناحية أخرى، ينتظر تجدد المشاركة بين كل من «هشام ماجد» و«شيكو» في الجزء الثاني من مسلسل (اللعبة)، الذي انتشرت أخباراً حول تقديمه في رمضان المقبل.



فى الوقت الذى لاتزال صناعة السينما لا تستطيع تمالك الخسائر التى حدثت فى الأشهر الماضية بسبب انتشار فيروس «كوفيد-19» قرر صناع السينما المستقلة الوقوف فى وجه الجائحة واستكمال العمل على مشاريعهم السينمائية.. ورغم عدم إتاحة دور العرض بكثافة فى الفترة الحالية بالإضافة إلى مواجهة أغلب المهرجانات العالمية والمحلية لمصير مجهول؛ فإن هناك عددًا من الأعمال المستقلة التى بدأ تصويرها أو الانتهاء منها، بل الإعلان عن مشاركتها بالمهرجانات حتى إن كانت لدورات ملغاة مثلما حدث مع فيلم (سعاد) للمخرجة «آيتن أمين»، الذى شارك بالدورة الملغاة لمهرجان (كان) السينمائي الدولي.



التحدى المستمر للسينما المستقلة:

«سوء الرجال» و«قابل للكسر» يحطمان قيود الكورونا

آية رفعت

وقال «رشوان» إن الوضع العام لدور العرض حاليًا زاد الأمر صعوبة بالنسبة لصناع السينما المستقلة؛ حيث إن هناك أصحاب دور عرض معترضين بالفعل على فكرة الـ 25% التى أقرتها الدولة؛ لأنها قد تتسبب فى خسارتهم. ولكن هناك مناقشات ومفاوضات للوقوف على الطريقة المثلى لإيصال الفيلم للجمهور، سواء عبر دور العرض أو عبر المنصات الإلكترونية. الفيلم شارك أغلب أبطاله والعاملون خلف الكاميرا فى إنتاجه بأجورهم. ويشترك فى البطولة مع «حنان مطاوع»؛ «رانيا شاهين» وعدد كبير من الوجوه الشابة.

كما بدأت المخرجة «نيفين شلبي» منذ أيام قليلة تصوير المشاهد الأولى لفيلمها الروائي الطويل (سوء الرجال) المأخوذ عن مجموعة قصصية بعنوان (سوق العرسان) من تأليف «علاء سليمان»؛ حيث انتهت من تصوير بعض المشاهد الداخلية التى لا تتطلب تواجد بطلة العمل التى لم يتم الاستقرار عليها بعد. وعن اختيارها لهذه المجموعة القصصية تحديداً لتقديمتها بأول عمل سينمائي لها تقول «نيفين»: «وجدت أن تلك المجموعة القصصية يجمع بينها رابط واحد، وهو تناولها للمشاكل الحياتية التى تخص الرجال من منظور محايد دون انحياز. فقررت مع كاتبة السيناريو دينا السقا كتابة الفيلم ومن ثم تحمس المنتج شريف مندور وشركة أودجيت لإنتاج العمل.. والفيلم لا يتناول مشاكل

قصة سيدة تقوم بدورها «حنان مطاوع»؛ حيث إنها تقوم بدواع أحبابها وأقاربها والأماكن التى نشأت بها وحملت ذكرياتها. ويؤكد المخرج أنه جرب بنفسه شعور المهاجر عندما عمل لسنوات خارج مصر، ما جعل الأمر يبدو صعباً عليه؛ خصوصاً مع شعور أن نصفه داخل البلد والنصف الآخر خارجها. وقد قدم «رشوان» العمل بإنتاجه الخاص بجانب شريكه الممثل والمنتج «خالد خطاب». فهو اختار أن يكون العمل حراً ومعتمداً على الجهود الذاتية حتى لا يقع تحت شروط السينما التجارية. فالسينما المستقلة سلاح ذو حدين وفقاً لوصفه؛ خصوصاً أنها تنتج للمبدع حرية التعبير والتحرر وفى المقابل يجد صناعتها الصعوبة فى توزيع أعمالهم بدور العرض.

■ أحمد رشوان: أتواصل مع المهرجانات السينمائية المقرر إقامتها رغمًا عن الجائحة للعرض العالمى الأول لـ (قابل للكسر)

تنوعت الموضوعات الخاصة بالأفلام المستقلة القادمة ما بين هموم الشباب بالمجتمع وبين المواقف الإنسانية والأسرار الخاصة بالرجال، وغيرها.

ويعد فيلم (قابل للكسر) إخراج «أحمد رشوان» من أوائل الأفلام المستقلة التى أصبحت جاهزة للعرض؛ حيث انتهى المخرج من تصوير الفيلم وعملية المونتاج الخاص به العام الماضى حتى يكون جاهزاً للمشاركة بالدورة الماضية من مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية. ولكن حالت ظروف وباء الكورونا، التى أنهت الدورة الأخيرة للمهرجان فى منتصف وقتها تقريباً، دون عرضه. وعن تخطيط تلك الظروف يقول «رشوان»: «لقد كنت أستعد لعرضه ضمن فعاليات آخر مهرجان أقيم فى مصر. ولكنى حصلت على شهادة من المهرجان تؤكد على أن العمل يمكن أن يشارك كعرض أول عالمي فى أى مهرجان آخر. وللأسف الظروف الحالية التى يمر بها العالم تحول دون إتمام الكثير من المهرجانات حول العالم. ولكنى أقوم بالتواصل مع عدد من المهرجانات السينمائية التى من المقرر إقامتها رغمًا عن تلك الجائحة».

أمّا عن قصة الفيلم التى كتبها «رشوان» أيضاً فهي تعتمد على فكرة شعور الشخص قبل سفره للهجرة خارج البلاد؛ حيث إنه يحمل شعورًا مضطربًا بين الحنين والوداع والذهاب إلى المجهول. وجاء ذلك من خلال

للفن فقط

أكسا للتأمين مصر وشركة ستار لوساطة التأمين في شراكة جديدة للتأمين على السيارات



تم توقيع عقد شراكة تأمينية بين شركة أكسا للتأمين مصر، وشركة ستار لوساطة التأمين إحدى الشركات التابعة للشركة الوطنية للسيارات - ناتكو خلال شهر يوليو، لتعزيز التعاون بين الطرفين في إطار استراتيجية أكسا لزيادة قنوات التوزيع الخاصة بمنتجاتها.

وأعرب أحمد ناصف العضو المنتدب لشركة أكسا للتأمين مصر، أن الشركة سوف تقوم بطرح وثيقة التأمين على السيارات للعملاء الجدد في كل من الشركات الثلاث التابعة للشركة الوطنية: القاهرة الوطنية للسيارات، الجيزة الوطنية للسيارات والاسكندرية الوطنية للسيارات وهم الموزعون المعتمدون لسيارات ركوب مرسيدس-بنز في مصر، بحيث سيتمكن العملاء من خلالها بالاستفادة بالعديد من المزايا التأمينية التي تنفرد أكسا بتقديمها.

كما تتيح الشراكة لجميع عملاء مرسيدس-بنز الحاليين الاستفادة بخدمة الإصلاح المباشر داخل توكيلات مرسيدس-بنز في الشركات المذكورة. كما توفر أكسا أيضا خدمة المساعدة على مدار ٧/٢٤ بواسطة فريق مختص بخدمة العملاء، خدمة سحب السيارة في حال وقوع عطل ناتج عن مشكلة ميكانيكية أو حادث، والمساعدة على تغيير الإطارات، وإعادة تشغيل البطارية والتزويد بالوقود في الحالات الطارئة.

كما صرح محمد يحيى رئيس مجلس إدارة شركة ستار لوساطة التأمين عن تفاؤله بالشراكة «نعزز بالشراكة مع أكسا وهي أحد رواد التأمين في السوق المصري ونتطلع للتوسع في مجالات تعاون أخرى في المستقبل مما يتيح لعملائنا الاستفادة من خطط حماية في فروع تأمينية متنوعة». وأوضح محمد حسين العضو المنتدب لشركة ستار للوساطة قائلاً « سعداء بهذا التعاون، ونتعهد بتكريس خبرتنا في مجال الوساطة، لتحقيق أفضل النتائج المرجوة وتقديم أفضل الخدمات التأمينية لعملائنا.»

هذا وتقدم أكسا لعملائها في مجال التأمين على السيارات منتجات «أونوجو» و «أوتو هاي لاين»، سعياً نحو تحقيق استراتيجيتها بتوفير جميع المنتجات التأمينية، لجميع فئات العملاء في مصر من خلال كل قنوات التوزيع بالتركيز على تطوير خدمة العملاء، والابتكار المستمر. ■



الرجال من منظور المرأة كما يشاء، ولكنه يرصد المشاكل الاجتماعية والتحديات التي يواجهها كل من المرأة والرجل، ويكونان مشتركين بها. فهي مجموعة من القصص يكون البطل فيها هو الرجل. وأنا سعيدة بهذا العمل؛ لأنه يتناول هذه المشاكل من منظور مختلف وغير تقليدي».

أما عن عنوان الفيلم (سوء الرجالة) فتوضح أنه عنوان مؤقت للفيلم وهو مُضلل نوعاً ما ويوحى بأن الفيلم ذكوري فقط. ولكن خلال الفترة المقبلة سيتم اختيار الاسم النهائي للعمل. كما سيتم اختيار الفنانة التي ستقوم بدور البطولة. والتي تؤكد المخرجة أنها ستكون نجمة مفاجأة.

العمل يشارك في بطولته مجموعة من الفنانين، منهم «ياسم سمرة، فراس السعيد، نجلاء بدر، انتصار، أحمد وفيق ومحمود الليثي». ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تصويره مع نهاية العام الجاري، وتحديد موعد عرضه وفقاً للظروف التي يمر بها العالم وقتها. ■



هوليوود تعيد إحياء أساطيرها:

عودة الأبطال الخارقين

أحمد قاسم

من دون التنقيب عن تاريخية مُعيّنة لفرن «الكوميكس» لا أحد ينكر الحقيقة البديهية، وهي أن الولايات المتحدة تهيمن على مجال الخيال العلمي، ومجال صناعة «الكوميكس» أو القصص المصورة بالتحديد، سواء أكان أدباً مطبوعاً أو سينمائياً.

لقد شرع «الكوميكس» في اكتساب دلالة ثقافية وشعبية أمريكية، ومؤخراً أصبح يطلق عليها ومن دون مبالغة «الميثولوجيا الأمريكية»، وذلك بعدما كان الخيال العلمي مرتبطاً حصراً بصنفي الرعب القوطي وأدب الفانتازيا، وبعدما كان لا يؤخذ على محمل الجد من «النخبة» الأمريكية، شأنه في ذلك شأن فن «المانجا» الياباني.

وكُلّ بكارثة (Justice League): حيث انسحب قبل طرح الفيلم بسبب انتحار ابنته، وتولى المخرج «جوس ويدن» دفة الإخراج، وهو ما أسفر في النهاية عن فشل الفيلم فنياً، وانسحاب النجمين «بين أفيلك» و«هنري كافيل» من أداء شخصيتي «باتمان» و«سوبرمان»، وتعثر أفلام كثيرة لطالما انتظرها الجمهور مثل (The Batman) وسلاسل أخرى من (Justice League) والجزء الثاني من (Man of Steel).

عكفت شركة «وارنر بروس» صاحبة علامة «دي. سي» التجارية، على إعادة ترتيب أوراقها بأن استغلت خطة أحد أنجح أفلام مارفل (Deadpool)، وطرح أفلاماً بالنكهة الكوميديّة نفسها حققت نجاحات كبيرة مثل Wonder و Shazam و Aquaman (Woman)، إلا أن نزوة نجاح هذا العالم

عالمها السينمائي الخاص قبل «مارفل»، ومنذ عام 2002م، لكنه فشل وأصبح في طي النسيان حتى جاء العبقري البريطاني «كريستوفر نولان» وأحيا تلك الفكرة من جديد بعد نجاح ثلاثية (The Dark knight)، وشارك مع «زاك سنايدر» في إنتاج وتأليف أول أفلام عالم DCEU، وهو فيلم (Man of Steel) عام 2013م، لتبلغ حصيلة أفلام هذا العالم التي طرحت في السينما حتى الآن 8 أفلام، آخرها كان (Birds of Prey) عام 2020م.

المفارقة الثانية هي أن حصيلة أرباح DCEU كانت قليلة للغاية مقارنة بعالم MCU؛ حيث بلغت نحو 6 مليارات دولار فقط، رغم أن هناك إجماعاً بين الجمهور والنقاد على أن تراث «دي. سي» القصصي في «الكوميكس» أكثر عمقا وقيمة من نظيره في «مارفل»، فقد فشل مشروع «سنايدر» الإبداعي فشلا ذريعا

بلا شك، لا أحد ينكر أن السينما الأمريكية- التجارية بالأخص- تعتمد في نجاحها على «الكوميكس»، التي تحولت إلى صناعة عملاقة تشمل أفلاماً سينمائية ومسلسلات وألعاباً وقصصاً مصورة... إلخ، وتحكرها شركتان بينهما صراع تاريخي، هما «دي. سي» و«مارفل»، فكلتاهما نقلت عوالمها الممتدة من «الكوميكس» إلى السينما، فبات هناك عالم «مارفل السينمائي» MCU، الذي انطلق رسمياً في 2005م مع فيلم (Hulk)، وانبثق عنه أكثر من 23 فيلماً، أغلبها حقق نجاحات منقطعة النظير بأرباح فاقت 22 مليار دولار. ولما كانت «مارفل» هي صاحبة تلك المبادرة، فقد اقتضت الضرورة أن تحذو «دي. سي» حذوها وتنقل عالمها الخاص DCEU من أوراق «الكوميكس» للشاشة الكبيرة، إلا أن المفارقة كانت أن «دي. سي» كان لديها مشروع



أفيش فيلم «ديدو»



الأسبوع الماضي، أعلنت عملاقة الإنتاج التليفزيوني «إتش. بي. أو» أنها وقعت عقداً مع «تيريس وينتر» صاحب المسلسل الأسطوري (Boardwalk Empire) لتطوير مسلسل يركز على مدينة جوثام، التي يعيش فيها «باتمان»، أو نسخة الشخصية التي يؤديها «باترسون».

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ أعلنت الشركة مؤخراً عن تحقيق حلم لطلالما انتظره الجمهور، وهو عرض النسخة الأصلية من فيلم (Justice League) الشهيرة باسم Snyder Cut؛ حيث قالت إنها اتفقت مع «زاك سنايدر» لإعادة طرحها عبر «إتش. بي. أو»، وبالفعل أعلن «سنايدر» عودة «بين أفليك» و«هنري كافيل» لإعادة تصوير معظم مشاهد الفيلم الذي سي طرح رسمياً عام 2021م بميزانية تبلغ 30 مليون دولار، وهو ما أعاد أمال ظهورهما في أدوار أخرى ضمن عالم DCEU. ■

وهو الأمر الذي استغلته الشركة جيداً بأن أعلنت عن مشروع فيلم عملاق بطولة «ميلر» ويُدعى (The Flash) على أن يطرح في 2022م، ثم أحدثت «دي. سي» مفاجأة مدوية لجمهور «الكوميكس»، وهو إعلانها دخولها مفاوضات مع العملاق «مايكل كيتون» لتجسيد «بروس واين» أو «باتمان»، وهو أول من جسّد هذه الشخصية على شاشة السينما في التسعينيات في ثنائية «تيم بيرتون» الشهيرة.

وانتشرت أيضاً أنباء شبه مؤكدة عن أن «دي. سي» و«وارنر» تخوضان محادثات مع «كيتون» لتقديم النسخة الروائية من فيلم التحريك (Batman Beyond)؛ حيث يجسد فيه «كيتون» دور «بروس واين» العجوز الذي يتولى تدريب شاب ليصبح هو «باتمان»، وذلك بالتزامن مع مفاوضات دخلتها مع النجم العملاق «جونى ديب» لتأدية دور «الجوكسر»، سواء في هذا الفيلم أو في ثلاثية (The Batman) المنتظرة التي يتولاها المخرج «مات ريفز»، ويؤدى فيها النجم البريطانى «روبرت باترسون» دور البطولة.

تحققت مع فيلم (Joker) بطولة النجم الكبير «خواكين فينيكس» وإخراج «تود فيليبس»، الذي رغم أنه أكد أن الفيلم مستقل عن عالم DCEU؛ فإنه ترك المجال مفتوحاً لهذه الاحتمالية.

واعتمدت تلك الآراء على أن «دي. سي» شرعت فى إعادة خلق عالمها السينمائي من جديد واستنباط تقنية سردية لطلالما اشتهرت بها القصة المصورة لـ«دي. سي» و«مارفل»، ألا وهي الأكوان المتعددة أو Multiverse وهي تقنية شائعة جداً فى أدب الخيال العلمى ويستعملها كثير من المؤلفين والمخرجين.

إن فكرة الأكوان المتعددة أعطت لكتاب «الكوميكس»، مجال حرية أكبر حتى لا تتعارض الخطوط الدرامية مع بعضها، ولتفادى أيضاً بعض العثرات السردية

مثل مقتل شخصية رئيسية، إضافة إلى تطوير حكايات وخلفيات درامية مغايرة لبعض الشخصيات الرئيسية، ويمكن فيها أيضاً خلق أكثر من شخصية فى الوقت نفسه، بل وفى أحيان كثيرة اشتركت «دي. سي» مع «مارفل» فى طرح أعداد يظهر فيها أبطال من العالمين، وهو ما يعرف وسط جمهور «الكوميكس» بـ Intercompany crossover.

وفى 2012م، كانت «دي. سي» قد طرحت عبر شبكة «سي. دبليو» التليفزيونية، مسلسل (Arrow) الذى يظهر إحدى الشخصيات الثانوية لفرقة العدالة وهو «أوليفر كوين»، وبعدها بفترة طرحت مسلسلاً آخر على الشبكة نفسها هو (The Flash)، الذى يركز على شخصية «بارى آلان»، وفى 2015م طرحت شبكة «سي. بي. سي» مسلسل (Supergirl)، ثم سرعان ما تقاطعت عوالم المسلسلات وانبثقت عنهم بشكل متطرد 4 مسلسلات

أخرى، لتدخل كل هذه الأعمال تحت مظلة واحدة سماها الجمهور عالم Arrowverse، الذى امتد هو الآخر وشمل شخصيات شهيرة ظهرت فى مسلسلات منفصلة مثل شخصية «كونستانتين» و«لوسيفر» الذى لا يزال يُعرض على شبكة «نتفليكس».

استغلست «دي. سي» هذا العالم شديد التعقيد ونجاح تلك المسلسلات البسيط فى استقطاب جمهور سينما «الكوميكس»، فطرحت حلقات تقاطعت فيها عوالمها-السينمائية والتلفزيونية-كلها، وفاجأت الجمهور بظهور الممثل «براندون روث» الشهير بفيلم (Superman Returns) عام 2006م، والممثل «جون ويزلى شيب»، وهو أول من أدى شخصية «فلاش» فى التسعينيات، والنجم «توم ويلينج» الذى جسّد شخصية «سوبرمان» فى المسلسل الشهير (Smallville).

ومن هنا بدأت «دي. سي» فى إقحام هذا العالم داخل السينما وعالم DCEU؛ حيث ظهرت فى Arrowverse لأول مرة شخصية «فلاش» التى أداها «عزرا ميلر» فى فيلم (Justice League).



رابع
تون

محمد شميس

المغنى «عبد المنعم مدبولي»

في الأسبوع الماضي كانت ذكرى ميلاد الفنان الكبير «عبد المنعم مدبولي» الذي يُعتبر واحداً من أهم الفنانين المصريين، فهو فنان شامل، «يمثل، يغنى، يؤلف، يُخرج»، وليس هذا فقط، بل إنه درس أيضاً فن النحت والحفر بمدرسة الفنون التطبيقية، وصار مُدرّساً ومُعلّماً بها أيضاً. الحديث عن الأستاذ الكبير «عبد المنعم مدبولي» في جميع المجالات التي برع فيها يحتاج إلى كتاب كبير، وليس مقالاً موجزاً، ولكن من الممكن أن نتحدث هنا، عن جانب من جوانب موهبة «مدبولي» الكبيرة، ألا وهي الغناء.



تجربة الفنان الكبير في عالم الغناء، تُثبت أن صدق الإحساس، والإيمان الشديد بما يقدمه الفنان، أهم ألف من مرة من قوة الصوت وحلاوته وعذوبته، وما إلى ذلك من كل النظريات التي يقولها المتخصصون في مجال الموسيقى، فهو قدم أشكالاً غنائية متعددة خلال مشواره الفني واستطاع أن يحقق النجاح المُبهر في معظمها.

«مدبولي» كان له ألبومٌ غنائى كامل مُعظم أغانيه كانت مخصصة للأطفال وصدر عن شركة «صوت الدلتا للصوتيات والمرئيات» وكان أشهرها (توت توت) من كلمات «سيد حجاب»، وألحان «عمار الشريعى»، وهذه الأغنية لا تزال حية حتى الآن، وزُغم مرور السنوات فهي تستطيع أن تُسعد الأطفال، الذين قد لا يعرفون من هو «عبد المنعم مدبولي»، ولم يعاصروه، ولم يُشاهدوا له شيئاً. مشاركة الفنانة الكبيرة «هدى سلطان» بصوتها المتميز في هذه الأغنية أضاف لها طابعاً متميزاً.

ولكن يظل «مدبولي» هو السبب الأبرز في نجاح الأغنية، والدليل على ذلك هو نجاح كل أعماله التي قدّمها للأطفال، والتي غناها بشكل منفرد، ومنها أغنية (دا دا)، من كلمات «عصام عبدالله» وتوزيع «محمد هلال»، وهي من ألحان عازف الجيتار الألماني «جيرت كراوينكل» المعروف باسم «كرالى»، والأغنية كانت محاولة لتمصير أغنية فريق «Trio»، وكانت تحمل الاسم نفسه: حيث حققت هذه الأغنية نجاحاً كبيراً عندما صدرت عام 1982م واحتلت المراتب الأولى في سباقات الأغاني داخل ألمانيا وباعت ما يقرب من 13 مليون نسخة حول العالم.

(دا دا) لم تكن التجربة الوحيدة لـ«عبد المنعم مدبولي» في تمصير الأغاني الأجنبية ذات الشهرة العالمية وتقديمها بشكل مختلف للأطفال، فأشهر أغانيه على الإطلاق كانت أغنية (البطة كا الأنتيكة) من كلمات الشاعر «عصام عبدالله» وألحان «محمد هلال»، وهي تمصير لـ (Chicken Dance) التي عزفها عازف الأورديون السويسرى «فيرنر توماس» في الخمسينيات من القرن الماضي كموسيقى فقط بغرض الرقص، ولكن عبقرية

الأغنية التي قدّمها «مدبولي» مع زملائه تكمن في حكي قصة للأطفال بكلمات تتماشى مع اللحن الأصلي للأغنية بشكل متقن يجعلنا نشعر أن الأغنية مصنوعة خصيصاً للأطفال المصريين. ولا نستطيع أن نتغافل عن نجاح أغاني (الشمس البرتقالى، وكان فيه واد اسمه الشاطر عمرو) وأغنية (حلقاتك) من فيلم (الحفيد) التي تُغنى حتى الآن في كل بيت مصرى مع الاحتفال بقدوم كل مولود بعد مرور سبعة أيام من مولده، فالنجاح مع الأطفال صعبٌ للغاية، فهم لا يحكمون بعقولهم، يتصرفون بفطرتهم السليمة، ولكي يعجبوا بشيء يجب أن يكون هذا الشيء صادقاً، وقادراً على الوصول لقلوبهم، فإذا كان «مدبولي» غير صادق فيما يقدمه، فقطعاً لم يكن يصل لهذه الدرجة من النجاح مع ملائكة الأرض من المصريين والعرب.

ولكن تظل التجربة الغنائية الأهم بصوت الأستاذ «مدبولي»، هي (زمان وكان ياما كان) من كلمات «مرسى جميل عزيز» وألحان «كمال الطويل»، من فيلم (مولد يا دنيا)، فهذه الأغنية أكبر درس في كيفية التعبير بصدق، وأن الغناء ليس حكرًا فقط على أصحاب الأصوات العذبة بمقاييس أهل المغنى! ■



د. حسام عطا

الفنون وخطر الهواء الطلق..

أصبح الفن؛ خصوصاً عروض الأداء الحي، والعروض الفنية التي تعتمد على ضرورة الاتصال الحي المباشر بين الجمهور والفنانين من بين المهن المتضررة بوضوح من تأثير الإغلاق والفتح الحذر والمخاوف المستمرة من تأثير وباء «كورونا» العجيب. وتزامنا مع قرارات عودة دور العرض المسرحي والسينمائي وحفلات الموسيقى، والمعارض والندوات العامة بنسبة الخمسة والعشرين بالمائة من طاقة الإشغال.

للتذكرة التقليدية المدعومة من الدولة في إطار دعم ونشر الثقافة الرفيعة.

ولذلك يجب التأني في إطلاق الأنشطة والفعاليات الثقافية الحية لسببين:

الأول: غياب شرط البث المباشر الرقمي أو الفضائي للأنشطة والفعاليات، ما يجعله محدود الأثر وفقا لنسبة الخمسة والعشرين بالمائة.

ولذلك يجب جعل مشكلة البث الفضائي أو الرقمي لوصول الخدمة الثقافية للجمهور.

الثاني: هو النظر في مسألة الهواء الطلق، بمعنى تأمل مدى سلامتها الصحية، في إطار التصريحات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية.

أما الأمر الثالث شديد الأهمية: فهو النظر في حقوق صغار الفنانين وأصحاب الموارد المحدودة في إطار تفعيل ورش عمل، وتدريبات وتطوير الأدوات الفنية، وإعادة تفعيل أفكار التعلم المستمر التي أختفت من مؤسسات الإنتاج الثقافي لصالح مكافأة مالية تقوم بدور الدعم والمساندة.

كس لا تصبح مسألة المساندة بابا خلفياً لإنتاج أعمال فنية بتكلفة مالية وبجهد بشري لا يعود على أحد بالنفع، بالتأكيد دعم البشر وإتاحة العمل ضرورة، ولكن أيضا الحرص على الاستفادة من الموارد المالية والبشرية والاستفادة المثلى من البنية التحتية الكبيرة لوزارة الثقافة، ضرورة مهمة.

وهو الأمر المؤسسي المنتظر في التعاون بين مؤسسات الدولة المتعددة، الثقافية والإعلامية والتكنولوجية، وفي ذلك فرصة تاريخية من قلب المحنة لامتلاك قاعدة بث رقمي ثقافي تأخرت كثيرا، وهي ضرورة مهمة للحاضر والمستقبل، في عالم ما بعد كورونا، والذي يمكننا أن ندخله عبر البث الثقافي الرقمي عشاقا لجهات الدنيا الأربعة، وفي هذا فليفكر أهل المسؤولية وفي ذلك يجب توجيه القدر الأكبر من موازنة الثقافة والإعلام وإعادة النظر في أولوياتها ومصارفها التقليدية. ■

وفيها ارتباط مالي مقدر ومهتم بالثقافة والإعلام رغم كل الضغوط المحيطة، ما يؤكد حيوية مؤسسات الدولة والتزامها المؤسسي تجاه العاملين في المؤسسة الرسمية.

ما يستدعي من المؤسسات الرسمية التصرف بحكمة وتفكير إبداعي لإدارة تلك الموازنة الجديدة؛ خصوصا في الشأن الثقافي، بمعنى إعادة النظر في أوجه الإنتاج الثقافي التقليدي.

وبالتزامن مع اقترابي من دوائر الإنتاج الرسمية بوزارة الثقافة لاحظت اهتماما ملحوظا بأزمة توقف النشاط الفني، وتعطل ظهور أعمال إبداعية كانت قد بدأت، ما يجعل العام المالي الجديد محملا بأعباء متأخرات الأعمال المؤجلة، بل المدهش ومستحقات مؤجلة رغم توقف الربع الأخير من العام المالي عن العمل، ما يجعلني أسأل عن أسباب تلك الحقوق المتأخرة لأعمال كانت قد تمت بالفعل وفقا للارتباط المالي عليها من العام المنصرم والذي واجه أزمة الإغلاق منذ مارس الماضي 2020م.

وللحقوق المتأخرة وللبنشر وقدرتهم على الاستمرار ولدعم الفنانين الذين لا يحصلون على الأجر الكبيرة، والذين عانوا من الأزمة أولوية مؤكدة، ولكن يجب التفكير الإبداعي للحصول على تلك الحقوق وتقديم الأعمال المتوقفة بطريقة تضمن الحقوق وتحقق وصول العائد الثقافي لمستحقيه، ومن هنا أقدر بعين الاحترام الإياحة المجانية للعروض الفنية للجمهور العام على موقع الوزارة على اليوتيوب.

ولكن يجب إعادة النظر في تقديري في مسألة البث الرقمي للفنون بطريقة مدفوعة الأجر، وهو أجر رمزي مدعوم يتناسب مع قيمة التذكرة المتاحة للجمهور بدار الأوبرا المصرية وبالمسارح الرسمية للدولة وربما تكون أقل بكثير في قيمتها المادية، ولكن مع اتساع مساحة التحاق للجمهور عبر البث الرقمي يمكنها تحقيق عوائد مالية لا بأس بها عبر التواصل مع الجمهوري المصري والعربي، تلك التذكرة الإلكترونية زهيدة الثمن المعادلة

بينما يستعد الفنانون وجهات الإنتاج الخاصة والرسمية لإعادة الافتتاح التدريجي، بالتركيز على المسارح المفتوحة التي تعرف بمسارح الهواء الطلق، ولكن يبدو أن كورونا تحاصرنا، وكلما توصل البشر والإدارات لخطة للتعايش تأتي إلينا معلومات جديدة تهدد تلك الخطط، ذلك أن الهواء الطلق مع الحرص على المسافة الآمنة للتباعد الجسدي، والحرص على منع الزحام، كانت هي البوابة الذهبية لخروج العروض الحية للنور.

ولكن وبالإعلان الجديد الصادر عن منظمة الصحة العالمية حول قدرة الفيروس على الانتشار في الهواء الطلق، يجب علينا العودة لتأمل الأمر وتعزيز الإجراءات الاحترازية حتى في عروض الهواء الطلق المنتظر إطلاقها مع بداية الموسم الصيفي.

فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO)، أن هناك دلائل تشير إلى انتقال فيروس كورونا جوا، وذلك بعد نشر رسالة وقع عليها 239 عالما، الإثنين السادس من يوليو 2020م، فقد دعا العلماء في رسالتهم منظمة الصحة العالمية لتوقع إمكانية إصابة الأشخاص عبر الفيروس المعلق في الهواء، وعقب د. بينيديتا اليغاتري الرئيس التقني لفريق السيطرة على الأوبئة التابع للمنظمة، عن اعترافه بالرسالة، مشيرا بالفعل لظهور دلائل تؤكد صحة الرسالة العلمية.

ومع ملاحظة خطة وزارة الثقافة لعودة الأنشطة التدريجية، وهي خطة كثيفة متعددة وثرية وتعبر عن إرادة ورغبة مهنية في العمل، وحرصا على الدور الثقافي رغم الأزمة الراهنة. ومع تصديق الرئيس عبدالفتاح السيسي على الحساب الختامي لموازنة العام المالي الجديد 2020/2021م، وهي ميزانية كبرى رغم كل الآلام الاقتصادية المصاحبة لأزمة كورونا، وهي تقدر بمبلغ تريليونين ومائتين وسبعة وتسعين مليارا وأربعمائة وستة وتسعين مليونا وثمانمائة وخمسة وثلاثين ألف جنيه.

غناء القلم

د. منى حلمي

مكانة الأدبيات والأدباء في ثورة يوليو



وتلغى هذه الصفحة الواحدة البتيمة، أو يُحدَف نصفها؛ لنشر إعلان طويل عريض ملون، عن غسالة أوتوماتيك تقضى على التعاسة الزوجية، أو إعلان عن أحدث علاج للعجز الجنسي، أو عند افتتاح فندق عُشر نجوم، أو عن حفلة لمطرب لا يصلح للغناء، وسعر التذكرة ألفا جنيه، أو عن فتاوى شيوخ، تنوى هدم الأهرامات، وبناء مقابر للنساء الأحياء.

وإذا بقيت صفحة الأدب: فإن المُشرف عليها، سواء كان صحفياً، أو أديباً، تم تعيينه بالواسطة، لا ينشر إلا لشفة معينة، تعجب مزاجه الشخصي، وتتوافق مع مقاييسه عن الأدب الذي يستحق الاهتمام.

ثم يعهد فوراً لأحد النقاد، أو أساتذة الأدب، أو محررة، أو محرر في الصفحة «بيعرف يكتب عربى وحافظ شوية مصطلحات نقدية»، بتقديم «مديح»، عن ديوان شعري جديد، أو رواية جديدة، على أنه الديوان الأعظم، في التاريخ الشعري، أو الرواية التي تستحق جائزة نوبل لسلاط. وبالطبع يحرص على أن يذكر من يعتبرهم أديباء الأدب.

الأدب المبدع، الخارج عن الشُّل، والتنميطات النقدية المعلبة الذكورية، المحبوسة، المعتاد عليها، منذ مئات السنوات، يشق طريقه بصعوبة، وتوضع أمامه آفاق العقبات الإعلامية والنقدية والثقافية.

لماذا نحتفل بالثورات ومنها ثورة 1952م؟ نحتفل لنتذكر لماذا هي حقاً تستحق الاحتفال والتذكر: لأن لها إيجابيات لا بُد أن نعملها، ونمشي على خطاها، ونستلهم فلسفتها. ولا شك أن مكانة الأدب، والأدبيات والأدباء، واحدة كبرى من هذه الإيجابيات التي ضاعت، بل إن ثورة 1952م، غير أنها غيرت الوجه السياسي والاقتصادي لمصر، كانت ثورة من الطراز الرفيع من الناحية الثقافية. هل يعقل، أنه لا توجد إلا جهتان قوميتان تنشران إنتاج الأدبيات والأدباء، وسأمتنع عن التصريح بالأجر المادي لنشر أحد الدواوين الشعرية: لأنه شيء لا يذكر، وسوف يجعل الصورة أكثر قتامة: لأنه شيء لا يذكر، فلا يجب أن يذكر.

لا خير في مجتمع، لا يرفع الأدب إلى مكانة النجوم في السماء. لا خير في مجتمع، تتهمش فيه القضاة، من أجل إعلانات عن الأحذية والمنشطات الجنسية، وتؤجل فيه القصص الأدبية، لصالح قصص زوجات مطرب مشهور راحل، وأزواج راقصة راحلة ذائعة الصيت. لا خير في مجتمع، يعرف عدد فساتين ممثلة، ولا يعرف عدد دواوين الشعر الصادرة لأديبة شاعرة.

عشقتُ الأدب.. ومن العشق ما قتل. قتلتني عشقي للأدب. أصابني في قلبي، وفي قلبي. لم أعتزس. فهو النوع الوحيد من القتل، الذي يعيد لي الحياة. ويجدد اليأس المعربد في جيناتي الوراثية. كل قصيدة جديدة تلتف حول أصابعي، تضئ بقعة مظلمة. وكل قصة تأتي إلا أن أكتبها بدمي. تعيد لي الثقة، بأنني لن أنتحر، لن أدمن المخدرات، لن تهزمني اللا جدوى، لن أفقد عقلي بسبب عدم منطقية الأشياء، والأقدار.

هل هناك أجمل من أن تقتلني موسيقى الأشعار، ولذة صناعة الكلمات؟

ولكن أين يذهب عشاق، وعاشقات الأدب، في مناخ يضع الأدب في «ذيل» الأولويات، و«الضرورات»، و«المهمات»؟ أين يذهب عشاق، وعاشقات الأدب، في مجتمع يرفع شعارات «أهمية الأدب»، «سحر الأدب»، لكن الواقع يشهد على أن التعامل مع «الأدب»، هو من باب سد الخانات، وملء الفراغات، وتحسين الصورة، لخير أمة أنزلت على الأرض. ومن باب التسلية، التي تدخل ضمن الحياة المرفهة.

وتأتى ذكرى ثورة 23 يوليو 1952م، مرة أخرى هذا العام، وقد أكملت عامها الـ 68: لتذكرنا كيف أنها خالفت ما يحدث للأدب من تجاهل، ووضع مقلوب: حيث في عهدنا تم الاهتمام بالأدب، وتم الاحتفاء بالأدبيات والأدباء كما يليق بمكانتهم. ودورهم، ورسالتهم في نهضة البلاد. يؤكد الواقع، أن الأدبيات والأدباء، هم آخر ناس يتم الاحتفاء بهم: حيث تحظى الممثلات، والراقصات، والمغنيات، ولاعبو الكرة، وملكات الجمال، والمذيعات بكل الأضواء الإعلامية.

من الطبيعي جداً، من العادي جداً، من الضروري جداً، في مجتمعنا، أن نجد مساحة كبيرة، وفي الصفحة الأولى، بمانشيت كبير، في أهم الجرائد، والمجلات، حوزاً كاملاً، شاملاً، مع ممثلة، وربما تكون في بدايتها، عن تفاصيل حياتها، منذ ولدتها أمها، إلى أن اختطفها السينما، وتعاقد معها التلفزيون، كنجمة في السباق الرمضاني للدراما. ومع الحوار، صور ملونة، والممثلة في أوضاع، وأماكن، وحركات، وضحكات، وأزياء، والتواءات، غريبة، مريبة، ساخنة، مغرية.

بينما الأديبة، الكاتبة، الشاعرة، في بداية مشوارها، أو في آخره، لا تحظى بأي اهتمام إعلامي، ولا تنعم بأي احتفاء. حتى لو كان خبيراً في سطر واحد، عن كتابها الجديد، أو عن أحدث دواوينها الشعرية.

في الصحف على اختلافها، نجد أن الصفحات المخصصة للأدب، إما معدومة، أو تقلصت في «صفحة واحدة» بيتيمة.

طارق مرسى

tarekmorsy9991@yahoo.com



الدورى فى الملعب وأضواء المسرح تعود؛

بروتوكولات الثقافة والرياضة للقضاء على كورونا

بثقة واقتدار أدارت الدولة المصرية مأساة جائحة كورونا، بينما الدول العظمى ترفع الواحدة تلو الأخرى رايات الذعر فلا أحد ينسى عندما خرج رئيس الوزراء البريطاني ليقول: «ودعوا أحببكم».. لكن مصر القوية بأيات الإيمان واستدعاء روح وقلم شاعر النيل العظيم «حافظ إبراهيم» عندما قال (وَقَفَّ الخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا كَيْفَ أبْنَى قَوَاعِدَ المَجْدِ وَحدى) ويقول أيضا ليس لأبنائها بل والعالم (إِنَّ مَجْدِي فى الأوكلياتِ عريقٌ مَنْ لهُ مِثْلُ أوكياتى وَمَجْدِي).

مركز الهناجر للفنون الذى استضاف عرض العرائس الشهير الليلة الكبيرة ومسرحية البخيل.

وزيرة الثقافة ترى أن عودة الروح للأنشطة الفنية والثقافية تعكس رغبة الجمهور المصرى فى الحصول على جرعات إبداعية متنوعة، وأن الجهود التى بذلت لاستئناف الفعاليات أثمرت عن تشغيل 3 مسارح مفتوحة وجاءت نتيجة تكاتف قطاعات الوزارة، والإشادة بالتزام الجمهور بالتدابير الوقائية فى المواقع والمنشآت الثقافية التى استأنفت نشاطها ما عبر عن ارتفاع وعى المجتمع بمختلف شرائحه.

وكان مسرح ساحة الهناجر قد علق لافتة كامل العدد بعد اكتمال الطاقة الاستيعابية التى مثلت 25% من سعته الفعلية وحرص ضيوفه على تطبيق كامل الإجراءات الاحترازية المتعارف عليها، كما تجملت جوانبه بصور رموز ونجوم فن المسرح فى مصر حيث أقيمت الأسمية الافتتاحية وبدأت بعرض العرائس الشهير الليلة الكبيرة من إنتاج فرقة مسرح القاهرة للعرائس أعقبه العرض المسرحى البخيل عن قصة الكاتب الفرنسى موليير التى تحمل الاسم نفسه ومن إنتاج فرقة مسرح الشباب.

■ ■ إن مصر العظيمة لم تكن تواجه فقط جائحة فيروس حير العالم واهتزت تحت عروش الطغاة بل كانت تواجه تحديات وأطماع المستعمرين لحماية أمنها الداخلى والخارجى وتحاول إفساد المؤامرات التى تحاك حولها من تركيا والمختل إردوغان شمالاً والإدارة الأثيوبية الغبية جنوباً وقطر شرقاً والرعاية الصهيونية الأمريكية فى أقصى الغرب لصيانة أمنها القومى وفى الوقت نفسه لم تتوقف عن إعادة الحياة للأفضل بعد الجائحة وأيضاً البناء لتحقيق رفاهية شعبها بعد القضاء على منابع الإرهابيين المفسدين فى الأرض. ■



د. إيناس عبدالدايم



د. أشرف صبحى

من المبادرة التى تتبناها وزارة الرياضة لتوفير 1000 دراجة هوائية إلكترونية بسعر مدعم للمواطنين وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية وجعل الرياضة أسلوب حياة، بالإضافة إلى أنها وسيلة انتقال صديقة للبيئة.

وفى الأسبوع الماضى شهدت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة استئناف نشاط قطاع الإنتاج الثقافى، برئاسة الفنان خالد جلال لتنفيذ الخطة الزمنية الخاصة بعودة الفعاليات الإبداعية حيث انطلقت عروض البيت الفنى للمسرح برئاسة الفنان إسماعيل مختار على مسرح ساحة

مثلما أجاد د. مصطفى مدبولى - رئيس الوزراء - ود. هالة زايد - وزيرة الصحة - فن الإدارة عزفت باقى الوزارات لحن الحياة وفى مقدمتها وزارتنا الثقافية والرياضة وكانت لهما الأسبقية فى توكيف مظاهر النشاط وتعليق كل الفعاليات فى الوقت المناسب وانظفات أضواء المسرح والأوبرات والسينمات وتوقف الدورى المصرى والفعاليات الرياضية، ووزارة الثقافة لجأت إلى تغيير المسار و«الأون لاين» وحقت نقلة كانت مطلوبة حتى «أصبح للوزارة الآن قناة فضائية» على الإنترنت ومشاهدات ومكاسب بالملايين لا بد أن تفاعلها بعد كمون الجائحة.

والآن بعد أن أدركت الدولة ضعف الفيروس وتراجع الإصابات قررت وزارة د. أشرف صبحى استئناف النشاط الرياضى وعودة المسابقات الرياضية وفى مقدمتها الدورى الكروى المصرى وبإصرار وترصد الذى هو حياة روح كل المصريين ولم يهتز لمحاولات تجميده لأنها دولة قوية.

وفى المقابل بعد أن أعادت الدكتورة إيناس عبدالدايم العروض المفتوحة بعد تطبيق الإجراءات الاحترازية تتجه الوزارة بجميع قطاعاتها العملاقة لفتح المسارح المغلقة واستئناف العروض للجمهور فى عيد الأضحى المقبل وهى بشرة خير لعودة الحياة الثقافية والفنية.

■ ■ إن عودة الأنشطة الرياضية والثقافية كقيلة بازاحة الكابوس الذى استمر أكثر من ثلاثة أشهر لأسباب نفسية واجتماعية لتصدير طاقات إيجابية بعد أحكام السيطرة على الحالات المرضية الإيجابية والدعاوى السلبية لتعطيل إعادة الحياة إلى المسارات الطبيعية.

ففى وزارة الشباب والرياضة سلم د. أشرف صبحى الدرجات التى تدعمها وزارة الشباب والرياضة ضمن مبادرة «درجتك صحتك» للمواطنين بمنفذ مركز شباب الجزيرة، ضمن المرحلة الأولى

طارق السعيد: «صلاح» أفضل لاعب في تاريخ مصر لأنه لم يلعب للأهلي أو الزمالك!

كريم الفولى

أحد خريجي مدرسة الفن والهندسة، وصاحب قدم يسرى ترى وتتكلم كما تم وصفها أثناء رحلته الكروية داخل المستطيل الأخضر، والتي دامت قرابة الـ 10 سنوات مع قطبي الكرة المصرية الزمالك، والأهلي، والتي حصل خلالها على 22 بطولة.. طارق السعيد «ريفالديو» الكرة المصرية، وصاحب أشهر فرصة ضائعة مع المنتخب المصري، أمام المنتخب المغربي في تصفيات كأس العالم..



أيضاً صاحب أشهر وأعلى هدفين متتاليين فى أقل من دقيقة، فى نفس النسخة من التصفيات المؤهلة لمونديال 2002، أمام محاربي الصحراء المنتخب الجزائرى، الصفقة الأعلى فى تاريخ الكرة المصرية، فى بداية الألفية الجديدة والتي قدرت بنحو مليون و 250 ألف دولار، عندما احترف فى أندراخت البلجيكي.

حب طارق السعيد، الجارف للقلعة البيضاء، جعله يصرح خلال الأيام القليلة الماضية بمنتهى الثقائية أن نادى الزمالك، هو حبه الأول والأخير، ولو عاد به الزمان لفضل البقاء فى الزمالك، عن الانتقال للأهلي، إلا أن هذا التصريح أغضب الجماهير الأهلاوية، ولم يشفع له هذا التصريح أيضاً لدى الجماهير الزملكاوية، التي تحمل له الضغينة عقب انتقاله للغريم التقليدى نادى الأهلي، و«دشنت» «هاشتاج» يحمل عنوان «بره قناة نادى الزمالك»، عقب ظهوره فى قناة نادى الأبيض.. التقينا طارق السعيد وفتحنا معه كافة الملفات الشائكة على الساحة الرياضية.

■ ما سبب تحدثك عن تجربتك فى نادى الأهلي، بالسلب على قناة الزمالك، رغم الإشادة بها من قبل على قناة نادى الأهلي؟

- الموضوع تم فهمه بطريقة خطأ، أنا

قصدت لو تم وضع الزمالك، فى خيار مع الأهلي، قبل توقيعى للقلعة الحمراء، كنت دون تفكير وقعت للزمالك، الذى تربيت بداخله وحصلت على 14 بطولة، معه وكانت أفضل أيام حياتى داخل جدرانها، لكنى لم أجد أى ندم للانضمام للنادى الأهلي، كونه نادياً كبيراً وشرف لأى لاعب أن يمثله ويرتدى قميصه.

■ ما هو السبب وراء موجة الغضب العارمة التى أعقبت تصريحك فى قناة الزمالك؟

- السبب من وجهة نظرى أن هذا التصريح

■ مرتضى منصور

«سريع الاشتعال»..

وجماهير الزمالك

خذلتنى وأدخلت

ابنى فى أزمة

نفسية

جاء من خلال قناة نادى الزمالك، لو جاء كلامى هذا فى أى قناة ثانية، ما حدثت كل هذه الضجة الإعلامية والهجوم الشرس الذى تعرضت له عبر وسائل التواصل الاجتماعى، والسبب المتواصل ممن لا يعرفون تاريخ طارق السعيد، وبسببهم تعرض ابنى إلى أزمة نفسية بسبب الهجوم الشرس والشتائم التى تعرضت لها فى الفترة الماضية.

■ إذا عرض عليك الظهور مرة ثانية على قناة الزمالك هل ترفض؟

- أرفض الظهور فقط مع المذيع فرح على، كونها السبب فى إشعال الموقف والتحدث فى تلك النقطة بعدم احترافية مهنية، ولم يسعفنى الوقت فى تصحيح المفهوم الخاطى الذى وصل للمشاهد، لكن لا أمانع فى الظهور مع خالد الغندور أو طارق يحيى، أو أى مقدم برنامج على قناة الزمالك.

■ كيف استقبلت الهجوم الحاد من قبل جماهير الأهلي، وإعلامه بعد تصريحك؟

- هذا هجوم طبيعى ومبرر، وأحترم نادى الأهلي، بشدة ولقد لعبت له لمدة عام ونصف حققت خلالها 8 بطولات، ولكن غير المبرر بالنسبة لى والذى أغضبنى بشدة هو الهاشتاج الذى رفعه جمهور الزمالك، والذى حمل عنوان «بره قناة الزمالك».

■ ما السبب الحقيقى وراء رحيلك من

الضياع التي استمرت نحو 10 سنوات.

■ من نادى القرن في القارة السمراء؟

- بكل تأكيد نادى الزمالك، هو نادى القرن الحقيقي في إفريقيا، الزمالك كان يملك 9 بطولات قارية، حتى عام 2000، بينما الأهلي كان يحمل في جعبته 7 ألقاب قارية فقط، ومسألة النقاط التي تم اللجوء إليها شيء عيبي، لأن البطل بالبطولات وليس بالنقاط، وأنا أحمل الدكتور كمال درويش، مسؤولية ضياع لقب نادى القرن من الزمالك، وفي نفس السياق يجب الإشادة بالمجهود المبذول من قبل المستشار مرتضى منصور رئيس النادي الحالي، في استرداد حق النادي الضائع.

■ ما سبب الهجوم الضاري على مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك؟

- نجاحه الإداري مع نادى الزمالك، وجعله في مكانة مميزة الآن وبناءه فريقاً قوياً نجح في حصد البطولات ولمسته الواضحة داخل نادى الزمالك، جعل له متربصين ومعارضين، وما يؤخذ فقط على المستشار مرتضى منصور، أنه سريع الاشتعال ويغضب بسرعة ولكنه دائماً رد فعل وقلبه أبيض.

■ ذكرى جميلة وأخرى سيئة خلال مشوار طارق السعيد الكروي؟

- الذكرى السيئة التي لم تمح من ذاكرتي، هي إهداري الهدف المحقق أمام منتخب المغرب، في تصفيات كأس العالم، والتي عشت على أثرها أسوأ 15 يوماً في حياتي، وفي المقابل كان التعويض السريع والإنقاذ الإلهي في مباراة الجزائر، عندما نجحت في تسجيل هدفين متتاليين في رمي ثعالب الصحراء.

■ أفضل مدرب محلي وأجنبي تدربت تحت يده، وكان له تأثير حقيقي على مستواك؟

- الجنرال الراحل محمود الجوهري، أفضل مدرب بكل المقاييس تدربت معه وتعلمت منه الكثير، والمدرّب الأجنبي البرتغالي مانويل جوزيه، يعد من المدربين القلائل الذين تركوا بصمة واضحة في الكرة المصرية.

■ أفضل لاعب في تاريخ الكرة المصرية من وجهة نظر ريفالو الكرة المصرية؟

- أرى أن محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، هو أفضل لاعب في تاريخ الكرة المصرية، ومن الظلم أن يقارن بأى لاعب، وعدم لعبه في الأهلي، والزمالك، خدمه في مسيرته الاحترافية لعدم شعوره بالنجومية الزائدة، فتكون عائفاً نحو تقدمه وتألّفه الذي كان حليفاً له طوال فترة احترافه.

■ هل خرج طارق السعيد من عباءة الرجل الثاني في المجال التدريبي، وقادر على أن يكون الرجل الأول؟

- بالفعل الخبرات التي اكتسبتها مع مدربين كبار، والتي أثقلتها بالفنيات مع بعض الدورات التدريبية، تجعلني قادراً الآن على خوض تلك التجربة وأكون على رأس جهاز فني، ولن أكون ضمن جهاز معاون إلا مع الكابتن هانى رمزي، أو مدرب أجنبي كبير له اسمه. ■



■ عشت أسوأ 15 يوماً في حياتي بسبب فرصة.. ورفضت العمل في الأهلي بعد الاعتزال حياً في الزمالك

القصرية إلا أنني تمكنت من تحقيق 8 ألقاب ولعبت في كأس العالم للأندية وحصلت مع المارد الأحمر، على البرونزية.

■ من وجهة نظرك ما السبب وراء توقف قطار الزمالك الجامح عام 2004، بعد بطولات عديدة وانتصارات كبيرة؟

- خسارة السوبر المحلي، عام 2004، على يد المقاولون العرب، والذي كان يقوده في تلك الفترة المعلم حسن شحاتة، مع رحيل التوأم حسام حسن وإبراهيم حسن، وصخرة الدفاع بشير التابعي، وعدم تدعيم الفريق بصفقات من العيار الثقيل، كانت سبباً رئيساً في حالة

الزمالك، رغم حبه الكبير في قلبك؟

- التجاهل من قبل مسؤولي مجلس إدارة الزمالك، والتقليل من حجمي داخل النادي بعدم التجديد لي رغم التجديد لبعض زملائي في الفريق، وعندما نما إلى علم المجلس توقيعى للنادى الأهلي، بدأ مجلس الزمالك، في فتح الكلام معى بشأن التجديد لكن جاء هذا بعد فوات الأوان.

■ من فتح معك خطوط الاتصال من النادي الأهلي للفتور بخدماتك؟

- البداية كانت من حسام البدرى، وسيد عبد الحفيظ، وهذه لم تكن المرة الأولى، لقد سبق وأن دخل النادي الأهلي في مفاوضات جادة معى أثناء رحلة احترافى في الدوري البلجيكي عام 2003، وطلبوا أن تكون عودتى للدورى المصرى من جديد عبر بوابة القلعة الحمراء، ولكنى رفضت، ليتكرر نفس السيناريو عام 2005، ولكن لظروف قهرية والمعاملة السيئة من قبل مجلس نادى الزمالك، جعلتني أقبل هذه المرة وأوقع للأهلي.

■ إذا تم عقد مقارنة بين فترة لعبك في الزمالك، والأهلي، لمن تكون الغلبة؟

- بالتأكيد، فترة تواجدى داخل نادى الزمالك هي الأفضل والأمتع، لقد لعبت 9 سنوات حققت خلالها 14 بطولة، بينما في الأهلي، لعبت عاماً ونصف العام رغم المدة

وجهات نظر

30 يونيو و«ستات» مصر

ماذا جنينا من 30 يونيو نحن نساء مصر ، لقد كنا شريكا أساسيا وفاعلا في إبعاد جماعة الظلام والتخلف والكذب . فلم نرض أن نكون سبايا أو محظيات للسادة أصحاب الذقون الذين لا يرون فينا معشر النساء إلا أن الموظفين فقط أولاهما تسليية حضراتهم وثانيهما إنجاب الأطفال . ليس من حقنا أن نتكلم أو أن يكون لنا رأي .

فكما قال أحد شيوخ السلفية: «المرأة أغبي إنسان ولا توجد امرأة ذكية».

إن ما كان يهمهم في احتلال ميدان رابعة في مدينة نصر هو تكاح الجهاد . فلا يمكن أن يجاهدوا إلا بعد أن يفرغوا طاقتهم ويرضوا رغباتهم الجسدية . ولا بد أن تكون مع فتيات صغيرات في عمر الزهور من سن العاشرة ، فالكبيرة لا تصلح لأنها عظيمة كبيرة!!

ماذا بعد . أين الأمان لبناتنا وحفيداتنا . نريد أن نعيش في وطن يحقق لهن الأمان والكرامة الدائمة بقانون يخصهن كما نص قانون المولى عز وجل في القرآن الكريم من أي ظلم يقع عليها (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف . . .)

نريد تضييق سلطة الأب المطلقة على ابنته ، الذي يقوم بتزويجها أو بيعها صغيرة لمن يدفع أكثر دون أن يوقفه قانون أو حساب ، مثل الأب الذي خدع بناته الصغيرات ، وأجرى لهن عملية ختان وهن تحت تأثير المخدر ، فلا بد أن يحاسب هذا الأب على ما فعل ، ونريد تطبيق شرع الميراث ، أو إذا طلقت . . . وحققها إذا ما طلبت هي الطلاق هاربة من حياة غير كريمة دون أن تدفع ثمن كرامتها .

نريد العقوبة المشددة والسريعة لكل من يؤذي طفلة أو طفلا بانتهاك جسده وطفولته البريئة بخسة ، وأن يقوم رجال الشرع- مسلمين ومسيحيين- بتعريف المجتمع باحترام الأديان للنساء وأنهن لسن أقل أهلية من الرجال . . . ويقوم الإعلام والفن بدور مهم في تغيير صورة المرأة في السينما وشكل الفتيات في إعلانات التلفزيون وشكلهن كفتيات الليل حتى ينصلح حال بلدنا وينظر للفتاة نظرة أكثر احتراماً كإنسانة وليس كجسد . فقط سيدات مصر يطلبن عدل وشرع الله . ■

ست من

مصر



سناء قابيل

sanakabei@hotmail.com

قاهرة الإخوان

سيدة بمائة راجل . . أصبحت تتصدر المشهد التونسي ، بعد أن كشفت لشعبها وللعالم بالدلائل العلاقة الوثيقة بين الإخوان والإرهاب ومدى خطورة وجود تلك الجماعة في الحكم ، خاصة السلطة التشريعية . . النائبة الفولانية عبير موسى رئيس الحزب الدستوري الحر المعارض التي تخوض حاليا أهم معركة لسحب الثقة من راشد الغنوشي . رئيس البرلمان التونسي ، وزعيم حركة النهضة الإسلامي وتسعى للوصول بالنصاب القانوني ليصبح الغنوشي خارج مجلس النواب . يقف معها زملاؤها بالبرلمان المعارضين للإخوان ، حتى إن أعضاء كتلة الدستوري الحر قد دخلوا في اعتصام مفتوح بمقر البرلمان معلنين رفضهم ترأس الغنوشي لجلسات المجلس . . وتزايد نسبة المعارضين لوجود الغنوشي وحركته الإرهابية في السلطة .

تواجه القاهرة الإخوان التهديد الدائم والصاق التهم الملققة لإبعادها عن المشهد السياسي ومحاولة التنكيل بها بالاعتداء اللفظي والجسدي ، تحت قبة البرلمان ، حتى وصل الأمر إلى التهديد بالاغتيال مثلما اغتيل المحامي شكري بلعيد ومحمد البراهمي ، وهما من المعارضين للإخوان ، واللذان قاما بفضح مخططاتهم ، ذلك لأن عبير موسى ومن معها من السياسيين المستنيرين قد كشفوا اتصالات الغنوشي الخفية مع التنظيم الدولي للإخوان وعلاقاته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وإخوان ليبيا وتوريط تونس في الصراع الليبي ومحاولات التحكم في مفاصل الدولة مثلما فعل الإخوان في سنة حكمهم لمصر .

من المؤكد أن معظم الشعب التونسي يرفض إشراك الإخوان في الحكم وفي أي سلطة بالبلاد ، لكن لا تكفي المؤازرة بالنوايا فقط . . وذلك بعد أن تأكد للشعوب العربية الواقع الأليم الذي تعيشه عدة دول بعد تحكّم الإخوان أو الحركات الدينية فيها بشكل قضي على كل أركان الدولة التي يحكمونها ، سواء اقتصاديا أو عسكريا أو تنمويا والأهم سرقة ثرواتها لصالح الدول المخططة لتدمير الوطن والإخوان والجماعات التكفيرية ما هم إلا أذرع لتلك الدول . . أتمنى أن يهب الشعب التونسي ليستعيد دولته من العملاء والخونة . . نريد مئات من النائبة الصامدة عبير موسى حتى يكسب الشعب معركته ضد الإخوان التي تبدأ بإزاحة الإرهابي راشد الغنوشي من البرلمان التونسي . ■

أطفت

بسمها



ألفت سعد

Olfat-saad@hotmail.com

صعود القوة 2020

عنصرية ترامب مُطلقة لدرجة أنه يمتنع حتى عن الإدلاء ولو باعتراف ضمني بعنف الشرطة المتفشي ضد المواطنين السود في أمريكا . وكان رد فعل الشباب الأمريكي الغاضب هو ظهور حركة «حياة السود مهمة»، التي انتشرت في دول العالم وقامت المظاهرات لمناهضة العنف والعنصرية.. وقد قام المتظاهرون في أمريكا بإسقاط نصب تذكارية وتمائيل لشخصيات ورموز كانت أيديها ملطخة بالعنصرية والاضطهاد ضد السود والسكان الأصليين للبلاد.. وانتقلت عدوى إسقاط تماثيل بعض الرموز العنصرية إلى إنجلترا؛ حيث أسقط المتظاهرون تماثيل «إدوارد كولستون» من القرن الـ17 وهو أحد تجار العبيد من الغرب الإفريقي، وقد جنى ثروة هائلة من هذه التجارة.. وقام المثال الإنجليزي مارك كوين بوضع تماثيل جديد منذ ساعات على منصة تاجر العبيد لمتظاهرة من نوى البشرة السوداء تدعى «جين ريد» وأطلق على عمله الفني هذا (صعود القوة «جين ريد» 2020).. فهما طال الظلم أو الاضطهاد أو العنصرية فكل شيء نهاية. ■

بعد مرور أكثر من شهر ونصف الشهر على مقتل الشاب الأسود الأمريكي جورج فلويد في 25 من مايو الماضي على يد قوات الشرطة في مدينة مينا بوليس الأمريكية.. لا يزال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتمسك بعنصريته حتى في لقاء له مع شبكة (سي بي إس نيوز) عندما سُئل عن استمرار مقتل الأمريكيين السود على أيدي الشرطة- بالإشارة إلى مقتل عدد أكبر من السود مقارنة بالبيض- جاءت إجابته «وكذلك البيض.. وكذلك البيض.. ياله من سؤال فظيع تسألونه.. وكذلك البيض».. مضيفاً إن أعداداً أكبر من البيض (قتلوا).. بسبب مثل هذه المواقف يواجه الرئيس الأمريكي اتهامات عديدة منها تشجيع العنف ضد السود ونشر الأفكار العنصرية في البلاد.. وجاءت المظاهرات التي انتشرت في أكثر دول العالم بعد مقتل «فلويد» والتنديد بالعنصرية واستخدام العنف المفرط ضد السود؛ لتؤكد أن العالم قد تغيرت أفكاره وأن الحرية والعدالة التي ظلت أمريكا تتشدد بأنها تحاول نشرهما حول العالم أصبح عليها الآن أن تطبقهما داخل الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها.. وقد صرّح أحد أعضاء الاتحاد الأمريكي للحرريات المدنية جيفري روبنسون أن

شعاع

أمل



جيهان المغربي

وإحنا في إنتظار أسئلتكم و تليفوناتكم عشان

تعرفوا معنا مين هيدخل الجنة و مين هيدخل النار!!





الأخيرة

خروف يقول ماء..!

عاصم حنفي

الحكومة غلطانة.. وكان الواجب عليها إجراء انتخابات الشيوخ قبل عيد الأضحى.. على اعتبار أنها أدري بالمواطن.. وليس كالاتخابات مناسبة مهمة حتى نأكل اللحمة من وسع على حساب المرشحين المزنوقين في الكرسی النيابي.. والذين هم على استعداد لصرف آخر مليم في جيوبهم.. عربونا للمحبة وكرسى البرلمان.

للأغنياء فقط لشراء الفيلا والشاليه بحمام السباحة.. أو لشراء السيارة آخر موضه.. واليوم نطالبها بأن تقدم لنا سلفة بالتقسيت المريح لشراء خروف العيد الذي ارتفع سعره كثيرا لثلاثة وأربعة آلاف جنيه.. وصحيح أنه لا يجوز لك الاقتراض من أجل شراء خروف العيد.. لكن على جمعة أطل علينا بالتليفزيون يفتي بدفع فلوس الزكاة بالتقسيت.. والمسألة تتطلب خيالاً مادمننا فشلنا على أرض الواقع بتقديم اللحمة الرخيصة للمواطنين.. ولن نسأل الوزراء.. لأن معظمهم ينتمون إلى مبدأ السيخ الهندي الذين يحرمون اللحم وقد تحولوا بقدرة قادر إلى الصنف النباتي.. الذي يتعامل مع اللحم من بعيد لبعيد.. لكنهم مع هذا كله لا يتوقفون أبدا عن التصريحات الوردية تؤكد أن سعر اللحم سوف ينخفض حتماً لا محالة.. يعنى فى المشمش.. واللحمة لا تسمع الكلام.. لحمة غير مؤدبة.. لا تنخفض أسعارها أبدا.

والله العظيم إننا تفاءلنا خيراً.. والحكومة تعود إلى مشروع البتلو.. حتى توفر اللحم فى الأسواق بأسعار رخيصة.. لكن النتائج بعافية.. وقد مضى على المشروع عدة سنوات دون أن تظهر النتائج على أرض الواقع والشارع المصرى.

كل عام وأنتم بخير.. والعيد يدق الأبواب.. ولن نتنازل أبدا عن حلم كل مصرى.. خروف لكل مواطن..! ■

الانتخابات إذن بعد موسم اللحمة.. وهى مسئولية الحكومات أن توفر خروفاً لكل مواطن.. خروف حقيقى يقول: ماء.. لنتباهى ونتفاخر بين الجيران.. ويلعب به الأولاد أمام البيت.. وفى الآخر نذبحه شرعياً فى زبطة وزفة.. لنأكل اللحم ونمصص العظم، ولا عزاء للمشايخ وجمعيات التسول التى تلج على نافوخنا وضميرنا من أجل صك الأضحية.. وهى جمعيات مشبوهة تلعب بالبيضة والحجر ولا تعمل لوجه الله أبداً.. هى تعمل بجد لصالح جمعيات سلفية إخوانية وعندى الدليل والبرهان.. وخلال ثورتى يناير ثم يونيو.. اختفت هذه الجمعيات بفعل فاعل لم نسمع لها حساً.. لكنها ظهرت بكثافة فى أحداث رابعة توزع الفتنة واللحمة على المعتصمين من جماعة الإخوان ومن شابههم.. وعندنا الفيديوهات حاضرة.. وعندنا الصور والتحقيقات وشهادات الشهود.. تؤكد أن الجمعيات التى ترفع لواء الفقراء الآن هى جمعيات وهمية.. ونتحدى أن تخرج علينا بكشوف حساباتها.. وفواتير شراء الأضحيات وأماكن الشراء.. والبنوك التى أودعت بها فلوس التبرعات.. لأن النصب زاد عن الحد.. والمطلوب وقفة أو حساب..!

ولو أن الحكومة أقنعت البنوك التجارية التى تكسب كثيراً.. بدليل حملاتها الإعلانية المكثفة.. لو أن الحكومة أقنعتها بالتخلى عن أسلوب المرابين.. وتقدم السلف والقروض